

## محاضرة ( ١ )

علم الجغرافية :- هو علم المكان وعلم التوزيعات ويمكن فهمه من خلال منهجين :

( ١ ) منهج الجغرافية الاصولية ( SYSTEMATIC GEOGRAPHY )

( ٢ ) منهج الجغرافية الاقليمية ( REGIONAL GEOGRAPHY )

١) منهج الجغرافية الاصولية

يتناول ظاهرة جغرافية واحدة سواء كانت طبيعية او بشرية مثل عامل المناخ او الجيولوجيا .

٢) منهج الجغرافية الاقليمية

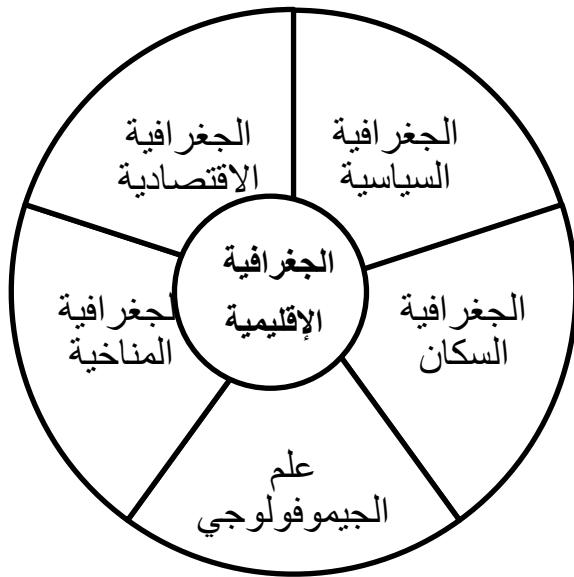
يحتل مركز الجغرافية الاقليمية دائرة المعرفة او مركز المعرفة الجغرافية لانه يجمع بين الدراسات الطبيعية و البشرية بمعنى اخر انه يركز على الشخصية المتنوعة لسطح الارض . فأي دراسة اقليمية تتناول دراسة سطح معين او قارة لابد ان نبدأ بدراسة موقعها الجغرافي و طوبغرافيتها و اشكال سطحها و دراسة التربة و النبات الطبيعي و الموارد المائية وهذا من الجانب الطبيعي اما الجانب البشري فتركز الدراسة الاقليمية على دراسة السكان ونموهم والتوزيع الجغرافي ثم تنتقل الدراسة الاقليمية الى تناول النشاط الاقتصادي من حيث الزراعة ، الصناعة ، طرق المواصلات و الموارد المعدنية بعد ذلك تحاول ايجاد العلاقات المترابطة بين هذه الجوانب في محاولة لإيجاد الشخصية المتكاملة للإقليم المدروس . بعد ذلك تنتقل الى تقسيم المكان الى اقسام يطلق عليها الاقاليم الجغرافية ويتم التقسيم على اساس التجانس بظاهرة طبيعية او بشرية .

**ما معنى الاقليم الجغرافي**

هو نتاج الى الدراسة الاقليمية وهو عبارة عن منطقة جغرافية تتمتع ببعض الخصائص المتتجانسة التي تميزها عن غيرها من المناطق المجاورة وهذا التجانس هو حصيلة عوامل جغرافية طبيعية او بشرية ويتحدد التجانس في عنصر مناخي ( حرارة ، رطوبة ، مطر ) وقد يكون الاقليم المتتجانس تضاريسيا ( كالإقليم الجبلية ، السهلية ، الهضبة ) وقد يكون الاقليم المتتجانس اقتصاديا مثل ( معدل النمو الاقتصادي ، معدل البطالة ) . وقد يكون الاقليم المتتجانس سياسيا على اساس التجانس في اشكال محددة من الظاهرة السياسية .

: الاقليم هو نتاج الدراسة الاقليمية .

: النتيجة النهائية ان الجغرافية الاقليمية يمكن عدها على انها علم الجغرافية بكامله لأنها تجمع بدراستهما بين فروع المعرفة الجغرافية ( الطبيعية والبشرية ) كما في الشكل الموضح.



**تعريف الأمريكتين :** اطلق الجغرافيون عدة تسميات منها :-

**ال التقسيم الاول / جغرافية العالم الجديد :** لأنها منطقه جديدة على المستعمررين والمهاجرين الاوربيون الذين جعلوا السيادة عليها للغرباء دون سكانها الأصليين وحسب هذا التقسيم فان الأمريكتين تتحصر بين دائرة 56° جنوبا و 83° شمالا .

**ال التقسيم الثاني / امريكا الشمالية و الجنوبية :** وفي هذا التقسيم فان امريكا الشمالية تضم الاراضي الواقعة شمالي قناة بنما ، اما امريكا الجنوبية فتشمل الاراضي الواقعة جنوبا (بنما) .

**ملاحظة :** قناة بنما هي ممر مائي ، انشأت عام 1800 م لترتبط المحيط الاطلنطي والمحيط الهادئ في القرن التاسع عشر .

**ال التقسيم الثالث / هو تقسيم طبيعي ويضم ( امريكا الشمالية الوسطى والجنوبية ) :** بالنسبة لامريكا الشمالية سوف تتحصر بين دائرتى عرض 17° شمالا و 83° شمالا وتضم المكسيك والولايات المتحدة الامريكية وكندا وغرينلاند وجزيرتي ( سان بيير و مكولان ) ويقعان جنوب مقاطعة ( نيوفاونلاند ولبرادو ) . اما امريكا الوسطى التي تعد الجسر الارضي الذي يربط امريكا الشمالية والواقعة شمالها والجنوبية الواقعة جنوبها وتضم الجزء الجنوبي من المكسيك وغواتيمالا والهندوراس وكوستاريكا وهايتي ونيكاراغوا وجامايكا وبنما وكوبا وبيليز وبورتوريكو . اما امريكا الجنوبية فسوف تضم ما تبقى من الأمريكتين جنوب قناة بنما مثل تشيلي والبرازيل وفنزويلا وكولومبيا وبيرو وبوليفيا والاکوادور والارجنتين وارجواي وبراغواي وغيانا سورينام وغيانا الفرنسية .

**ال التقسيم الرابع / فهو تقسيم حضاري قائم على الاختلاف في اللغة والمذهب والدين وبحسب ذلك فان امريكا الانكلوسكونية تتحصر بين دائرتى عرض 25° شمالا و 83° شمالا وتضم الولايات المتحدة الامريكية وكندا وغرينلاند وجزيرتي ( سانت بيير و مكولان ) ، اما امريكا اللاتينية فتمتد بين دائرتى عرض 33° شمالا و 54° جنوبا وتضم ( المكسيك و اميركا الوسطى وامريكا الجنوبية ) .**

## اكتشاف الامريكيتين

تعتبر قصة رحلة الرحالة الإسباني كريستوفر كولومبس إلى القارة الأمريكية من أغرب القصص وأدهشها على الإطلاق ، فما يدهش فيها أنها كانت نتيجةً لخطأ في حساب الاتجاه ، لتحديد بذلك السفن عن مسارها الصحيح ، وتحطّ مراسيها في عالمٍ جديدٍ كان ينتظر أن يُكتشف . دوافع رحلة كولومبس تعود القصة إلى عام ألفٍ وأربعين واثنين وتسعين للميلاد ؛ حيث لم تكن تُعرف الثلاجات بعد ، ولا حتى طريقة حفظ اللحوم عن طريق التجميد ، ولذلك كان يُستعمل البهار لحفظها لأيام طويلة ، ونظراً لأنّ مصدر البهار هو بلاد الهند ، فإنَّ الرحلات التجارية كانت تستغرق وقتاً طويلاً ، عن طريقِ وحيدِ الإبحار ، وهو من البحر الأبيض المتوسط عابراً إلى البحر الأحمر ، ومن ثمَّ متوجهاً إلى بلاد الهند عن طريق المحيط الهندي ، ليجد كريستوفر كولومبس بأنَّ الطريق طويلاً جداً ، ويستغرق الكثير من الزمن ذهاباً وعدةً . أقنع كريستوفر كولومبس الملك الإسباني فرناندو وأيضاً الملكة إيزابيلا زوجته بأنه سوف ينجح في الوصول إلى الهند عن طريق الإبحار عبر المحيط الأطلسي ، مازأاً من رأس الرجاء الصالح ؛ حيث يدور إلى أسفل القارة الأفريقية عوضاً عما هو معروف بالعبور من أعلى القارة الأفريقية ، فكان أن أعطي له الموافقة بذلك ، لتكون هذه أول مرة يخوض هذا المحيط .

بداية الرحلة كان ذلك في الثالث من شهر آب لعام ألف وأربعين واثنين وتسعين للميلاد ، ومن البلدة الإسبانية بالوس ، انطلقت السفن الثلاثة الإسبانية والتي يقودها كريستوفر كولومبس ، ويرافقه على متنها مئة وعشرون بحّاراً ، ويرفرف في أعلى سارية كلّ منها علم المملكة الإسبانية لتصل في اليوم العاشر من شهر تشرين الأول من العام نفسه إلى القارة الأمريكية ، وتحديداً إلى جزر الأنتيل الواقعة في أميركا الوسطى ، وكلّ ظنه بأنه قد وصل للجزر الآسيوية ، والتي هي على مقربةٍ من دولة الهند ، فما كان منه إلا أن أطلق على هذه الجزر اسم (الهند الغربية). تمضي الأيام والسنين وبعدها يُبحر إلى هذه المنطقة من العالم أمريكوفسبوتشي؛ وهو بحّارٌ من فلورنسا، فيعلن لأوروبا بأنَّ كريستوفر كولومبس قد أخطأ في وجهته التي أرادها ، وبأنَّه قد اكتشف عالماً جديداً مختلفاً، وقد أطلق أمريكي على هذا العالم الجديد اسم أمريكا تيمناً باسمه ، وكان ذلك في عام ألفٍ وخمسين وسبعين للميلاد. ما يؤلم حقاً أنَّ مكتشف القارة الأمريكية كريستوفر كولومبس تُوفي قبل أن يُعرف بأنَّه هو أول من اكتشفها ، وأول أوروبيٍّ وحتى أول غريبٍ تطاً قدماه هذه القارة.

وفي عام ١٥٧٠م ابحر أمريكيو فسبوتشي من فلورنسا ووصل إلى جزر الهند الغربية واعلن لأوربا يانه اكتشف منطقة جديدة واطلق عليها اسم امريكا نسبة الى اسمه .

## محاضرة 2

### خصائص الجغرافية الطبيعية لأمريكا الشمالية .

1) الموقع و المساحة : تبلغ مساحة امريكا الشمالية ( 8,307,093 ميل مربع ) حيث ان امريكا الشمالية محاطة من الشمال بالمحيط المنجمد الشمالي ومن الشرق بالمحيط الاطسي وفي الجنوب البحر الكاريبي و خليج المكسيك وفي الغرب المحيط الهادئ . وتمتد امريكا الشمالية من دائرة عرض 25° شمالا الى 83° شمالا وخط الطول 100° غربا هو الذي ينصفها وان احاطة القارة بالمسطحات المائية فقد استخدمتها كوسيلة دفاعية عن اطماع المستعمرات وكوسيلة ارتباط مع بقية القارات . وتتألف هذه القارة من اربع وحدات سياسية وهي تبدأ من اكبرها حجما الى الصغر مساحة وهي كالتالي :

1- كندا

2- الولايات المتحدة الامريكية

3- جزيرة غرينلاند

4- جزيرتي سانت بيير و موكولان

وان الاقسام الشرقية من القارة هي ممثلة بالجبال القديمة التكوين ومنها جبال الألبash في الشرق يقابلها هضبة البرازيل في امريكا اللاتينية اما الجهات الغربية من القارة فهي ذات جبال حديثة التكوين تتميز بارتفاعاتها مثل جبال الروكي في امريكا الشمالية تقابلها جبال الانديز في امريكا الجنوبية .



## ال التقسيم الاداري لقاره امريكا الشمالية

1) الولايات المتحدة الامريكية : وعاصمتها واشنطن وتكون من 50 ولاية . وتقع العاصمة ( واشنطن DC ) في الجهة الشرقية من القارة بينما التي تقع في الجهة الغربية من القارة هي ولاية واشنطن . وتقع العاصمة واشنطن ضمن ولاية ماريلاند . والولايات هي :

فرجينيا الغربية	لويزيانا	اركنساس	نيو هامبشاير	نبراسكا	نيويورك	واشنطن
فرجينيا	كنتاكي	ميزيوري	الينويز	كونيكت	وايومنغ	انديانا
ديلاوير	تنسى	تكساس	مين	مينيسوتا	بنسلفانيا	اوريجون
كارولينا الشمالية	المسيسيبي	اوكلوهوما	كاليفورنيا	ماساشوست	داكوتا الشمالية	ميشيغان
كارولينا الجنوبية	الباما	كنساس	نيفادا	ايوا	داكوتا الجنوبية	ايداهو
الاسكا	جورجيا	نيومكسيكو	يوتاه	فيرمونت	ماريلاند	اوهايو
جزر هواي	فلوريدا	كولورادو	اريزونا	ويسيكونسن	فيلادلفيا	مونتانا
جزيرة رود						

2- الولايات الكندية : وعاصمتها اوتاوا ، وعددتها 12 ولاية وهي :

مانি�توبا	sasskohana	البرتا	كولومبيا البريطانية	المقاطعات الشمالية الغربية	يوكان
جزيرة الامير ادوارد	نيوبرونزويك	نوفو سكوشيا	نيوفاوندلاند	كيوبيك	أونتاريو



**جزر الهند الغربية** : كانت هذه التسمية في الأصل تطلق على مجموع الأراضي الأمريكية التي وصل إليها المستكشفون الإسبان . ذلك أنهم كانوا يعتقدون في البداية أنهم قاموا بدوره حول الكرة الأرضية ووصلوا حتى الهند ، ومن هنا سموا سكانها الأصليين بالهنود . ولكن عندما اكتشفوا فيما بعد أن البلاد التي وصلوا إليها ليست الهند وإنما هي عالم جديد، سموا تلك الأرض بالهند الغربية في مقابل الهند الشرقية التي أطلقت على بلاد الهند، وسموا سكانها الأصليين بالهنود الحمر.

جزر الأننتيل أو الأننتيل هي مجموعة جزر تكون الجزء الأكبر من جزر الهند الغربية. وتشكل أرخبيل الواقع بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي وخليج المكسيك وتنقسم الأننتيل إلى مجموعتين رئيسيتين

**الاولى / جزر الأننتيل الكبرى** : والواقعة شمالاً وتضم كوبا وجامايكا وهسپانيولا وبورتوريكو

**الثانية / جزر الأننتيل الصغرى** : وت تكون هي من مجموعة جزر ليوارد وجزر وندوارد وجزر فنزويلا الشاطئية.

يستثنى من الأننتيل جزر البهاماس بالرغم من أنها تتبع جزر الهند الغربية

جغرافياً تتبع جزر الأننتيل قارة أمريكا الشمالية. أحياناً تلحق كل من جزر كوبا وبورتوريكو والدوミニكان بأمريكا اللاتينية بسبب تحدث أهلها بالإسبانية. وقد تقاسمت السيطرة عليه عدة قوى استعمارية غربية. فهي وبالهولندية (Antilhas) وبالإسبانية والبرتغالية (Antillas) وبالفرنسية (Antilles) تعرف بالإنجليزية (Antillen)

**جزر الهند الشرقية** : تشير في معناها الأشمل إلى جنوب شرق آسيا الذي يشمل الهند وبورما (ميانمار) وتايلاند ولاؤس وكمبوديا وفيتنام والجزر التي حول أرخبيل الملايو والفلبين. وفي معنى أضيق يستخدم مصطلح جزر الهند الشرقية ليعني جزر الملايو فقط.

وتشكل جمهورية إندونيسيا - وكانت تُسمى سابقاً جزر الهند الشرقية الهولندية - جزءاً من مجموعة هذه الجزر.

### محاضرة 3

## البنية الجيولوجية والتضاريس في قارة امريكا الشمالية

**البنية الجيولوجية :** تمتاز البنية الجيولوجية وتضاريس امريكا الشمالية بما يلي

أ- تكونت القارة ونمط حول نواة قديمة يطلق عليها اسم الكتلة الورنسية او الدرع الكندي وت تكون هذه النواة من صخور نارية ومتحولة قديمة ترجع الى عصر ما قبل الكامبري وحول هذه النواة تجمدت الاجزاء الاحدث منها التي معظمها صخور رسوبية وكلها تعرضت الى حركات باطنية ادت الى ظهورها على شكل سلاسل جبلية ترجع الى ازمنة جيولوجية مختلفة وهي :

1) الجهات التي تكونت في عصر ما قبل الكامبري ( الكتلة الورنسية ) : وهي التي تمثل بالاجزاء الشمالية الشرقية حول خليج هدسون وتكون ذات صخور نارية ومتحولة معقدة التكوين .

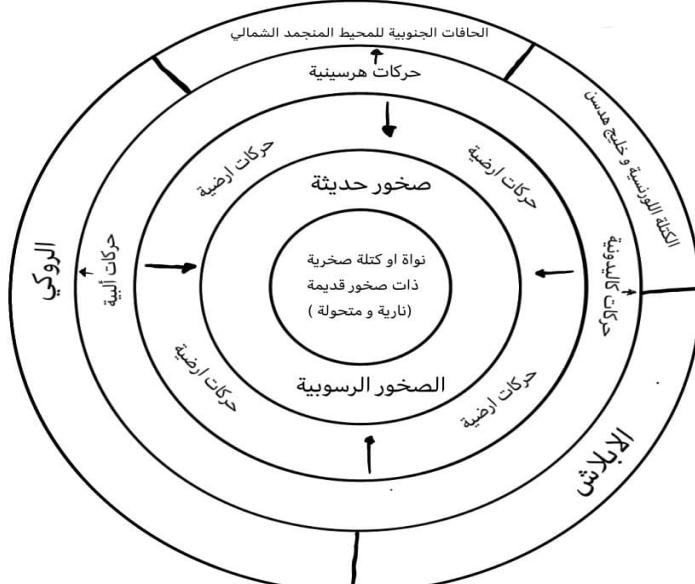
2) الجهات التي تكونت للحركة الكاليدونية ( جبال قديمة ) : وهي التي تمثل بجبال الابلانش والتي تمتد من القسم الشمالي الشرقي الى الجنوبي الغربي .

3) الجهات التي تكونت نتيجة الحركة الهرسنية ( الحافة الجنوبية للمحيط المنجمد الشمالي ).

4) الجهات التي تكونت نتيجة الحركة الالبية ( جبال الروكي ) : وهي التي تقع في القسم الغربي من القارة وتمتاز بقممها العالية وارتفاعاتها الشاهقة وصخورها من النوع الحديثة التكوين وهي تمثل بالصخور الرسوبية الحديثة بـ ان البنية الجيولوجية لامريكا الشمالية تتصنف بالتنوع وترجع الى عصور جيولوجية مختلفة بعضها قديمة جدا تكون من صخور نارية ومتحولة وبعضها حديثة نسبيا تكون من صخور رسوبية .

ج- تؤلف السهول نسبة غير قليلة من القارة ( حوالي 40% ) ( ولهذه السهول اهمية للاستيطان والاستغلال الزراعي ومد طرق النقل لانها تنصف بالمناخ الجيد واتصال السهول بالجهات الساحلية ، كالسهول الداخلية تتصل بخليج المكسيك عن طريق نهر المسيسيبي الصالح للملاحة والمحيط الاطلنطي عن طريق البحيرات العظمى ونهر سانت لورنس .

د- ان الوحدات التضاريسية في امريكا الشمالية تتوزع بشكل منظم وتمتد امتدادا طوليا من الشمال الى الجنوب .



شكل يوضح البنية الجيولوجية لقاراء امريكا الشمالية

## التضاريس في قارة أمريكا الشمالية :

- يمكن تقسيم القارة الأمريكية الشمالية على اساس معلم السطح الطبوغرافية الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي :-
- 1- المرتفعات الشرقية (الابلاش) .
  - 2- المرتفعات الغربية (الروكي) .
  - 3- السهول الداخلية (الوسطى) .

1- المرتفعات الشرقية (الابلاش) : تعتبر من اهم معلم السطح الطبوغرافية في قارة أمريكا الشمالية وتمتد في شرق القارة باتجاه شمالي شرقي ، جنوبى غربى من شبه الجزيرة نيوفوندلاند شمالا حتى ولاية الباما جنوبا ويترافق ارتفاعها ما بين 3-7 الاف قدم ، ويتميز نظام جبال الابلاش بتضاريسه المتعددة من سلاسل جبلية مرتفعة الى حفافات حادة وقمم منعزلة وهضاب يفصل بعضها عن بعض او ديبة ضيقة ويعود تكوينها الى الحركة الكاليدونية .

2- المرتفعات الغربية (الروكي) : تتميز المرتفعات الغربية في أمريكا الشمالية بوجود نظائر ادنى ارتفاعا من الثاني هما (نظام جبال الروكي ، ونظام جبال الباسفيك) . يمتد نظام جبال الروكي من نيو مكسيكو في الجنوب ويمتد شمالا خلال الولايات المتحدة وكندا الى سلسلة جبال البروكس في شمال الاسكا حيث تمتد في منطقة واسعة يبلغ طولها 1200 ميل وعرضها 200 ميل ، وتقع اوسع منطقة لجبال الروكي في كندا ويتكون نظام جبال الروكي من عدد كبير من السلاسل الجبلية المتوازية وتضم قمم جبلية مرتفعة يبلغ ارتفاعها 14 الف قدم اشهرها قمة البرت بارتفاعها البالغ 14,431 قدم . أما نظام جبال الباسفيك وهي جبال منخفضة نسبيا تمتد من جنوب كاليفورنيا في الجنوب الى جزر الألوشيان في الشمال.

3- السهول الداخلية او (الوسطى) : تتحل السهول الوسطى او الداخلية المنطقه الوسطى من أمريكا الشمالية ، وتمتاز ب موقعها القاري الداخلي وتمتد من مرتفعات الابلاش في الشرق الى جبال الروكي في الغرب ومن المحيط المنجمد الشمالي في الشمال الى خليج المكسيك في الجنوب . وتقع السهول الوسطى ضمن احواض تصريف المياه لأربعة انهار رئيسية هي (المسيسيبي ، ماكنزي ، سانت لورنس ، سكجوان) ، وتمتد السهول الوسطى في كندا ضمن المقاطعات الغربية وهي (البرتا ، ساسكاتشوان ، مانيتوبا ، اونتاريو ، كويبيك) ، ومنها تمتد باتجاه جنوبى غربى في الولايات المتحدة في (نيويورك ، بنسلفانيا ، اوهايو ، كنتاكى ، تنسى ، ألينوي البااما ، ميزوري ، اوكلادوما ، تكساس) .

كما تضم السهول الوسطى جمع مساحة ست ولايات في الولايات المتحدة (داكوتا الشمالية ، داكوتا الجنوبية ، نبراسكا ، كنساس ، انديانا ، ايوا) ويعرف المثلث الغربى من السهول الوسطى الممتدة من المكسيك حتى الجزء الجنوبي من ولاية البرتا وسكجوان بالسهول العظمى .

يتميز سطح السهول الوسطى بأنه تلالي متموج واجزاء منه قليلة مستوية استواء تماما حيث يبلغ ارتفاع السهول الوسطى عند منطقة السهول العظمى حوالي 5000 قدم عن مستوى سطح البحر . أما عرضها فيبلغ من الابلاش الى الروكي حوالي 1200 ميل ، ويقدر امتدادها من الشمال الى الجنوب بحوالي 2500 ميل .

## **محاضرة 4 المناخ في قارة امريكا الشمالية**

من الصعب دراسة مناخ اي منطقة من المناطق دون التطرق الى العوامل المؤثرة فيه وفيما يلي دراسة للعوامل المؤثرة على المناخ في قارة امريكا الشمالية :

1- الموقع الفلكي : يؤثر الموقع الفلكي على المناخ من حيث كمية الاشعاع الشمسي الواصل الى سطح الارض و التباين في هذه الكمية من فصل الى اخر . وما ينتج عن ذلك من تباين في درجات الحرارة اليومي والسنوي . وفيما يتعلق بالموقع الفلكي لقارة امريكا الشمالية فانها تقع بين دائرتى عرض  $25^{\circ}$  شمالا الى  $83^{\circ}$  شمالا وهذا الموقع مسؤول عن :-

أ) خلق تباين في الانماط المناخية في قارة امريكا الشمالية التي تتدرج من المناخ المداري والشبه المداري في اقصى الجنوب الى المناخ القطبي و الشبه القطبي في الشمال .

ب) هبوط في درجات الحرارة كلما تقدمنا شمالا وارتفاعها باتجاه الجنوب .

ج) زيادة التطرف الحراري في القارة باتجاه الشمال وقلته باتجاه الجنوب .

2- الموقع الجغرافي : يؤثر الموقع الجغرافي على المناخ من حيث احاطته بالمسطحات المائية او بمساحات قارية . وفيما يتعلق بامریکا الشمالية فانها تتمتع بموقع جغرافي بحري اذ يحيطها المحيط الاطلسي من الشرق و المحيط الاهادي من الغرب و المحيط المنجمد الشمالي من الشمال وخليج المكسيك من الجنوب وما لهذا من تأثير على رسم صورة الامطار في القارة .

3- التضاريس : تؤثر التضاريس على المناخ كما هو معروف من حيث :

أ) ان التنوع التضاريسى يسبب التباين في نوع كمية التساقط من منطقة الى اخرى .

ب) ان التباين التضاريسى يؤدي الى التباين في درجات الحرارة من منطقة الى اخرى .

ج) ان نوع الاشكال التضاريسية وطبيعة امتدادها قد يسمح او لا يسمح بوصول مؤثرات بحرية او قارية ولهذا فان

وجود السلسل الجبلي يعيق من وصول المؤثرات البحرية نحو الداخل .

كما ان افتتاح السهول من الشمال قد سهل وصول المؤثرات القطبية وما يصاحبها من قسوة المناخ او اسط القارة خاصة في فصل الشتاء . وان افتتاح السهول من جهة الجنوب سهل وصول المؤثرات المدارية الدافئة والرطبة الى داخل القارة وما لهذا من اثر في تباين درجات الحرارة ما بين فصل الشتاء و فصل الصيف .

4- التيارات المحيطية : تؤثر على مناخ امريكا الشمالية مجموعة من التيارات البحرية الدافئة و الباردة منها :-

أ) التيارات البحرية المارة بالساحل الغربي ويكون اثرها كبير على القارة نتيجة لسيطرة الرياح الشمالية الغربية وخاصة في فصل الشتاء .

ب) التيارات البحرية المارة بمحاذاة الساحل الشرقي وهي تنقسم الى :-

1) تيار ( لبرادو ) البارد وينطلق هذا التيار من خليج بافن و يمر بسواحل القارة الشرقية حتى جزيرة نيوفاوندلاند وتسهم مياهه الباردة والكتل الجليدية الطافية في تخفيض درجات الحرارة .

2) تيار خليج المكسيك الدافئ : وهو عبارة عن تيار عظيم وشديد الدفع يمر بالقرب من الساحل المكسيكي ويلتف حول شبه جزيرة فلوريدا ويتوجه شمالا حتى جزيرة نيوفاوندلاند .

5- مناطق الضغط والكتل الهوائية : بالنسبة لمناطق الضغط فتوجد خمس مناطق للضغط في القارة :-

1) منطقتان للضغط المنخفض .

2) منطقتان للضغط العالي .

3) منطقة الضغط المتغير على سطح القارة . ( حيث تكون منطقة ضغط منخفض في فصل الصيف ومنطقة ضغط مرتفع في فصل الشتاء ) .

اما الكتل الهوائية فتؤثر على مناخ القارة عدد من الكتل الهوائية :-

1) الكتلة القطبية القارية تؤدي هذه الكتل الى سقوط الثلج شتاء وامطار صيفا .

2) الكتلة القطبية البحرية ومنشأها من مصادرین شمال المحيط الهادئ وشمال المحيط الاطلنطي .

3) الكتلة المدارية البحرية وتنشأ على مياه المحيط الاطلنطي وخليج المكسيك والبحر الكاريبي وهي كتلة دافئة و رطبة .

6- شكل القارة : شكل قارة امريكا الشمالية اثر كبير على مناخها فيميل شكل القارة بالاتساع باتجاه الشمال ( القطب ) وراسه في الجنوب وافتقار سواحلها الى مدخل مائي كبير باستثناء خليج هدسون من الشمال وخليج المكسيك من الجنوب وهذا اثر على بروز ظاهرة التطرف الحراري في القارة الذي يزداد كلما تقدمنا نحو الشمال .

7- اعاصير الهركين والترنادو : حيث تهب اعاصير الهركين على سواحل خليج المكسيك والجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة الامريكية وهي نوع من الاعاصير المدارية ذات رياح دواميه تدور حول عين الاعصار بسرعة تصل الى 240 كم في الساعة و تؤدي الى سقوط امطار غزيرة وفيضانات فجائية اما اعاصير الترنادو فتؤثر على جميع امريكا شرقي جبال الروكي وهي عبارة عن دومات هوائية سريعة يتراوح قطر معظمها الى 360 م وتبعد سرعة الرياح قرب الاعصار اكثر من 160 كم في الساعة .

## الاقاليم المناخية في قارة امريكا الشمالية

يمكن تقسيم قارة امريكا الشمالية الى عدة اقاليم مناخية متميزة .

1- اقليم المناخ القطبي : ويمتد في اقصى شمال القارة من لبرادور- شرقا حتى الاسكا غربا كما يشمل مجموعة الجزر القطبية وجزيرة غرينلاند ويتسم بصيف قصير- بارد حيث يكون معدل حرارة احر اشهر السنة اقل من 50 درجة فهرنهيات ( 10 درجات مئوية ) ، اما شتاءه فيكون قارص البرودة ويمتد نحو اكثر من 8 أشهر اما كمية التساقط فقليلة جدا ومعظمها يسقط على شكل ثلوج تبلغ اقل من 254 ملم . وينقسم هذا الاقليم الى اقليم مناخ الجليد الدائم و اقليم مناخ التundra .

2- اقليم المناخ البارد الرطب : وهو يكون نطاقا عريضا عبر القارة جنوب الاقليم السابق ويكون الشتاء قاسي البرودة ويكون معدل ابرد اشهر السنة اقل من 26,6 درجة فهرنهيات ( - 3 درجة مئوية ) ، اما الصيف فيكون دافئ ويزيد معدل احر اشهر السنة عن 50 درجة فهرنهيات ( 10 درجات مئوية ) ، اما امطاره ف تكون صيفية و قليلة تتراوح بين 381 - 508 ملم .

3- اقليم المناخ المعتدل البارد الرطب : يتمثل هذا الاقليم في جنوب شرقي كندا وشمالي شرقي الولايات المتحدة وينقسم الى اقليمين ثانويين هما :-

أ) اقليم المناخ المعتدل البارد الرطب ذو الصيف البارد .

ب) اقليم المناخ المعتدل البارد الرطب ذو الصيف الدافئ .

4- اقليم المناخ شبه المداري الرطب : ويقع الى الجنوب من الاقليم السابق ويكون الشتاء فيه معتدلا والصيف اكثر حرارة اما التساقط فيكون على شكل مطر غزير يتراوح بين 1143 - 2159 ملم كما يتعرض الاقليم الى اجتياح او هبوب اعاصير الهركين المدمرة والغزيرة الامطار .

5- اقليم المناخ القاري : يقع الى الغرب من الاقليمين السابقين في الجهات الداخلية من القارة حيث يسود المناخ القاري الذي يتميز بمدى حراري كبير كما ان درجات الحرارة تنخفض كلما تقدمنا باتجاه الشمال اما الامطار ف تكون صيفية وتقل كلما اتجهنا نحو الغرب و الشمال .

6- اقليم مناخ غرب القارات : ويتمثل هذا النوع من المناخ في السواحل الغربية البحرية بين خطى 40°- 60° شمالا و يتميز بالمناخ البحري المشابه لمناخ غربي اوروبا حيث يتميز بالشتاء المعتدل والصيف الدافئ والامطار الغزيرة الموزعة توزيعا منتظاما على اشهر السنة .

7- اقليم مناخ البحر المتوسط : يتمثل هذا النوع من المناخ في غرب الولايات المتحدة الامريكية في ولاية كاليفورنيا . واهم ما يميز هذا النوع من المناخ هو ارتفاع درجة حرارة الصيف الى اكثر من 72 درجة فهرنهيات ( 22 درجة مئوية ) اما صيفه فيكون جاف وشťاءه دافئ ومطير .

8- اقليم المناخ الجاف ( الصحراوي ) وشبه الجاف ( السهوب ) : اما اقليم المناخ الجاف ( الصحراوي ) فيتصف بقلة التساقط والتي تتراوح حوالي 254 ملم الى 127 ملم في السنة وتسقط على شكل رخات قوية مصدرها العواصف الرعدية ومعظمها تسقط في فصل الصيف في منطقة الهضاب والاحواض الداخلية في جنوب غربي الولايات المتحدة الامريكية في حوض كولورادو والوحوض العظيم في ولاية يوتا نيفادا والجزء الجنوبي من ولاية كاليفورنيا . اما اقليم المناخ شبه الجاف ( السهوب ) فيسود في السهول الداخلية المرتفعة الممتدة الى الشرق من جبال الروكي من مقاطعة البرتا وسکجوان في كندا شمالا حتى الحدود المكسيكية الامريكية جنوبا ومن اهم صفاته المناخية القارية والمدى الحراري السنوي واليومي المرتفع اما بالنسبة للامطار فهي قليلة تتراوح بين 254 ملم و 432 ملم .

## محاضرة 5

### الموارد المائية في قارة أمريكا الشمالية

تصف قارة أمريكا الشمالية بمعناها بمواردها المائية فهي تملك 13% من التصريف النهري العالمي . وسوف تتركز دراستنا على دراسة المياه السطحية ( الانهار و البحيرات ) .

**اولا : الانهار :** تنقسم الانهار في القارة إلى اربعة مجموعات

1- مجموعة الانهار التي تتجه غربا وتصب في المحيط الهادئ

أ) نهر يوكان ويقوم بتصرف مياه هضبة يوكان في كندا والاسكا وتبلغ مساحة حوضه  $900000 \text{ كم}^2$  ويبلغ طوله 3180 كم

ب) نهر فريزر: ينبع من البحيرات ومرتفعات جبال الروكي في كندا ويقوم بتصرف مياه الجزء الأوسط من مقاطعة كولومبيا البريطانية وتبلغ مساحة حوضه  $238000 \text{ كم}^2$  ويبلغ طوله 1368 كم ويصب في مضيق جورجيا إلى الجنوب من مدينة فانكوفر . وهو صالح لتوليد الطاقة الكهربائية نتيجة لغزارة مياهه وجريانه في مناطق وعرة شديدة الانحدار- ولوجود المساقط المائية .

س:- علل لماذا نهر فريزر صالح لتوليد الطاقة الكهربائية ؟؟؟؟

الجواب :- لأنه صالح لتوليد الطاقة الكهربائية نتيجة لغزارة مياهه وجريانه في مناطق وعرة شديدة الانحدار و لوجود المساقط المائية .

ج) نهر كولومبيا : ويوجد عند الحدود الكندية الأمريكية ويبلغ طوله 1950 كم وتبلغ مساحة حوضه  $772000 \text{ كم}^2$  .

د) نهر ساكرامنتو ونهر سان جواكين : ويجريان في وادي كاليفورنيا وينبع الأول من جبال كلامات ويبلغ طوله 615 كم ويلتقي بنهر سان جواكين قبل ان يصب في خليج سان فرانسيسكو . اما نهر سان جواكين فانه ينبع من جبال سييرا نيفادا ويبلغ طوله 560 كم .

ه) نهر كولورادو: يعني اسمه باللغة الإسبانية ( النهر الملون ) وينبع من السفوح الغربية لجبال الروكي في الولايات المتحدة ويبلغ طوله 2740 كم ومساحة حوضه  $430000 \text{ كم}^2$  .

2- مجموعة الانهار التي تتجه شمالا وتصب في المحيط المنجمد الشمالي

أ) نهر سكجوان : وينبع من السفوح الشرقية لجبال الروكي في كندا ويكون من رافدين هما سكجوان الجنوبي وسكجوان الشمالي ويبلغ طول النهر 2570 كم وتبلغ مساحة حوضه  $960 \text{ كم}^2$  .

ب) نهر مكنزي : وهو اطول الانهار- التي تصب في المحيط المنجمد الشمالي ويبلغ طوله 4240 كم اما مساحة حوضه  $1760 \text{ كم}^2$  .

3- مجموعة الانهار التي تتجه شرقا وتصب في المحيط الأطلسي

أ) نهر سانت لورنس : وينبع من بحيرة سوبيريور- في ولاية مينيسوتا ويقوم بتصرف مياه البحيرات العظمى ويبلغ طوله 433 كم وتبلغ مساحة حوضه  $1378 \text{ كم}^2$  .

ب) انهر الابلاشيان : تقع الى الجنوب من نهر سانت لورنس عدة انهر تتبع من مرتفعات الابلاشيان ، ومعظمها قصيرة المجرى ومن هذه الانهار نهر هدسون وروافده الموهاك ونهر دلوير ونهر ساسكوهانا ونهر يوتوماك ونهر سفانا . ولهذه الانهار اهمية في توليد الطاقة الكهربائية بسبب وجود المساقط المائية حيث يقع خط مساقط المياه الشهير ( خط الشلالات ) .

#### 4- مجموعة الانهار التي تتجه جنوباً وتصب في خليج المكسيك واهماها

أ) نهر الميسسيبي: ونعني بكلمه المسيسيبي في لغة الهنود الحمر ( ابا الانهار ) وينبع النهر من بحيرة ايتاسكا في ولاية مينيسوتا ويصب في خليج المكسيك ويعتبر هذا النهر من اطول انهار قارة امريكا الشمالية ، والثالث بين انهار العالم ويبلغ طوله مع رافده الميسوري حوالي 6418 كم وتنقسم روافده الى :-

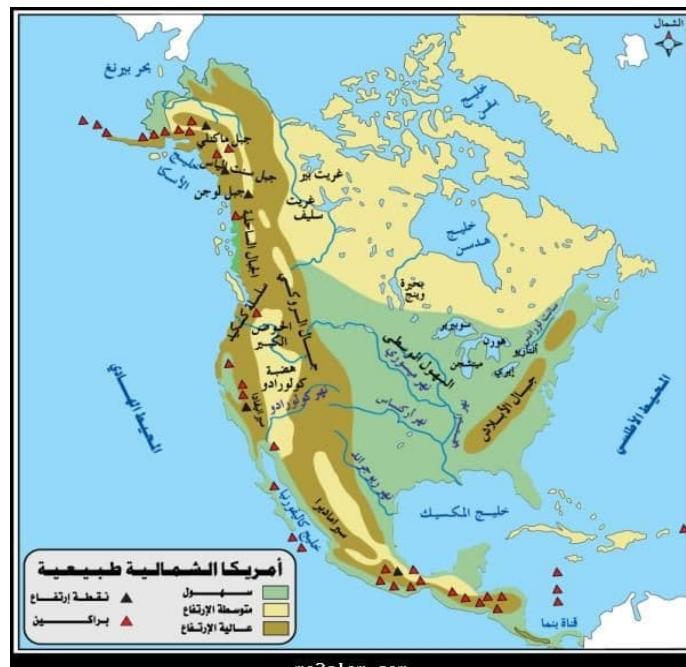
1) الروافد الغربية : وتتبع من السفوح الشرقية لجبال الروكي في الولايات المتحدة وتصب في الضفة اليمنى للنهر و اهمها من الشمال الى الجنوب اوهايو ، اركنساس والنهر الاحمر .

2) الروافد الشرقية : وتصب في الضفة اليسرى للنهر واهماها من الشمال الى الجنوب اوهايو ، الينويis ، وسكونسن .

ب) نهر ريوجراند : وينبع من السفوح الشرقية لجبال الروكي في الولايات المتحدة ويبلغ طوله 3030 كم وتبلغ مساحة حوضه 570000 كم<sup>2</sup> .

ثانياً : **البحيرات العظمى** : وتتكون من بحيرات (الميشغان ، هورن ، بحيرة سانت كلير ، ايри ، سوبيريور ، انتاريو ) . وتكون هذه البحيرات اكبر خزان في العالم اذ تبلغ مساحتها 246000 كم<sup>2</sup> ويقوم نهر سانت لورنس بتصريف مياه هذه البحيرات ولهذه البحيرات اهمية اقتصادية كبيرة فهي تعتبر اهم طرق النقل المائي في قارة امريكا الشمالية كما تعتبر شلالاتها مصدراً هاماً لتوليد الطاقة الكهربائية فضلاً عن اهميتها السياحية .

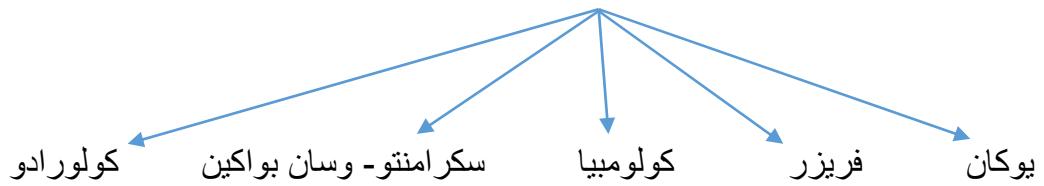
وهناك بحيرات اخرى وهي بحيرة العبد الكبير وبحيرة الدب الكبير وبحيرة وينيبيغ واتاباسكا وبحيرة رايندر وكلها تقع في كندا وهنالك البحيرة المالحة الكبرى في الحوض العظيم في الولايات المتحدة وبحيرة اوكيجوبي في شبه جزيرة فلوريدا



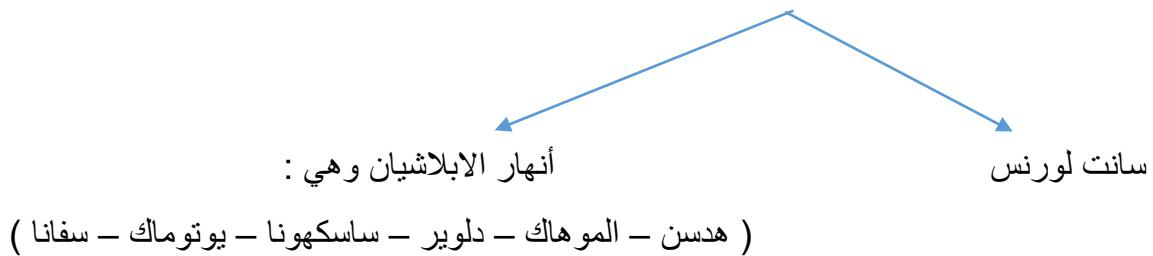
## ملخص المحاضرة

### أولاً : الأنهر

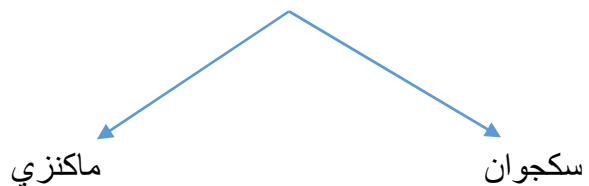
1- الأنهر المتوجهة غرباً والتي تصب في المحيط الهادئ



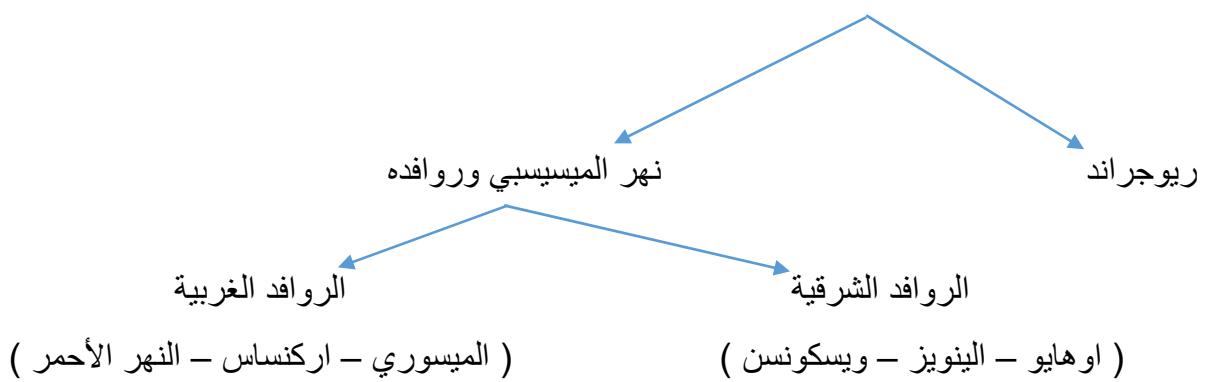
2- الأنهر المتوجهة شرقاً والتي تصب في المحيط الأطلسي



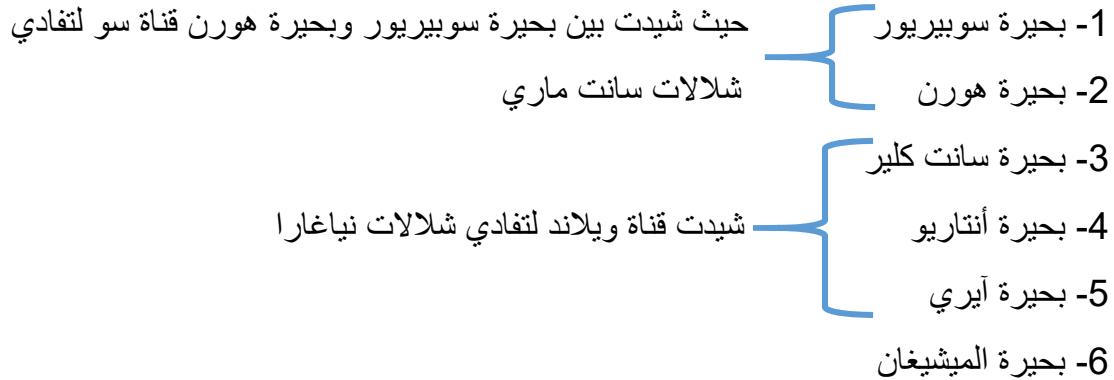
3- الأنهر المتوجهة شمالاً والتي تصب في المحيط المنجمد الشمالي



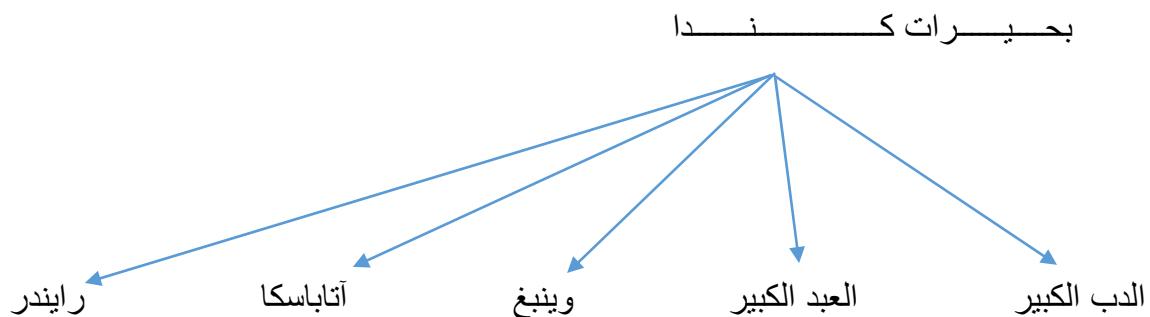
4- الأنهر المتوجهة جنوباً والتي تصب في خليج المكسيك



## ثانياً : البحيرات العظمى



## البحيرات الأخرى



## بحيرات الولايات المتحدة الأمريكية

- 1- البحيرة المالحة الكبرى في الحوض العظيم
- 2- بحيرة اوكى جوبي في شبه جزيرة فلوريدا



## محاضرة 6

### النبات الطبيعي في قارة امريكا الشمالية

يقصد بالنبات الطبيعي ما تخرجه الارض من نبات من تقاء نفسها دون ان يتدخل الانسان في هذه العملية ، فالنبات الطبيعي هو ثمرة الظروف الطبيعية وحدها ولاسيما المناخ اذ يظهر- تأثير الظروف المناخية السائدة على توزيع المجموعات الرئيسية للنبات الطبيعي على سطح الكره الارضية بصورة اقوى من تأثير اي عامل من العوامل المكونة للبيئة الطبيعية كما يتعدى تأثيره بصورة غير مباشرة على الحياة النباتية في عملية تجوية صخور- القشرة الارضية وتكون التربة وتحديد مكوناتها المعدنية والعضوية . وتعكس لنا الحقيقة الآنفة الذكر توزيع الغطاء النباتي في قارة امريكا الشمالية ، اذ يرتبط توزيع الاقاليم النباتية ارتباطا وثيقا بتوزيع الاقاليم المناخية وهي :-

1- اقليم نباتات التundra : يتفق وجود هذا الاقليم مع المناخ القطبي ( من نوع التundra ) الذي يتميز بنمو النباتات القطبية القصيرة جدا وشهرها الطحالب و الاشنات التي تكون مراعي التundra الممتدة على شكل نطاق عريض من مضيق بيري عبر الاسكا و شمال كندا الى غرينلاند والتي تقتات عليها قطعات غزال الرنة .

2- اقليم النباتات الصنوبرية : ويمتد في نطاق عظيم من الغرب الى الشرق شمال قارة امريكا الشمالية الى الجنوب من اقليم حشائش التundra وتعتبر هذه الغابات اهم مورد للاخشاب اللينة في العالم و اهمها البتولا الصفراء والارز الابيض والتوب الفضي والتوب الاسود والاسفدان .

3- اقليم الغابات المختلطة : العريضة الاوراق النفضية والصنوبرية وتمثل هذه الغابات في المنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقي من الغابات الصنوبرية وتنشر في كندا وجنوبها في منطقة حوض سانت لورنس وتمتد جنوبا في ولايات نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية واهم هذه النباتات البتولا الصفراء والاسفدان والدردار والزان والتوب الفضي .

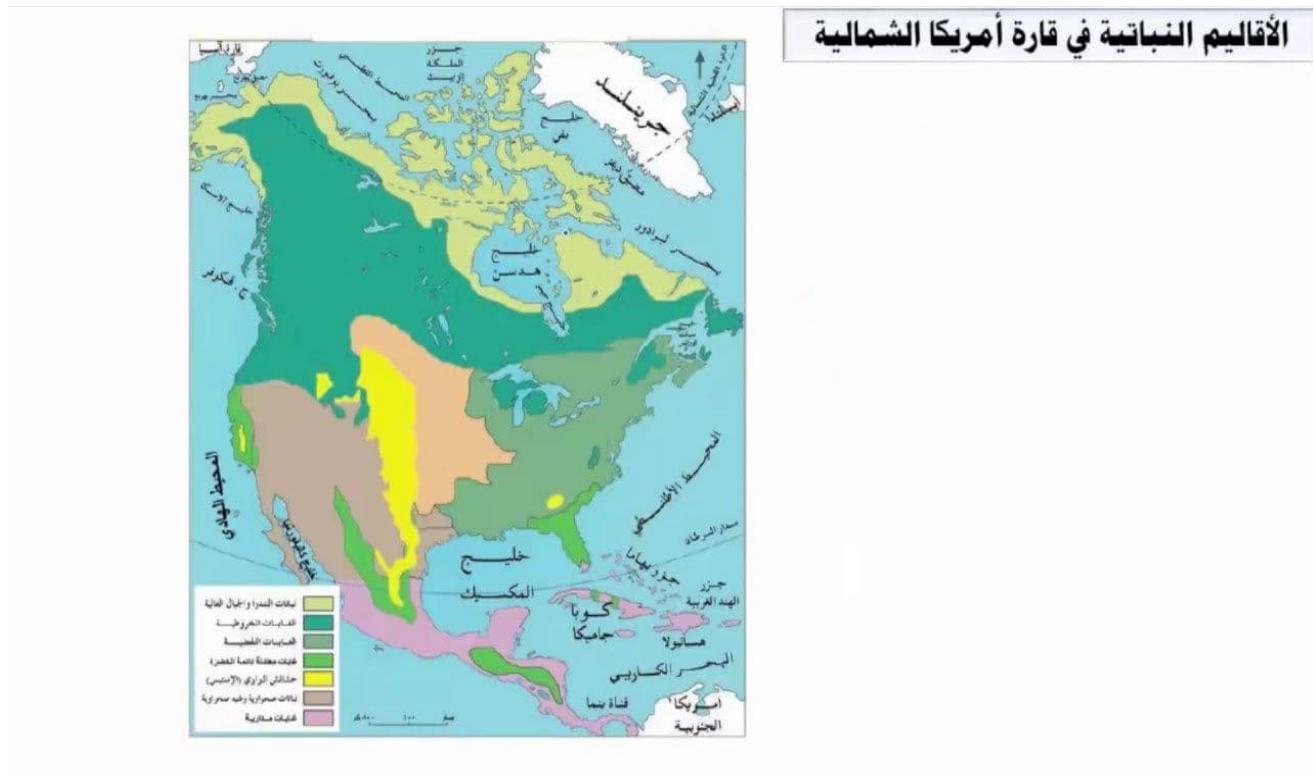
4- اقليم الغابات النفضية : الصلبة الاخشاب يتواجد هذا الاقليم الى الجنوب من اقليم الغابات المختلطة في الاقاليم المناخية المعتدلة الباردة ومنها اشجار البلوط والجوز والزان والدردار .

5- اقليم غابات غرب القارة : ويتمثل هذا الاقليم بالسواحل الغربية البحرية والتي تتسم بملائمة مناخها لنمو الاشجار واهمها اشجار التوب والصنوبر و اشجار الخشب الاحمر المشهورة بكبر حجمها وارتفاعها وجودة اخشابها

6- اقليم غابات البحر المتوسط : العريضة الاوراق ودائمة الخضرة وينحصر وجود هذا الاقليم في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة حيث يسود مناخ البحر المتوسط الحار الجاف صيفاً والمعتدل الممطر شتاءً . ولهذه الاشجار قدرة كبيرة على مقاومة ظروف الجفاف والحرارة المرتفعة ، وتمثل هذه الاشجار بانها متباينة عن بعضها البعض وجميعها اشجار قصيرة لايزيد ارتفاعها عن 12 قدم واهمها اشجار البلوط الازرق والبلوط الشعيري النفضي و اشجار الجوز واللوز والزيتون والبنون والشبارال .

7- اقليم نباتات الحشائش : وهي على نوعين الحشائش الطويلة والخشائش القصيرة وتحتل بنوعيها منطقة السهول الوسطى . حيث تسود الحشائش الطويلة في الجزء الشرقي من السهول الوسطى منها حشائش البراري الطويلة ، اما الحشائش القصيرة او حشائش الاستبس فتحتل منطقة السهول المرتفعة حيث يسود مناخ السهوب ( شبه الجاف ) .

8- اقليم النباتات الصحراوية : تتمثل في الولايات الجنوبية الغربية في الولايات المتحدة الامريكية حيث تقل الامطار السنوية عن 254 ملم وفي جهات كثيرة عن 127 ملم و معظمها من نباتات الصوبيير والشجيرات ذات الاوراق الابرية والسيقان اللينة والجذور العميقه .



## محاضرة 7

### الخصائص الجغرافية البشرية لقارة امريكا الشمالية

- 1- السكان الاصليون .
- 2- السكان المهاجرون .
- 3- الزنوج .
- 4- نمو السكان وتوزيعهم الجغرافي .

**اولا - السكان الاصليون :** لقد اجمع العلماء ان الامريكيتين لم تكن وطن اصلي للسكان بل كانت منطقة لاستقبال الموجات البشرية التي قدمت اليها من القارات المختلفة وكان سكان الهنود الحمر هم السابقون في ذلك الذين هاجروا من شمال شرق اسيا الى امريكا الشمالية عن طريق مضيق بيرنوك وجزر اولوشيان وذلك قبل حوالي 40000 سنة في اواخر العصر الجليدي (عصرا البلاطوسين ) وكان الاسكيمو- هم سلالة منفصلة من الهنود يتركزون في اقليم التundra في كندا هم المهاجرون الاولئ ثم اتبعهم الهنود الامريكان وهم سلالة مغولية وقد قدر عددهم في ذلك الوقت نحو 900 الف نسمة . وكانت القبائل الهندية التي تختلف بعضها عن بعض من حيث التقدم الحضاري واللغة والعادات والحرف فبعضهم كان يمارس حرف صيد الحيوانات البرية وهم الاسكيمو والبعض الآخر يمارس حرفه الرعي و الزراعة البدائية التي كانت تعتمد على محصولي الذرة والقرع .

وعند دخول الاوربيين الى قارة امريكا الشمالية حدثت تغيرات في الحرف السائد ولاسيما عند دخول الحسان مع الاسبان عام 1600 م حيث ادى دخوله الى حدوث تغيرات في كثير من العادات والتقاليد وطرق المعيشة لدى السكان الاصليين . وبعد ان كان سكان الهنود الحمر يصطادونه (ثور البسون ) كلما احتاج عوائلهم الى الطعام اخذ الاوربيون بمساعدة الحسان بمطاردة ذلك الحيوان للاستفادة من جلوده وبعد ان حس الهنود بخطر انقراض هذا الحيوان اخذت النزاعات والحروب تقع بينهم وبين الاوربيين وعلى الرغم مما قدمه الكثير من سكان الهنود الحمر للأوربيين . كما ان الاوربيين اخذوا عنهم الكثير من الامور- التي ادخلوها الى حضارتهم دون الاشارة الى اصولها الهندية كصناعة الزوارق الصغيرة واحذية التزلج على الجليد فضلا عن المحاصيل الزراعية التي لعبت دورا في الاقتصاد الامريكي كزراعة البطاطا والذرة والطماطم والكافا- و القطن والاناناس والفلفل والفاصلوليا والقرع . الا ان مجئ الاوربيين واتصالهم بالهنود ولد نتائج سلبية على السكان الاصليين يمكن ان نلخصها فيما يأتي :-

أ) اعادة التوزيع الجغرافي للسكان الاصليين نتيجة ضغط الزحف الكبير من قبل الاوربيين من الشرق الى الغرب مما اضطر قبائل الهنود الى التخلص عن مناطق سكناهم و اللجوء الى المناطق الجبلية الوعرة في الولايات المتحدة وكندا حيث كانوا يعيشون في معازل خاصة بهم .

ب) تناقص اعداد السكان الاصليين بسبب الحروب التي خاضوها مع الاوربيين الذين قتل عدد كبير منهم بالاسلحة النارية كما ادخل الاوربيين بعض الامراض الفتاكـة التي كانت غريبة على السكان الاصليين ولم تكن لهم المناعة ضدها مثل مرض الجدري .

الهنود الحمر فكان عددهم عند مجيء الأوربيون حوالي مليون نسمة ويتركزون في هضبة المكسيك وفي كندا وفي الولايات المتحدة الأمريكية ، واليوم تقدر أعدادهم بـ ( 75000 ) نسمة . يعيشون في مخيمات خاصة بهم ، ويتركزون في منطقة تبلغ مساحتها ( 6 مليون ) فدان في كندا و ( 55 مليون ) فدان في الولايات المتحدة الأمريكية . ويعيشون الهنود الحمر بمستوى معاشي منخفض والقليل منهم من استطاع ان يحرر نفسه من العيش ويندمج مع المجتمع الكندي والأمريكي

أفاد الهنود المهاجرون الأوربيون كثيراً فعلمواهم

- صناعة الزوارق الرفيعة المعروفة باسم الكاياك

- أحذية التزلج على الجليد

- زراعة المحاصيل الزراعية

- المطاط والكوكائين وهي مادة مخدرة تستخرج من نبات الكولا الذي يستخدم للقضاء على الملاريا

يعيش الهنود الحمر حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية ويشكلون نسبة 1.5 % من السكان ويتوزعون على 565 قبيلة متعددة بعاداتهم وهي صبغ وجوههم واجسادهم واستعمال ريش الطيور وجلد الحيوانات واما بالنسبة لدياناتهم فهي المسيحية والوثنية

ثانيا - السكان المهاجرون : بعد ان اكتشف كولومبوس الغرب الامريكي بدأ الأوربيون من الدول القوية يحاولون استثمار الاراضي الجديدة واستغلال معادنها وأولهم

الاسبان حيث ارسلوا جنودهم الى منطقة البحر الكاريبي وهي كانت منطقة الانطلاق نحو امريكا الوسطى وجنوب امريكا الشمالية

الفرنسيين دخلوا القارة كتجار حيوانات الفراء

البريطانيين

الهولنديون

بدأ المهاجرون من سكان اوربا بالهجرة الى امريكا الشمالية بعد اكتشاف امريكيتين ويعتبرون هم المهاجرون الاولى الى قارة امريكا الشمالية ولا سيما دول غرب اوربا كالاسبان والفرنسيين والانكليز والهولنديين والالمان والايطاليين . وأهم مكان يتميز به المهاجرون الى امريكا الشمالية هو :-

أ) ان الهجرة بدأت بعد اكتشاف الامريكيتين من قبل كريستوفر كولومبوس وانها مستعمرة لحد الان رغم وضع القيد عليها

ب) تميزت هجرة الاوربيين الى امريكا الشمالية بفترات زادت فيها اعداد المهاجرون من جهات معينة من اوربا في الفترة الواقعة بين 1830 - 1860 م تحددت بهجرة السلتيك من ايرلندا واواسط نهر الراين واسكتلند من رعاه الاغنام اما الفترة الواقعة بين 1860 - 1890 م فتحددت بهجرة الانكليز والالمان والاسكندنافيون ( السويد والنرويج ) . وال فترة الواقعة بين 1900 - 1914 م فتحددت بدول شرق اوربا ودول البحر المتوسط ولاسيما ايطاليا واليونان ويوغسلافيا هذا من ناحية الشرق اما من ناحية الغرب فقد تحددت الفترة الواقعة بين 1840 - 1850 م بهجرة اليابانيين والصينيين نحو ولاية كاليفورنيا .

**ثالثا - الزنوج الافارقة :** لقد جلب تجار الرقيق ( الاسبان والانكليز ) الزنوج من افريقيا للحاجة الماسة الى الايدي العاملة لغرض الاستخدام في الزراعة التي كانت تتركز في المنطقة المدارية وشبه المدارية في جنوب شرق وجنوب الولايات المتحدة اعتقدا ان اصلاح الاجناس البشرية للمنطقة المدارية هم الزنوج وعلى هذا الاساس انتعشت تجارة الرقيق في كل من امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية وتكون ما يعرف ( المثلث التجاري للرقيق او العبيد ) وكان انتقال الزنوج الى امريكا الشمالية بدا مع القرن السابع عشر . لقد تركز الزنوج في امريكا الشمالية في الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة الامريكية في حين يقل عدهم كلما اتجهنا نحو الشمال حتى يختفون تماما في كندا .

تبلغ نسبة الزنوج في امريكا الشمالية بحدود 11 % ، وهم بحدود 40 مليون نسمة . وهم احفاد الزنوج الاولى الذين وصلوا بسبب تجارة الرقيق عام 1600 م . وكان الانكليز والهولنديون يحضارون الزنوج في السفن مثل سمك السردين ، ويبيعونهم عند وصولهم لسواحل امريكا الى اصحاب الاراضي و المناجم وقد يباع الزوج لشخص والزوجة لشخص آخر واولادهم لشخص ثالث . لقد لاقى الزنوج اسوأ معاملة في تاريخ الجنس البشري ان الدافع وراء جلب الزنوج هو الحصول على الايدي العاملة لزراعة الموز - القطن - قصب السكر و التبغ اول دفعه من الزنوج وصلت عام 1619 م الى ولاية فرجينيا والولايات الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الامريكية ، وفي عام 1755 م صدر قانون امتلاك الزنوج واعتبارهم جزء من الممتلكات الشخصية ، وبقى هذا حالهم حتى جاء ابراهام لنكولن كرئيس للولايات المتحدة الامريكية والذي الغى نظام الرق والعبودية ، حتى قامت الحرب الاهلية بين الولايات الشمالية ( حيث عدد الزنوج قليل ) والولايات الجنوبية ( حيث عدد الزنوج كبير جدا ) في عام 1861 م

وبعد انتصار الولايات الشمالية على الولايات الجنوبية حصلت للزنوج هجرة من الجنوب الى الشمال بعد عام 1914 م ، وتسببت هذه الهجرة في انتقالهم المهني من مزارعين وفلاحين الى عمال في مدن الشمال الكبيرة ، وأستمرت هجرتهم بين 1914 - 1945 م .

لم تحدث مشكلة للزنوج في قارة امريكا الجنوبية لأن الزنوج امتنعوا مع الاسпанيين و البرتغاليين فظهرت سلالة المولانو

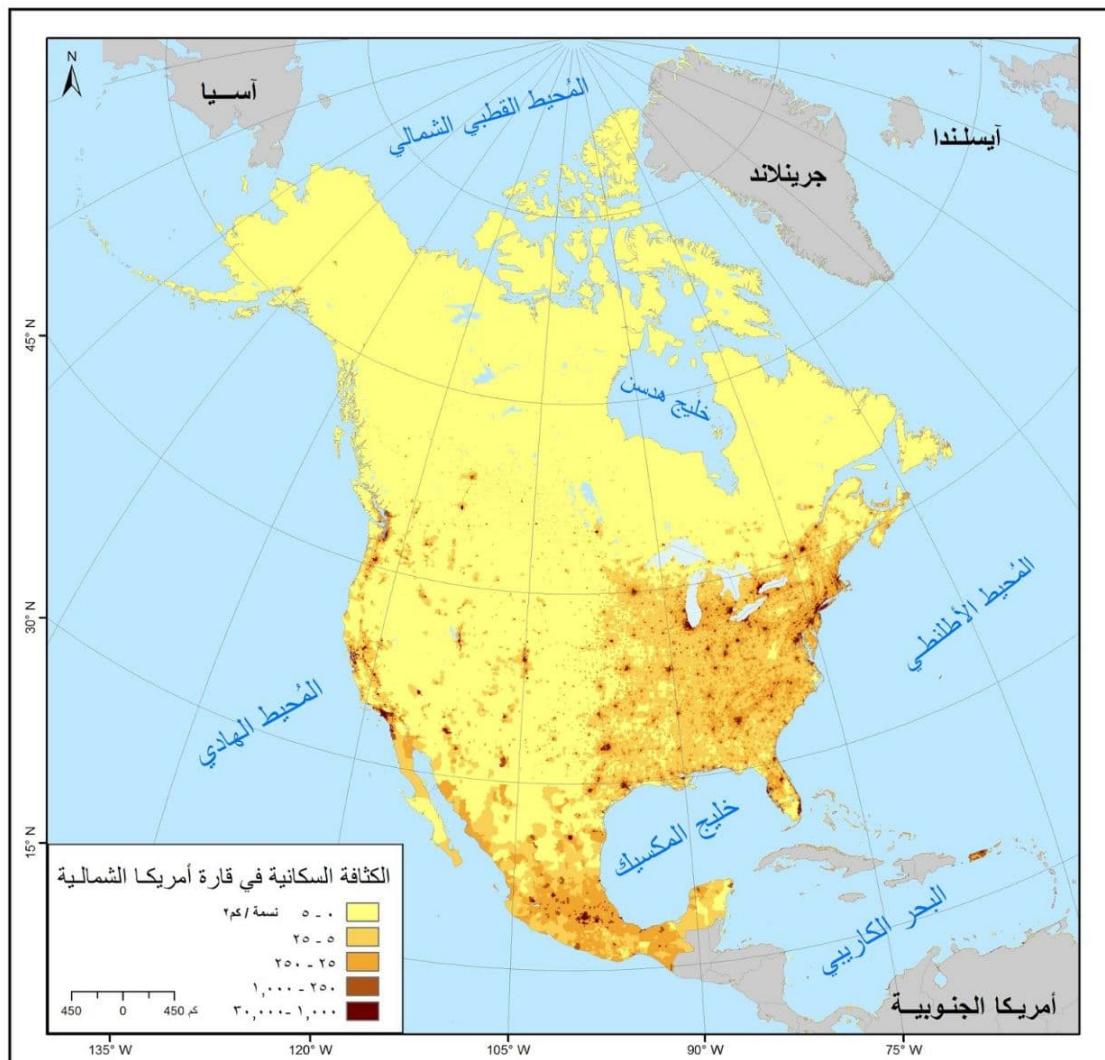
**رابعا - التوزيع الجغرافي للسكان :** بصورة عامة يتميز التوزيع الجغرافي للسكان في قارة امريكا الشمالية بعدم انتظامه حيث يمكن تمييز اربع اقاليم سكانية وهي :-

1) **الإقليم الشمالي الشرقي :** وهذا الإقليم يتميز بالكثافة السكانية العالية حيث يعد قلب الأقاليم البشري لسكان هذه القارة متمثلا بالجهات الواقعة إلى الشرق من خط طول 100° غرباً وإلى الجنوب من دائرة عرض 55° شمالاً ويشمل حوض نهر سانت لورنس والبحيرات العظمى والاجزاء الشمالية من جبال الألبash والسهول الساحلية وجزيرة نيوفاوندلاند و نوفسكوشيا حيث يعيش ضمن هذا الإقليم أكثر من 75% من سكان القارة ولهذا هو يعتبر قلب الإقليم البشري حيث ساعدت الظروف المناخية والنشاط الصناعي والزراعي والتجاري على نمو عدد كبير من المدن الكبيرة .

2) الاقليم الداخلي الاوسط او اقليم السهول العظمى الداخلية : ويحتل هذا الاقليم المرتبة الثانية من حيث كثافة السكان وتوزيعهم وهذا راجع الى ملائمة المناخ في الداخل وتوفر التربة الخصبة والموارد المائية . حيث تقع ضمنها اربع انهر رئيسية هي نهر مكنزي وسکجوان وسانت لورنس وال المسيسيبي فضلا عن هذه السهول تحتل مساحة 40% من مساحة القارة وما لها من اهمية للاستيطان وسيادة النشاط الزراعي ومد طرق النقل علاوة على انها منطقة سهلية منبسطة حيث يمكن الاتصال بالجهات الساحلية عن طريق هذه السهول فهي تتصل بالمحيط الاطلنطي عن طريق البحيرات العظمى ونهر سانت لورنس وبخليج المكسيك عن طريق نهر المسيسيبي ولها اصبح هذا الاقليم من اهم الاقاليم الزراعية في العالم ومن اهم الاقاليم التخصصية للزراعة كل هذه العوامل اجتمعت على توزيع السكان ضمن هذا الاقليم .

3) الاقليم الغربي : يتوزع السكان ضمن هذا الاقليم في الجهات الساحلية المطلة على المحيط الهادى تحديدا بالساحل الغربي على شكل شريط يمتد من كولومبيا البريطانية الى جنوب ولاية كاليفورنيا حيث يبرز- ضمن هذا الاقليم مدن مليونية متمثلة بسان فرانسيسكو- ولوس انجلوس وسان دييغو واما ساعد على ترکز السكان هذا الاقليم هو ملائمة المناخ حيث يسود مناخ غرب القارات ومناخ البحر المتوسط فضلا على ان النشاط البشري في هذا الاقليم ارتبط ارتباطا وثيقا بالمناخ حيث ابرز هذا المناخ النشاط السياحي ، ولهذا فان الصناعة الاساسية في الاقليم الغربي هي صناعة السياحة حيث توفر معامل ضخمة تجمع مستلزمات السياحة والفنادق فضلا عن ترکز دور السينما في هوليوود ولوس انجلوس .

4) الاقليم الشمالي : ويکاد ان يكون هذا الاقليم خالي من السكان وذلك بسبب سيادة المناخ القطبي وقلة الامطار واحيانا انعدامها فضلا عن وعورة الارض .



## محاضرة 8

**ثالثا - الزنوج الافارقة :** لقد جلب تجار الرقيق (الاسبان والانكليز) الزنوج من افريقيا للحاجة الماسة الى الايدي العاملة لغرض الاستخدام في الزراعة التي كانت تتركز في المنطقة المدارية وشبه المدارية في جنوب شرق وجنوب الولايات المتحدة اعتقدا ان اصلاح الاجناس البشرية للمنطقة المدارية هم الزنوج وعلى هذا الاساس انتعشت تجارة الرقيق في افريقيا الى كل من امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية وتكون ما يعرف (المثلث التجاري للرقيق او العبيد) وكان انتقال الزنوج الى امريكا الشمالية بدا مع القرن السابع عشر . لقد تركز الزنوج في امريكا الشمالية في الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة الامريكية في حين يقل عددهم كلما اتجهنا نحو الشمال حتى يختفون تماما في كندا .

تبلغ نسبة الزنوج في امريكا الشمالية بحدود 11 % ، وهم بحدود 40 مليون نسمة . وهم احفاد الزنوج الاولى الذين وصلوا بسبب تجارة الرقيق عام 1600 م . وكان الانكليز والهولنديون يحضارون الزنوج في السفن مثل سمك السردين ، ويبيعونهم عند وصولهم لسواحل امريكا الى اصحاب الاراضي و المناجم وقد يباع الزوج لشخص والزوجة لشخص آخر واولادهم لشخص ثالث . لقد لاقى الزنوج اسوأ معاملة في تاريخ الجنس البشري ان الدافع وراء جلب الزنوج هو الحصول على الايدي العاملة لزراعة الموز - القطن - قصب السكر و التبغ اول دفعه من الزنوج وصلت عام 1619 م الى ولاية فرجينيا والولايات الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الامريكية ، وفي عام 1755 م صدر قانون امتلاك الزنوج واعتبارهم جزء من الممتلكات الشخصية ، وبقى هذا حالهم حتى جاء ابراهام لنكولن كرئيس للولايات المتحدة الامريكية والذي الغى نظام الرق والعبودية ، حتى قامت الحرب الاهلية بين الولايات الشمالية (حيث عدد الزنوج قليل) والولايات الجنوبية (حيث عدد الزنوج كبير جدا) في عام 1861 م

وبعد انتصار الولايات الشمالية على الولايات الجنوبية حصلت للزنوج هجرة من الجنوب الى الشمال بعد عام 1914 م ، وتسببت هذه الهجرة في انتقالهم المهني من مزارعين و فلاحين الى عمال في مدن الشمال الكبيرة ، وأستمرت هجرتهم بين 1914 - 1945 م .

لم تحدث مشكلة للزنوج في قارة امريكا الجنوبية لأن الزنوج امتنعوا مع الاسبانيين و البرتغاليين فظهرت سلالة المولانو

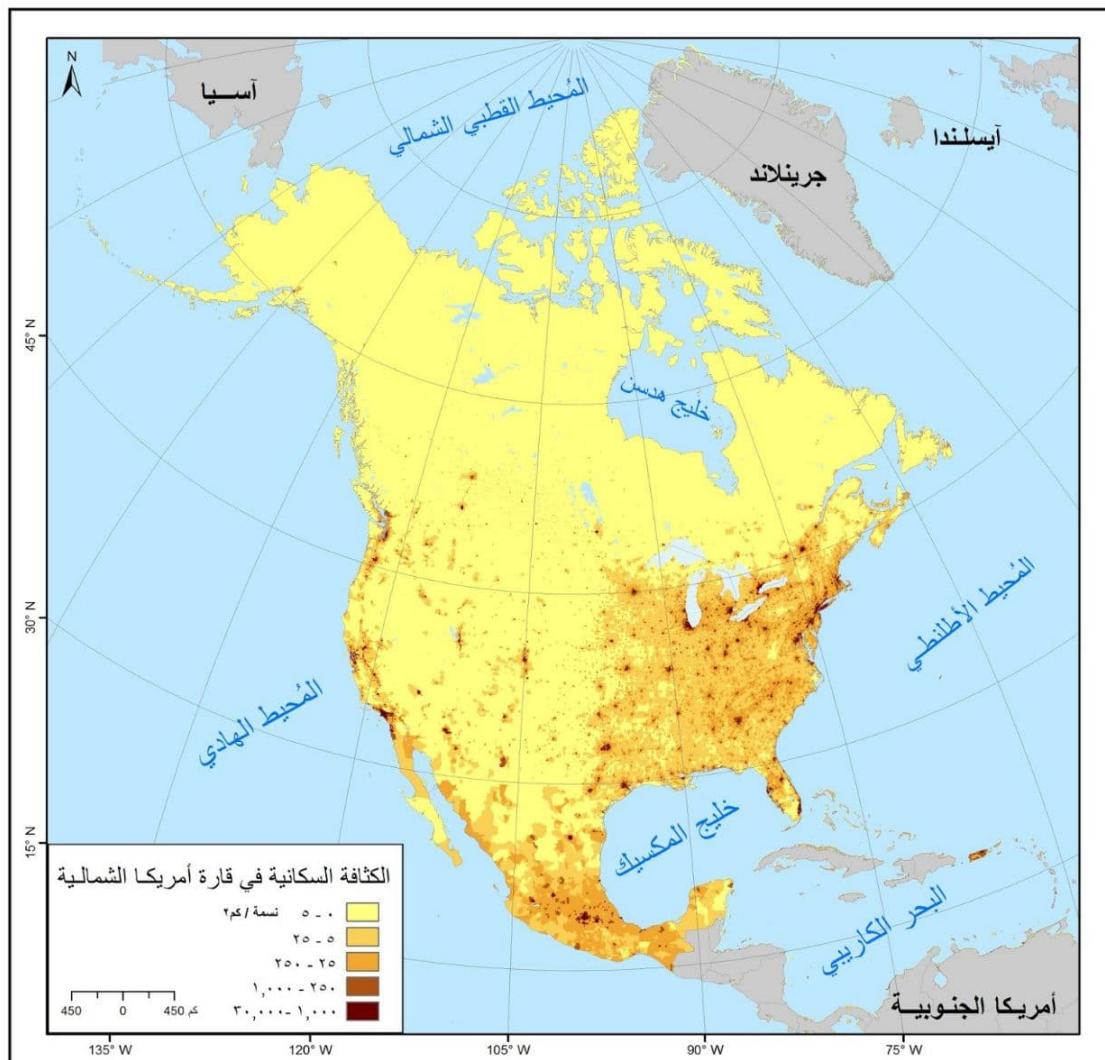
**رابعا - التوزيع الجغرافي للسكان :** بصورة عامة يتميز التوزيع الجغرافي للسكان في قارة امريكا الشمالية بعدم انتظامه حيث يمكن تمييز اربع اقاليم سكانية وهي :-

1) **الإقليم الشمالي الشرقي :** وهذا الإقليم يتميز بالكثافة السكانية العالية حيث يعد قلب الأقاليم البشري لسكان هذه القارة متمثلا بالجهات الواقعة إلى الشرق من خط طول 100° غرباً وإلى الجنوب من دائرة عرض 55° شمالاً ويشمل حوض نهر سانت لورنس والبحيرات العظمى والاجزاء الشمالية من جبال الألبash والسهول الساحلية وجزيرة نيوفاوندلاند و نوفسكوشيا حيث يعيش ضمن هذا الإقليم أكثر من 75% من سكان القارة ولهذا هو يعتبر قلب الإقليم البشري حيث ساعدت الظروف المناخية والنشاط الصناعي والزراعي والتجاري على نمو عدد كبير من المدن الكبيرة .

2) الاقليم الداخلي الاوسط او اقليم السهول العظمى الداخلية : ويحتل هذا الاقليم المرتبة الثانية من حيث كثافة السكان وتوزيعهم وهذا راجع الى ملائمة المناخ في الداخل وتوفر التربة الخصبة والموارد المائية . حيث تقع ضمنها اربع انهر رئيسية هي نهر مكنزي وسکجوان وسانت لورنس وال المسيسيبي فضلا عن هذه السهول تحتل مساحة 40% من مساحة القارة وما لها من اهمية للاستيطان وسيادة النشاط الزراعي ومد طرق النقل علاوة على انها منطقة سهلية منبسطة حيث يمكن الاتصال بالجهات الساحلية عن طريق هذه السهول فهي تتصل بالمحيط الاطلنطي عن طريق البحيرات العظمى ونهر سانت لورنس وبخليج المكسيك عن طريق نهر المسيسيبي ولها اصبح هذا الاقليم من اهم الاقاليم الزراعية في العالم ومن اهم الاقاليم التخصصية للزراعة كل هذه العوامل اجتمعت على توزيع السكان ضمن هذا الاقليم .

3) الاقليم الغربي : يتوزع السكان ضمن هذا الاقليم في الجهات الساحلية المطلة على المحيط الهادى تحديدا بالساحل الغربي على شكل شريط يمتد من كولومبيا البريطانية الى جنوب ولاية كاليفورنيا حيث يبرز- ضمن هذا الاقليم مدن مليونية متمثلة بسان فرانسيسكو- ولوس انجلوس وسان دييغو واما ساعد على ترکز السكان هذا الاقليم هو ملائمة المناخ حيث يسود مناخ غرب القارات ومناخ البحر المتوسط فضلا على ان النشاط البشري في هذا الاقليم ارتبط ارتباطا وثيقا بالمناخ حيث ابرز هذا المناخ النشاط السياحي ، ولهذا فان الصناعة الاساسية في الاقليم الغربي هي صناعة السياحة حيث توفر معامل ضخمة تجمع مستلزمات السياحة والفنادق فضلا عن ترکز دور السينما في هوليوود ولوس انجلوس .

4) الاقليم الشمالي : ويکاد ان يكون هذا الاقليم خالي من السكان وذلك بسبب سيادة المناخ القطبي وقلة الامطار واحيانا انعدامها فضلا عن وعورة الارض .



## محاضرة 9

### النشاط الاقتصادي في قارة أمريكا الشمالية

يتناول هذا الفصل أهم النشطة الاقتصادية ( الزراعية ، الصناعية ، المواد المعدنية ، النقل ) التي تمثل انعكاساً لمدى التفاعل بين الخصائص الطبيعية والبشرية للاقليم . اذ تركت تلك الخصائص آثارها واضحة على تلك النشاطات التي تعطي مؤشراً على تطور السكان وقدرتهم على استغلال الموارد الطبيعية المتاحة لهم من خلال تلك النشاطات والتي هي:

1- النشاط الزراعي : تحتل قارة أمريكا الشمالية المرتبة الثالثة في الانتاج الزراعي وتتركز دراسة النشاط الزراعي في قارة أمريكا الشمالية على الانتاج النباتي والحيواني بصورة عامة اهم ما يميز النشاط الزراعي في قارة أمريكا الشمالية .

أ) تقسيم القارة الى عدة نطاقات واقاليم زراعية لكل منها حدودها الواضحة ومميزاتها التي تجعلها تختلف عما تجاورها من اقاليم الاخرى حيث يظهر ما يسمى بالتخخص الاقليمي لانتاج عدد من المحاصيل الرئيسية التي تنتج كل منها في اقليم زراعي معين .

ب) ان الزراعة للغرض التجاري وليس لغرض الاكتفاء الذاتي .

ج) سعة الاراضي الصالحة للزراعة بالنسبة لعدد السكان .

د) الانخفاض المطلق في اليدى العاملة في الزراعة بسبب ادخال المكننة والاعتماد عليها في جميع العمليات الزراعية كالحاصلة الارتوتوماتيكية التي أدخلت الى مزارع القمح عام 1830 م ، والجرار والتركترات و مكائن قطف القطن و حاصدات الذرة و مكائن حلب الابقار .

ه) الزيادة في الانتاج الزراعي حيث يتصرف الانتاج النباتي والحيواني في القارة سواء بالنسبة للوحدة المساحية او القدرة الانتاجية بغير ارته مقارنة بمناطق اخرى في العالم وهذا راجع الى .

تطبيق ما يعرف بالزراعة العلمية المعقدة القائمة على اجراء البحوث العلمية في المختبرات للحصول على سلالات نباتية وحيوانية تعطي مردوداً عالياً في الوحدة المساحية واستخدام المكننة الزراعية والمخصبات الكيميائية واستعمال المبيدات الكيميائية للسيطرة على الامراض التي تصيب المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية .

و) سعة مساحة المزارع في قارة أمريكا الشمالية و ذلك نتيجة لاستخدام المكائن والآلات في الانتاج الزراعي وعلى نطاق واسع حيث يصل حجم المزرعة على سبيل المثال 359 فدان .

#### الانتاج النباتي

س/ ان من اهم العوامل المؤثرة على انتاج المحاصيل الزراعية ( النباتية ) في قارة أمريكا الشمالية :

1) المناخ : فالمناخ متتنوع من المناخ القطبي الى المناخ المداري وما يؤدي الى تنوع زراعي اقليمي .

2) التربة و التضاريس : فقد كان لها دور في تعين الحدود الفاصلة بين الاقاليم الزراعية اذ ان تأثيرها يظهر على تحديد نوعية المحاصيل الزراعية .

(3) كمية الامطار الساقطة وقيمتها الفعلية هي التي تحدد الحدود الفاصلة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب بين الاقاليم الزراعية فعلى سبيل المثال يتحدد اقليم القطن والذرة والابان عند خط المطر 508 ملم و 635 ملم في حين يحتمل اقليم القمح الشتوي والصيفي والممتد من الشمال الى الجنوب خط المطر 305 ملم . اما في اقليم الرعي المنظم فيتحدد بخط المطر 38 ملم .

(4) سعة المساحات السهلية ولاسيما في الولايات المتحدة خلق اقاليم زراعية متعددة .

(5) وفرة رؤوس الاموال وطبيعة النظام الاقتصادي في القارة فهو نظام رأسمالي يهدف الى تحقيق اكبر الارباح وباقل كلفة .

(6) السياسة الامريكية او طبيعة السياسة حيث تهدف الى الهيمنة على العالم ولهذا اتجهت نحو انتاج محاصيل زراعية بشكل واسع وكبير كي تفرض هيمنتها على شعوب العالم .

(7) وفرة شبكة الموارد المائية .

### الاقاليم الزراعية في قارة امريكا الشمالية

ان من اشهر الاقاليم الزراعية في قارة امريكا الشمالية :-

1- اقليم زراعة القمح : يعتبر هذا الاقليم من اهم المحاصيل الزراعية للقارة كما ويعتبر من اوسع اقاليم انتاج القمح للغرض التجاري للعالم . ومن اكثراها امتدادا من الشمال الى الجنوب فهو يمتد من خط العرض 32° شمالا الى خط عرض 58° شمالا ويتركز في السهول العظمى من ولاية تكساس في الجنوب وحتى نهر نيس في مقاطعة كندا في الشمال وقد بلغ انتاج القارة من القمح في اخر احصائية حوالي 83,6 مليون طن وتتميز مزارع انتاج القمح في كل من كندا والولايات المتحدة باتساعها وكبر حجمها فهي تتراوح بين 300 الى 400 فدان ويمكن تقسيم اقليم القمح الامريكي بالنسبة لأنواع الغلة طوليا او عموديا الى قسمين رئيسيين يفصل بينها خط طول 95° غربا .

أ) اقليم انتاج القمح الصلب الشتوي والربيعي ويقع الى الغرب من ذلك الخط .

ب) اقليم انتاج القمح اللين الشتوي والربيعي ويقع الى الشرق من ذلك الخط .

ويأتي انتاج القمح الامريكي من المناطق الانتاجية التالية:-

1) منطقة القمح الربيعي الصلب وتعتبر هذه المنطقة من اهم المناطق المنتجة للقمح الربيعي في العالم بعد الاتحاد السوفيتي وتضم الجهات الجنوبيه للولايات الكندية كولورادو وسكجوان وتسمى هذه المنطقة بمنطقة القمح الكندية . اما انتاج القمح الربيعي الولايات المتحدة فانه يأتي من القسم الشمالي من اقليم السهول العظمى ويضم داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية والاجزاء الشمالية من ولاية مونتانا والاجزاء الغربية ولاية مينيسوتا .

2) منطقة القمح الشتوي الصلب تقع هذه المنطقة ضمن حدود الولايات المتحدة متمثلة بالجزء الجنوبي من السهول العظمى من ولاية نبراسكا وكنساس وشرق ولاية كولورادو واوكلاهوما والجزء الشمالي من ولاية تكساس .

3) منطقة القمح الشتوي اللين تقع هذه المنطقة في الولايات المتحدة ضمن ولاية كنساس غربا حتى ولاية بنسلفانيا ومريلاند شرقا وتتميز هذه المنطقة عن غيرها من ان جميع انتاجها هو من القمح اللين .

4) منطقة القمح في شمال غرب الولايات المتحدة . وهو من نوع القمح الصلب واللين وتتركز زراعته في ولاية واشنطن واريغون .

5) منطقة زراعة القمح الشتوي في ولاية كاليفورنيا حيث يسود مناخ البحر المتوسط و تتركز زراعته في وادي سكرامنتو وسان جواكين .

2- اقليم الذرة : يتركز اقليم الذرة في قارة امريكا الشمالية في الولايات المتحدة بالدرجة الرئيسية اذ يبلغ انتاجها اكثر من 168 مليون طن وتتركز زراعة الذرة في الولايات المتحدة في اوسع نطاق لانتاج هذا المحصول يعرف باسم نطاق الذرة الذي يمتد من المحيط الاطلسي في الشرق حتى ولاية نبراسكا وحدود اقليم القمح في الغرب لمسافة تبلغ 1440 كم وبعرض يتراوح ما بين 240 - 480 كم ما بين اقليم منتجات الالبان ومحاصيل العلف في الشمال واقليم القطن في الجنوب حيث تزرع الذرة في اكثر من 20 ولاية ، ضمن منطقة تعرف بالغرب الاوسط التي تقع الى الجنوب من البحيرات العظمى الا ان قلب اقليم انتاج الذرة يقع في ولاية ايوا وولاية الينوي .

ان نجاح زراعة الذرة في هذا الاقليم يرجع الى عوامل طبيعية و بشرية اهمها:-

1) وجود فصل نمو يتراوح ما بين 160 يوميا في الشمال الى 180 يوما في الجنوب .

2) سقوط امطار صيفية تتراوح كميتها ما بين 762 الى 1016 ملم

3) زيادة المعدل الحراري لأشهر الصيف عن 21° .

4) وجود تربة خصبة غنية بالمواد العضوية والمعدنية معا .

5) سطح الاقليم عبارة عن ارض متموجة تموجا بسيطا يساعد على تصريف المياه الزائدة من جهة وعلى استخدام المكننة في الزراعة من جهة اخرى .

6) وجود اليدوي العاملة القابلة على تقبل اي تطوير- جديد في الآلات الزراعية التي تساعد زيادة قدرة الارض الانتاجية .

3- اقليم الرز : تتركز زراعة الرز في الولايات المتحدة في النطاق الجنوبي من السهل الميسبي الاسفل المطل على خليج المكسيك وهو ذلك النطاق المعروف ( اقليم الساحل الجنوبي ) ويتميز بشدة حرارته حيث يتراوح ما بين 11° م و 30° م بالإضافة الى غزارة الامطار حيث تصل 1778 ملم فضلا عن عظم درجة الرطوبة النسبية التي تتراوح بين 60 - 75 % واستواء السطح وقلة التضرس فضلا عن انتشار البحيرات الساحلية على طول سواحل خليج المكسيك ووفرة اليدوي العاملة من زنوج امريكا كل هذه الظروف الطبيعية والبشرية ميزت هذا الاقليم الساحلي بطابع خاص وادت الى توطن زراعة الرز على طول السهول الساحلية . كما يزرع الرز في حوض كاليفورنيا المطل على المحيط الهادئ حيث تتركز زراعته في القسم الاسفل من حوض سكرامنتو وسان جواكين وقد بلغ انتاج الولايات المتحدة من الرز اكثر من 6,5 مليون طن .

4- اقليم انتاج الحليب : يحتل اقليم انتاج الالبان منطقة المناخ القاري الرطب ذات الصيف القصير- والبارد حيث يتركز انتاجه في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة في ولايات نيوانكلاند والمنطقة الوسطى من جبال الابلانش حتى منطقة سانت لورنس في كندا وفي ولايات البحيرات العظمى والجهات المجاورة لها من ولاية مينيسوتا وفي ولاية كاليفورنيا وواشنطن و ميشيغان وولاية نيويورك وانديانا و الينوي اما في كندا فيرتكز انتاج الحليب في جنوبها الشرقي خاصة في الاطراف الشمالية من السهول الداخلية الواقعة ضمن مقاطعة انتاريو- وكويبيك .

يعود انتاج الحليب في تلك الجهات الى عوامل طبيعية و بشرية منها:

1) المناخ من النوع البارد ذو الامطار الغزيرة الامر الذي يلائم على نمو الحشائش بصورة طبيعية كما يساعد هذا المناخ على زراعة محصول العلف

- 2) التربة فقيرة لا تساعد على نمو محاصيل الحبوب ولذلك تكون ملائمة فقط لنمو الحشائش .
- 3) الطوبوغرافية الوعرة التي لا تساعد على استخدام الآلات الزراعية .
- 4) القرب من الأسواق الرئيسية للمدن الكبيرة والمراكم الصناعية حيث يشتد الطلب على منتجات الحليب الطازج ومشتقاته .
- 5- اقليم انتاج اللحوم : يسمى بإقليم الرعي المنظم الذي يحتل مساحه واسعة من الولايات الغربية للولايات المتحدة الامريكية ويتركز في السهول العظمى ذات الجهات الجافة حيث تسود تربية الحيوانات التي تعرف باسم الرانج المخصصة لتربية عجول ابقار اللحم والاغنام والماعز ، ويرجع تركز هذا الاقليم في تلك الجهات الى ملائمة المناخ والتربة والطوبوغرافية لاستخدام الاراضي بالرعي اكثر من استخدامها في انتاج المحاصيل الزراعية ، وعليه فان الانتاج الزراعي الوحيد والممكن نجاشه في هذا الاقليم هو تربية الحيوانات .
- 6- اقليم انتاج الفواكه والخضروات : وعموما تعتمد مزارع انتاج الفواكه والخضروات للغرض التجاري بالدرجة الرئيسية على وجود الاسواق في المدن الكبيرة والمراكم الصناعية المزدحمة بالسكان لغرض تصريف ما ينتج من الفواكه والخضروات حيث يتركز انتاج العموم والمتمشش والتقاچ والخوخ في الولايات المتحدة ضمن ولاية واشنطن واريغون وكاليفورنيا وفي ولاية بنسلفانيا ومريلاند وفرجينيا الغربية اما في كندا فيتركز انتاجها في منطقة نابلس في نوفوسكوشيا وفي شبه جزيرة انتراريو وفي كولومبيا البريطانية . اما بالنسبة لانتاج الخضروات فيتركز في جهات كثيرة في الولايات المتحدة وكندا ولاسيما على طول السهول الساحلية الجنوبية والجنوبية الشرقية من المحيط الاطلسي وفي ولاية كاليفورنيا .

شكل (1) الاقاليم الزراعية في الولايات المتحدة الامريكية



- 7- اقليم انتاج القطن : ويعتبر من اكبر اقاليم انتاج القطن في العالم ويتركز انتاجه بصورة خاصة في الولايات المتحدة الامريكية في تسع ولايات جنوبية ، ويعود سبب ترکز انتاجه في الجزء الجنوبي من امريكا الشمالية الى ملائمة الظروف المناخية لانه من النباتات الشبه المدارية التي تتطلب فصل نمو لا يقل عن 200 يوما و خالية من الصقيع تماما كما يتطلب كمية من الامطار لا تقل عن 508 ملم ويحتاج الى ساعات طويلة من الاشعاع الشمسي.
- 8- اقليم انتاج المحاصيل العامة : تقع اكبر مجموعة من المزارع المختلفة الانتاج في امريكا الشمالية في منطقتين الاولى غربية والثانية شرقية ، ويتركز الانتاج من المنطقة الغربية ضمن الولايات الادنى عشر الغربية في الولايات المتحدة الامريكية وهي ولاية فرجينيا ، فرجينيا الغربية ، تنسى ، كنتاكي ، جنوب ولاية اوهايو انديانا ، الينوي ، ميزوري ، اركنساس ، شرق اوكلاهوما ، كنساس . حيث ينتج محصول العلف والحبوب والفاكوليلا والبنجر والبطاطس . اما المنطقة الشرقية فيتركز الانتاج فيها على طول سواحل خليج المكسيك والمحيط الاطلسي في ولاية تكساس و ولاية نيومكسيكو. حيث تزرع محاصيل القمح والشعير- والشوفان وبعض الذرة بالإضافة الى تربية الحيوانات
- 9- اقليم انتاج المحاصيل الخاصة : مثل البطاطس والبنجر والفاكوليلا الجافة والفول السوداني والارز- وقصب السكر
- 10- اقليم انتاج التبغ : ويتركز انتاجه في اربع مناطق متخصصة كل منها بانتاج نوع معين من التبغ ولكن تقع جميعها في شرق القسم الاوسط من الولايات المتحدة المنطقة الاولى في جنوب وسط فرجينيا والمنطقة الساحلية لولاية كارولينا الشمالية .  
 المنطقة الثانية شمال وسط كنتاكي  
 المنطقة الثالثة في جنوب غرب كنتاكي وشمال غرب تينسي  
 المنطقة الرابعة في جنوب ولاية مريلاند

## محاضرة 10

### الإنتاج الحيواني لقاربة أمريكا الشمالية

تمتلك قارة أمريكا الشمالية رصيداً ضخماً من الثروة الحيوانية تضعها في مقدمة قارات العالم انتاجاً للمنتجات الحيوانية بالنسبة لعدد سكانها . ان تربية الحيوانات في هذه القارة تتصنف بخصائص عديدة اهمها :-

1) كبير مساحة الاراضي المخصصة لتربية الحيوانات ( الرانج ) في قارة أمريكا الشمالية حيث لا تقل مساحة اصغرها عن عدة الالاف من الافدانة .

2) ان الحيوانات التي تربى في قارة أمريكا الشمالية من النوعية الجيدة ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة تستغل من اجل اللحوم ومنتجات الالبان ( كالاغنام والابقار والخيول والماعز والدجاج والخنازير ) .

3) ان تربية الحيوانات في قارة أمريكا الشمالية تتم عن طريق الرعي المنظم وليس عن طريق الرعي البدائي في قارات العالم القديم في امور عديدة اهمها او منها :-

أ) ان الحيوانات تربى من اجل بيعها او بيع منتجاتها .

ب) التخصص في تربية نوع واحد من الحيوانات .

ج) ان الرعاة في طريقة الرعي المنظم لهم مساكنهم الثابتة كما انهم اصل اوربي اخذوا تربية الحيوانات حرفه لهم بعد هجرتهم من اوربا الى قارات العالم الجديد .

د) سيادة الملكية الفردية في نظام الرعي المنظم لان المراعي ليس مشاعة وانما مقسمة الى مزارع واسعة تسمى بالرانج .

4) وجود تخصص اقليمي لتربية الحيوانات ( كإقليم انتاج اللحوم وإقليم انتاج الالبان ) وذلك لعوامل اقتصادية وطبيعية .

5) تستورد قارة أمريكا الشمالية اعداد كبيرة من الحيوانات ومنتجاتها على الرغم من امتلاكها اعداد كبيرة من الحيوانات ومنتجاتها .

### المواد المعدنية في أمريكا الشمالية

من دراستنا للبنية الجيولوجية لقاربة أمريكا الشمالية تبينت انها تعرضت لمختلف حركات القشرة الارضية وعوامل التعرية كما ان وحداتها التضاريسية تكونت عبر الازمنة المختلفة . توجد الرواسب المعدنية في القشرة الارضية التي تبلغ سمكها 16 كم بفعل عوامل جيولوجية بطيئة تستغرق مئات الالوف ومتلايين السنين حيث اثرت تلك العوامل على وجود تجمعات كبيرة من المعادن وتمتلك قارة أمريكا الشمالية تجمعات كبيرة من المعادن الفلزية والمعادن اللافزية .

فالنسبة للمعادن اللافزية هي مواد الوقود من الفحم والنفط والغاز الطبيعي ومواد البناء والكبريت وملح الطعام توجد تلك المعادن في الصخور الرسوبيّة التي تحتل مساحة واسعة من قارة أمريكا الشمالية لانها تشمل مناطق السهول الداخلية والسهول الساحلية التي كانت تحتلها بحار قديمة تجمعت فيها الصخور الرسوبيّة التي تعرضت الى التواءات وانحناءات ساعدت على تكوين الرواسب الفحمية ومصائد الغاز الطبيعي والنفط .

ومن اهم المعادن اللافزية في قارة أمريكا الشمالية

1) الفحم الحجري : ويوجد في كندا في جزيرة نفوسكوشيا ، اما في الولايات المتحدة في يوجد ضمن حقول الابلاش .

2) النفط : يوجد في الاسكا وكندا وسواحل خليج المكسيك التي توجد في السهول الداخلية والساخنة المطلة على المحيط المتجمد الشمالي ، كما يوجد في سواحل كاليفورنيا المطلة على المحيط الهادئ .

3) الغاز الطبيعي : وتوزيعه الجغرافي يكون مطابقاً للتوزيع الجغرافي للنفط في القارة .

اما بالنسبة للمعادن الفلزية :فانها تتوارد في الصخور القديمة النارية و المتحولة وتوجد في قارة امريكا الشمالية في ثلات مناطق رئيسية ( منطقة الدرع الكندي ، مرتقعتات الروكي والابلشيان ، مناطق متفرقة في المرتفعات الغربية (الروكي)).

ومن اهم المعادن الفلزية الموجودة في القارة .

1) الحديد الذي يتواجد بصورة رئيسية في منطقة الدرع الكندي .

2) النحاس ويوجد في كندا ضمن مقاطعات مانيتوبا واونتاريو اما في الولايات المتحدة في يوجد النحاس في ولايات ( مونتنانا و يوتا واريزونا ) الذي يطلق عليها ولايات النحاس الثلاثة .

3) الذهب ويوجد في كندا في مقاطعة اونتاريو وفي الولايات المتحدة يوجد الذهب في الولايات الغربية .

4) الفضة يوجد في كندا في مقاطعة كولومبيا البريطانية وانتاريو . وفي الولايات المتحدة في هضبة الاوزارك .

5) النيكل ويوجد ضمن كندا في مقاطعة اونتاريو .

### **النشاط الصناعي في قارة امريكا الشمالية**

تحتل قارة امريكا الشمالية المركز الاول بين قارات العالم في الانتاج الصناعي حيث تنتج الولايات المتحدة وكندا ثلث الانتاج الصناعي العالمي من حيث قيمة البضائع والسلع المنتجة . وقد لعبت عدة عوامل في جعل الصناعة في القارة تحتل المركز الاول في النشاط الصناعي وذلك :-

1) وفرة المواد الاولية النباتية والحيوانية والمعدنية .

2) توفر الابادي العاملة الفنية .

3) توفر رؤوس الاموال الكبيرة .

4) وفرة القوة المحركة من الفحم والنفط والغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية ومصادر الطاقة الحديثة ( الطاقة الشمسية ، النووية و طاقة الرياح ) .

5) الموقع الجغرافي المتوسط للقاره اعطاه صفتين هما ( العالمية و العزلة ) فبالنسبة الى الصفة العالمية للقاره من خلال موقعها المتوسط بين غرب اوربا وشرق اسيا اتاح لها تسويق المنتوجات الصناعية الامريكية . اما صفة العزلة التابعه من الموقع الجرزي للقاره بين اكبر محيطين في العالم وهي المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ الذي جعلها في منأى عن الصراعات القائمه في العالم .

6) توفر شبكة من طرق النقل المتتطوره التي يسرت التسويق للمنتوجات الصناعية .

7) ارتفاع عدد السكان الى 225 مليون نسمة والذي وفر سوقا داخليا للصناعات .

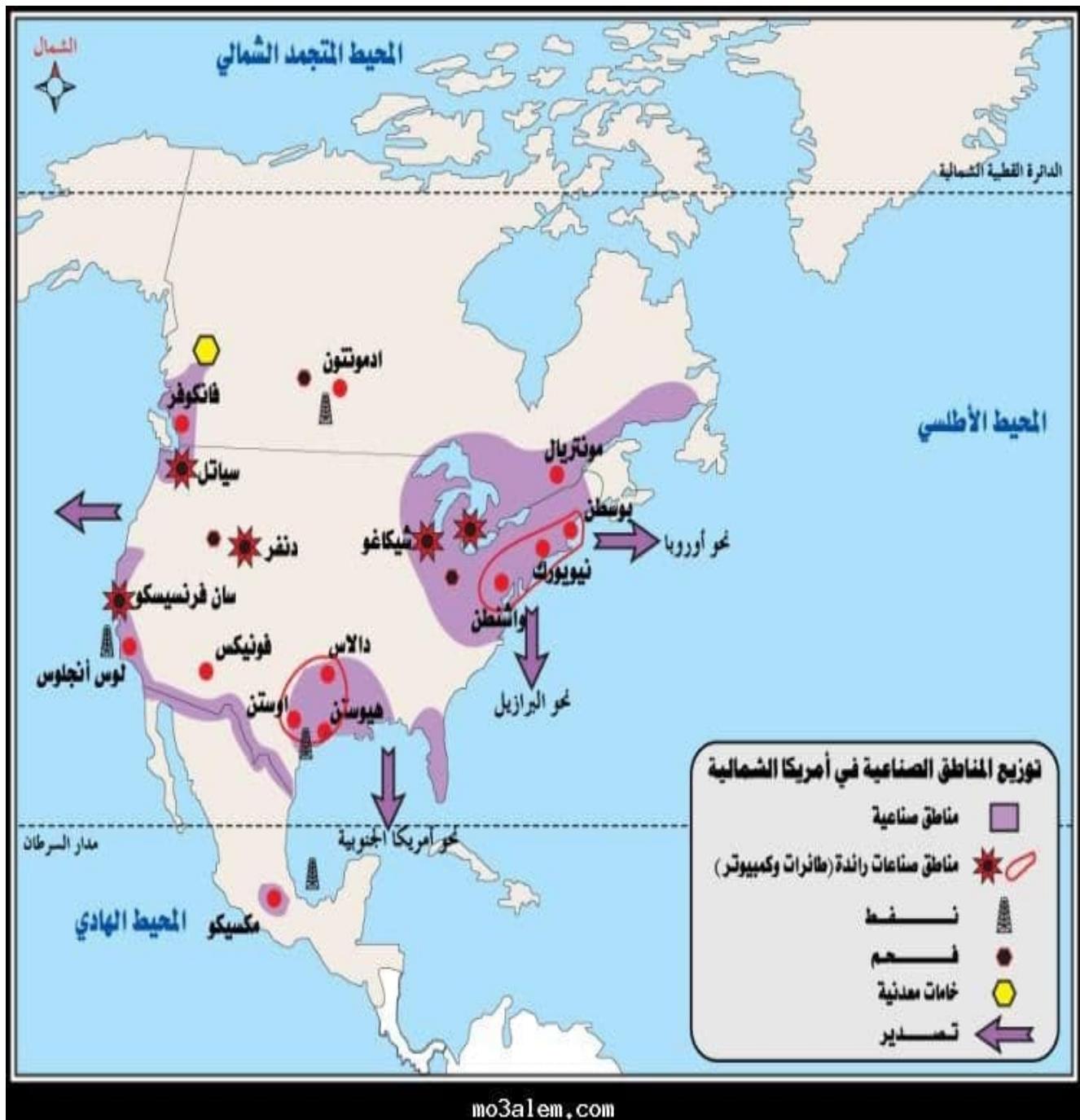
8) استخدام البحث العلمي الموجه نحو تطوير الصناعة والادارة العلمية المنظمة للمشاريع الصناعية والاعتماد على المكتنة في المصانع .

**التوزيع الجغرافي للصناعات في قارة امريكا الشمالية :** يتميز التوزيع الجغرافي للصناعات في القارة بعدم التكافؤ فمعظم الانتاج الصناعي يأتي من خمسة اقاليم صناعية وهي :-

1) الاقليم الصناعي الشمالي الشرقي : ويعتبر هذا الاقليم اهم اقليم صناعي في القارة فهو يضم اكثر من 60% من الصناعات في الولايات المتحدة وكندا وهو اقليم قديم الاستيطان واهم العوامل التي جعلت هذا الاقليم يحتل المركز الاول في الصناعة هو تنوع الموارد المعدنية ومصادر الطاقة فيه ، الموقع الجغرافي الذي سهل عمليات الملاحة و النقل ، ترکز السكان ووجود رؤوس الاموال الضخمة . ويتكون هذا الاقليم من تسع مناطق صناعية . ( منطقه نيوانكلاند ، منطقه نيويورك ، منطقه الوسط الاطلسي ، منطقه بستبرج- كليفلاند ، منطقه جنوب شرق مشيغان ، منطقه بحيرة مشيغان ، منطقه اوهايو شرق انديانا ، وادي نهر سانت لورنس ، شبه جزيرة اونتاريو ) . وهذه كلها واقعة ضمن الاقليم الشمالي الشرقي . واهم الصناعات القائمه في هذا الاقليم هو صناعة السفن وصناعة احواض السفن والطائرات والقاطرات والادوات الزراعية .

(2) الأقليم الصناعي الجنوبي الشرقي : يلتف هذا الأقليم على شكل حدوة الفرس حول الطرف الجنوبي لجبال الألاش متدا من مدينة دانفيل في جنوب ولاية فرجينيا الى مدينة برمنكهام في ولاية الباما وهو اقليم يتميز بالصناعات الخفيفة كصناعة النسيج والملابس الجاهزة وصناعة الاثاث وصناعة المواد الغذائية بالإضافة الى هذه الصناعات تقوم في هذا الأقليم صناعة الحديد الصلب في مدينة برمنكهام بسبب تواجد الفحم الحجري في هذه المنطقة .

(3) الأقليم الصناعي المطل على خليج المكسيك : وهو أقليم حديث النشأة والتطور يغطي منطقة السهول ويمتد من مدينة موبيل في ولاية الباما الى مدينة كوريوسن كرستي في ولاية تكساس وتعتبر مدينة هيوستن المركز الصناعي الحديث في هذا الأقليم بسبب وفرة المواد الاولية كالبترول والغاز الطبيعي والكبريت واهتمام الصناعات القائمة في هذا الأقليم الصناعات الكيميائية والبتروكيماوية وتكرير النفط وصناعة الالمنيوم وصناعة السكر وعجينة الورق .



4) الاقليم الصناعي الغربي : المطل على الساحل الغربي ( سواحل المحيط الهادئ ) على الرغم من حداثة الاستيطان في هذا الاقليم الا انه سر عان ما احتل مكانة صناعية مهمة في القارة بسبب طبيعة الظروف وخاصة المناخ والموقع البحري الذي ادى الى بروز صناعة السياحة ويضم هذا الاقليم 10٪ من الصناعات في الولايات المتحدة الامريكية ويتكون من ثلاثة مناطق سياحية ( منطقة لوس انجلوس-سان ديغو ، منطقة سان فرانسيسكو، بورتلاند - سياتل - فانکوفر ) .

5)الاقليم الشمالي الغربي (الاسكا الصناعي) : كما هو معروف ان الاسكا هي الولاية 51 من الولايات المتحدة الامريكية التي اشتهرت بها الولايات المتحدة من روسيا القيصرية وكانت اهمية هذه المنطقة في بادئ الامر اهمية استراتيجية وذلك لا نها قريبة من القارة اسيا ويفصلها عن روسيا مضيق بيرنوك وكانت تشكل منطقة صراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبعد عام 1960 م برزت هذه الولاية كمنطقة صناعية بعد اكتشاف النفط و الغاز الطبيعي .

## محاضرة 11

### طرق النقل و المواصلات في قارة امريكا الشمالية

ان الاساس الذي تعتمد عليه البلدان ودول العالم في تمييذها وتطورها الحضاري هو مجموعة من البنى الارتكازية تأتي في مقدمة هذه البنى طرق المواصلات وطرق النقل فهي من اهم المقاييس التي يقاس على اساسها تحضر البلدان وتصنيفها الى دول نامية او متقدمة او متخلفة ومن هذا المنطلق فان التطور الذي شهدته قارة امريكا الشمالية وبروزها كدولة اولى يعود الى الاهتمام الكبير لطرق النقل والمواصلات فهي تحتل المرتبة الاولى بين دول العالم من حيث مجموعة اطوال الطرق والمواصلات .

ويمكن تصنيف الطرق النقل و المواصلات بصورة عامة الى

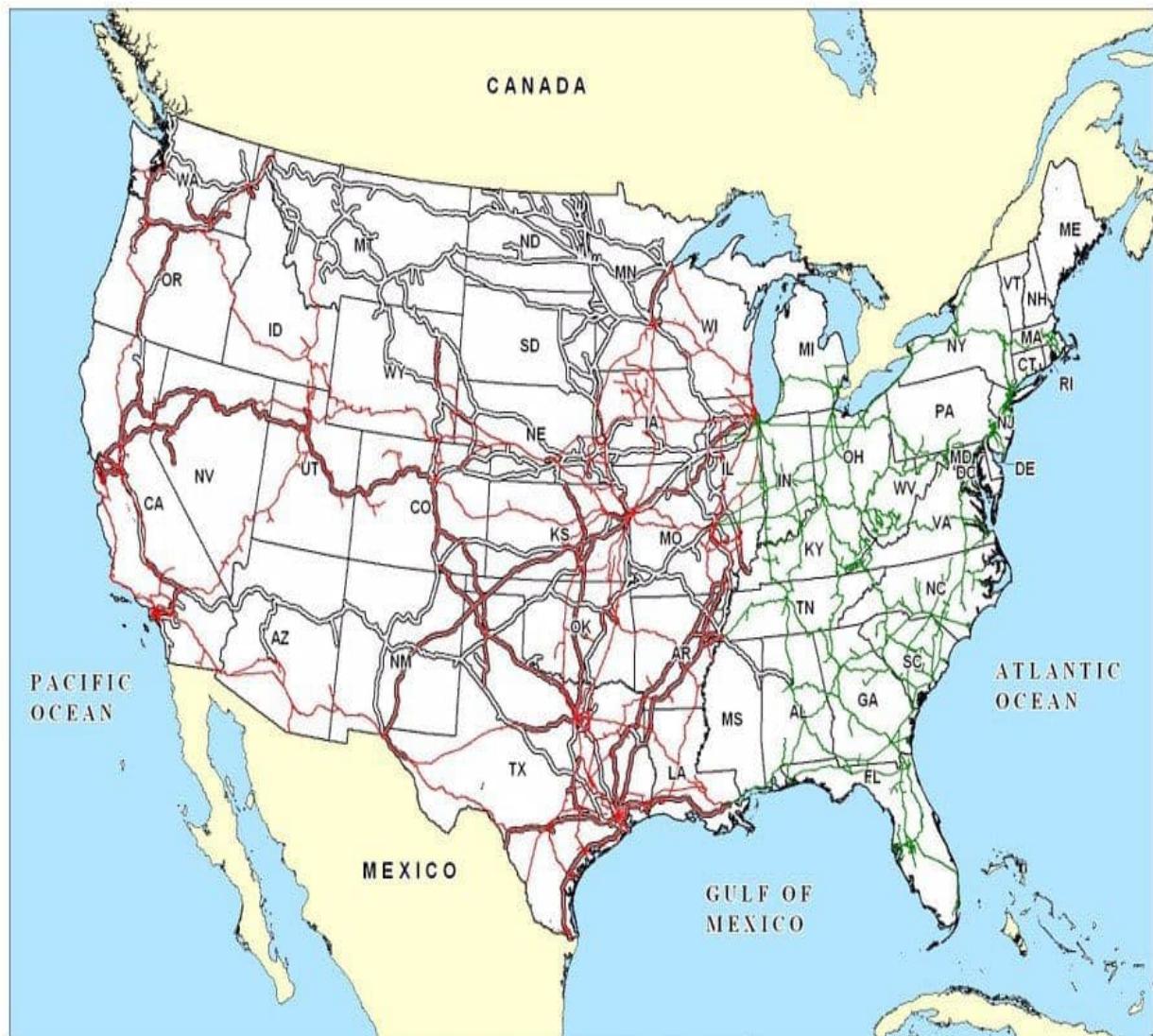
- 1)الطرق البرية وتشمل ( سكك الحديد ، طرق السيارات ، النقل بالأنابيب ) .
- 2)الطرق المائية ( النهرية والبحرية ) .
- 3)الطرق الجوية او النقل الجوي .

اولا / الطرق البرية :

أ) سكك الحديد : وتعتبر من الوسائل المهمة في القارة اذ اهتم المهاجرون الاوائل بتأسيس شركات خاصة تتولى النقل بالسكك الحديدية وقد ساعد على ذلك توفر المواد الاولية ومصادر الطاقة حيث تمتلك قارة امريكا الشمالية نحو 375000 كم من خطوط السكك الحديدية وهي ذات مقاييس عالمي وموحد ويتافق توزيعها مع توزيع السكان وكثافتهم ومعظمها يتركز في كندا والولايات المتحدة حيث ينعدم وجود تلك الخطوط في الاقسام الشمالية من القارة في حين تزداد كثافتها في شرق غرب القارة وقد لعبت خطوط سكك الحديد دوراً مهماً في تعمير الاقسام الغربية من القارة حيث تبلغ عدد الخطوط في تلك الجهات تسعة خطوط عابرة للقاراء وتلتقي جميع خطوط السكك الحديد في مدينة شيكاغو حيث يبلغ عدد تلك الخطوط 22 خططا.

ب) طرق السيارات : بلغت اطوال طرق السيارات المعبدة في القارة 7188 كم وقد صممت شبكة طرق السيارات في القارة لتأمين السرعة المطلوبة من جهة وتنسوعب الزيادة الهائلة في عدد السيارات من جهة ويزداد عدد تلك الخطوط في القارة بالقرب من مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك المردحمة بالسكان وذلك بالجهات الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة والاجراء الجنوبي الشرقي من كندا .

ج) النقل بالأنابيب: توجد شبكة هائلة من خطوط الأنابيب في قارة أمريكا الشمالية تستخدم بالدرجة الرئيسية لنقل النفط والغاز الطبيعي والمتوجات النفطية من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك .



RAIL OWNERSHIP & TRACKRIGHTS LEGEND

— UNION PACIFIC    — BNSF    — CSX

Mapping: Ted Silberstein

Rail Data:

Federal Railroad Administration (FRA)/BTS

خارطة توضح مسارات السكك الحديدية في الولايات المتحدة الأمريكية

## ثانياً/ الطرق المائية

ان اهم ما يميز قارة امريكا الشمالية في مجال النقل المائي هو احاطتها بالمسطحات المائية الكبيرة وتمثله بالمحيط الاطلسي والمحيط الهادئ وخليج المكسيك والبحر الكاريبي اضافة الى توفر الموانئ الصالحة للملاحة المائية ، وارتباط هذه البحار والمحيطات بالداخل عن طريق مجموعة من الانهار الصالحة للملاحة والذي انعكس على تسهيل عمليات النقل لاسيما في مجال التجارة الخارجية ، وتتقسم الطرق المائية في القارة الى قسمين هما

أ- الطرق المائية الداخلية ( النهرية ) .

ب- النقل البحري .

أ- الطرق الداخلية ( النهرية ) : تشمل طرق النقل النهري :

1) طريق البحيرات العظمى وطريق سانت لورنس .

2) طريق نهر المسيسيبي وروافده الميسوري واللينوي واوهايو .

3) طريق الانهار التي تصب في المحيط الاطلسي شرقاً .

4) طريق القناة الساحلية الداخلية والانهار- التي تصب في خليج المكسيك .

ولقد لعبت الطرق المائية الداخلية في القارة دوراً مهماً في تعمير القارة واستيطانها اذ كانت اول الطرق التي استخدמה الاوربيون المهاجرون في التوغل داخل القارة .

ب- النقل البحري : تعتبر وسائل النقل البحري من اهم وسائل النقل المائي في القاره لانها ساعدت على نمو القارة اقتصادياً نتيجة لعدد من المميزات التي تميز بها وهي :

1) قابليتها على نقل كميات كبيرة من المواد والبضائع والافراد مرة واحدة .

2) انها ارخص وسيلة من وسائل النقل الاخرى .

3) تعتبر أمن وسيلة للنقل في امريكا الشمالية في نقل اكثر من 200 مليون طن سنوياً من البضائع والمنتوجات بواسطة السفن من موانئ المحيط الهادئ الى موانئ المحيط الاطلسي وبالعكس عبر القناة بينما .

ثالثاً/ النقل الجوي : ان من اهم الاسباب التي شجعت على النمو السريع لشبكة الخطوط الجوية في قارة امريكا الشمالية :-

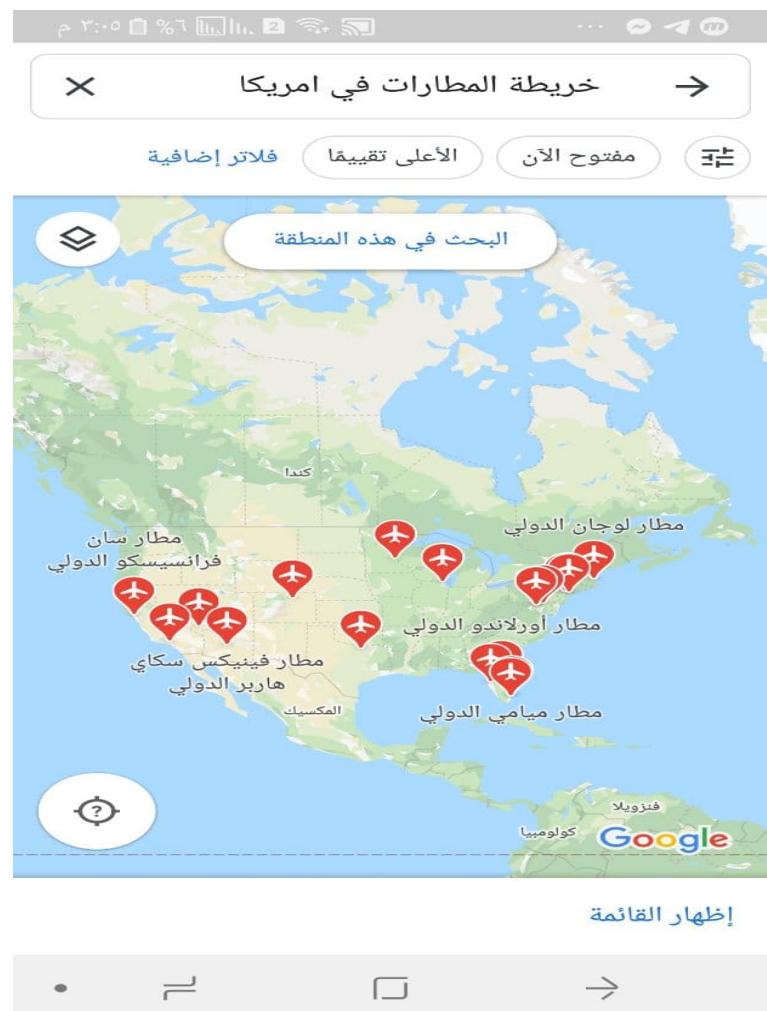
1) سعة مساحة القارة لاسيما الولايات المتحدة وكندا .

2) الطلب المتزايد للسرعة في الانتقال من مكان لآخر .

3) ارتفاع المستوى المعاشي لسكان القارة .

4) الطوبوغرافية الوعرة وقساوة الظروف المناخية في الاقسام الشمالية من القارة جعلت وسيلة النقل الجوي اكثر اهمية من اي وسيلة اخرى .

تقع في قارة أمريكا الشمالية مطارات وعدها تسعه واشهر. مطارتها وهي ( مطار اوهارا في شيكاغو ، مطار كندي ولاكورديا في نيويورك ، مطار سان فرانسيسكو ، مطار لوس انجلس ، مطار ميامي ، مطار واشنطن العاصمة ) وهذه ضمن الولايات المتحدة . اما في كندا فيقع ضمن ( مطار مونتريال ، مطار كويبيك ) . وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من بين دول العالم الرئيسية في انتاج طائرات النقل الجوي التي تغزو جميع دول العالم وتعتمدتها اغلب شركات الطيران في العالم وهي شركة انتاج الطائرات الأمريكية بوينك في الولايات المتحدة الأمريكية .



## محاضرة ( 16 )

### التقسيم الإداري لقارة امريكا اللاتينية

ال التقسيم الإداري لقارة امريكا اللاتينية وهي تشمل امريكا الوسطى و الجنوبيه . وتبلغ مساحة امريكا اللاتينية حوالي 20300000 كم<sup>2</sup> وتحدد بين دائري عرض 33° شمالا الى 56° جنوبا و تتكون من 28 وحدة سياسية وهي

الدول التي تقع في امريكا الوسطى					
بورتوريكو	الدومنيكان	جامايكا	هايتي	كوبا	المكسيك
كاستاريكا	نيكاراغوا	بيليز	هندوراس	السلفادور	غواتيمala
بنما					
الدول التي تقع في امريكا الجنوبية					
البرازيل	غيانا الفرنسية	سورينام	غويانا	فنزويلا	كولومبيا
براغواي	اورغواي	بوليفيا	تشيلي	بيرو	الارجنتين
جزر الهند الغربية ( جزر الانتيل الكبرى ، جزر الانتيل الصغرى ، جزر البهاما )					
الاكوادور					

وهي تمتد بين خط طول 35° غربا 82° غربا ، ويحدها من الشمال الولايات المتحدة الامريكية ومن الشرق المحيط الاطلسي ومن الغرب المحيط الهادئ ومن الجنوب المحيط المنجمد الجنوبي .

## **اهم السمات العامة لامريكا اللاتينية**

- 1) انها قارة يقع ما يقرب من ثلثها في الاقاليم المدارية حيث تمتاز بارتفاع الحرارة والرطوبة وهي عقبات لم يستطع الانسان ان يتغلب عليها بعد .
- 2) ان الاستقرار الاوربي في تلك القارة كان في الهضاب المتوسطة وشاهقة الارتفاع .
- 3) تفتقر الى البحار الداخلية ويشغل وسطها الغابات الاستوائية والحسائش المدارية وهي سيئة الصرف كثيرة المستنقعات ولهذا كان الاستقرار البشري فيها هامشيا في اطراف القارة بينما قلبها يكاد يكون خالي تماما من السكان .
- 4) تحيط بها المرتفعات والجروف الجبلية وهذا ما جعلها غير متماسكة بعكس امريكا الشمالية المتاجنة بفضل سهولها الوسطى .
- 5) صعوبة المواصلات وقصافة البيئات المدارية و الهضاب الشاهقة الارتفاع جعل الاستغلال الاقتصادي في القارة صعبا.
- 6) قلة السكان في هذه القارة وتناثرهم وتبعثرهم في اطراف القارة .
- 7) وجود نسبة مرتفعة من الهنود الامريكيين .
- 8) طبيعة المناخ المداري والاستعمار الاوربي وجه الاستغلال الاقتصادي في القارة نحو تكوين الاقطاعيات والمزارع الواسعة .
- 9) ان الاستغلال الاقتصادي في القارة ما يزال في مراحله الاولى حيث تعتمد على الرعي اعتمادا كبيرا وتلعب صفة الجمع والالتقاط دورا اقتصاديا رئيسيا في اقتصادات بعض الجمهوريات اللاتينية .

## محاضرة ( 17 )

### البنية الجيولوجية وتضاريس امريكا اللاتينية

على الرغم ان امريكا اللاتينية تمثل وحدة حضارية متشابهة الا انها من حيث البنية الجيولوجية والتضاريسية تمثل قطاعات متساوية .

1) ان المكسيك وشمالا وحتى خط عرض 20° شمالا تعتبر امتداد لامريكا الشمالية .

2) تنتهي بقية المكسيك وجزر الهند الغربية ودول امريكا الوسطى الى الحركة الالتوائية الممتدة في الشرق الى الغرب والتي تكون مخالفة لنظام السلاسل الجبلية لامريكا الشمالية والجنوبية .

3) ان شمال وشرق امريكا الجنوبية هو جزء من القارة القديمة ( جندوانالاند ) التي تظهر بقاياها في هضبة البرازيل وهضبة غيانا وهضبة بتاكوبيا التي تكونت من صخور الكرانيت و النيس و الشست ويعتبر هذا الدرع النواه التي نمت حولها القارة بشكلها الحالي .

اما الاجزاء الشمالية والشمالية الغربية من امريكا الجنوبية فقد تعرضت تلك الارسالبات البحرية استمرت الى اواخر الزمن الثاني وقد تعرضت تلك الارسالبات الى حركات عنيفة وحركات ضغط من الشرق الى الغرب نتجت عنها المرتفعات الغربية ( جبال الانديز ) .

1) تضاريس المكسيك : وتكون من هضبة مرتفعة وسلالل جبلية شاهقة وسهول منخفضة ومنخفضات ومن هذه التضاريس :

أ) هضبة المكسيك .

ب) سيرامادرا التي تحيط بهضبة المكسيك من الشرق والغرب والجنوب .

ج) منخفض تهوان تيك وجبال جياباس .

د) السهول الساحلية الشرقية

2) تضاريس امريكا الوسطى : ان الاشكال التضاريسية لجزر الهند الغربية وتشمل ( كوبا ، هايتي ، الدومينican ، بورتوريكو ) وامريكا الوسطى تشكل نظاما متميزا عن ما موجود في امريكا الشمالية والجنوبية حيث يكون منخفض تهوان تيك الحدود الشمالية لها ويكون حوض نهر اترانو حدوده الجنوبية وهذه التضاريس بصورة عامة عبارة عن جبال وهضاب مرتفعة تمتد بصورة طويلة وهي اقرب الى سواحل المحيط الهادئ من سواحل البحر الكاريبي . ولهذا فان المناطق الساحلية الغربية غير صالحة لمد طرق النقل وذلك بسبب امتداد المظاهر التضاريسية و لشدة انحدارها ولكثره انهارها القصيرة الغنية بالمساقط المائية . اما المنحدرات الساحلية الشرقية من امريكا الوسطى فتنتهي بسهول فسيحة نسبيا . ان السلاسل الجبلية في امريكا الوسطى تتخذ اتجاهها غربيا شرقيا ويغطس قسما منها في البحر ثم يظهر من جديد في جزر الهند الغربية كما هو الحال في جبال سيرامسترا في جزيرة كوبا .

3) تضاريس امريكا الجنوبيه : وتنقسم التضاريس في امريكا الجنوبيه الى :-

1- المرتفعات الغربية ( جبال الانديز ) .

2- الهضاب وتشمل  
أ) هضبة غيانا .

ب) هضبة البرازيل في البرازيل .

ج) هضبة بتكونيا تقع في الارجنتين .

3- السهول وتشمل

أ) سهول الاورانكو ( اللانوس ) .

ب) سهل الامazon .

ج) سهل لابلاتا .

د) سهل بارانا باركواي ( البمبايس ) .

## مخلص

تضاريس امريكا الوسطى هي

١. هضبة المكسيك

٢. جبال سيراما درا

٣. منخفض تهوان تبك و جبال جياباس

٤. السهل الساحلية الشرقية

تضاريس امريكا الجنوبيه

١. المرتفعات الغربية ( جبال الانديز )

٢. هضبة البرازيل و تقع في البرازيل

٣. هضبة غيانا في جمهورية غيانا

٤. هضبة بتكونيا في الارجنتين

٥. سهل الامazon

٦. سهل الاورانكو

٧. سهل لابلاتا

٨. سهل بارانا برغواي



## محاضرة ( 18 )

### المناخ لقاره امريكا اللاتينية

العوامل المؤثرة على مناخ قارة امريكا اللاتينية .  
ان الخصائص المناخية التي تسود قارة امريكا اللاتينية هي محصلة طبيعية لمجموعة من

العوامل وهي :-

- 1- الموقع الفلكي .
- 2- الموقع الجغرافي .
- 3- التضاريس .
- 4- التيارات المحيطية .
- 5- الكتل الهوائية ومناطق الضغط .
- 6- شكل القارة .
- 7- اعاصير الهازكين .

1- الموقع الفلكي : تقع قارة امريكا اللاتينية كما هو معروف بين خطى عرض  $33^{\circ}$  شمالاً  $56^{\circ}$  جنوباً وهي بذلك تمتد بحوالى  $89$  دائرة عرضية ، ويقطعها خط الاستواء ومدار السرطان ومدار الجدي ولا يشار إليها في هذا سوى القارة الافريقية وهذا الموقع الفلكي أثر على مناخ قارة امريكا اللاتينية من حيث :-

أ) ان هذا الموقع وضع قارة امريكا اللاتينية في نطاق الاقاليم المدارية والشبه المدارية حيث بلغت مساحة هذه الاقاليم المدارية اكثر من  $75\%$  من مساحة القارة وهذا يجعلها على النقيض من قارة امريكا الشمالية التي يقع معظمها  $90\%$  داخل المناطق المعتدلة الباردة .

ب) ان امتداد القارة جنوباً حتى خط عرض  $56^{\circ}$  جنوباً ادى إلى وجود انماط من المناخات المعتدلة والباردة في جنوب القارة وهذا يعني ان كل الانماط المناخية تقريباً تكون ممثلة في هذه القارة من المناخ المداري المطير ( الاستوائي ) الى المناخ البارد الرطب في اقصى الجنوب .

2) الموقع الجغرافي : بالنسبة للموقع الجغرافي تعتبر قارة امريكا اللاتينية شبه جزيرة تحيط بها المياه من معظم الجهات اذ يحيطها المحيط الهادئ من الغرب والمحيط الاطلسي وذراعاه البحر الكاريبي وخليج المكسيك من الشرق وليس للقاره حدود قاريه سوى الحدود المكسيكية الامريكية ان هذا الموقع البحري ساهم في اشاعة الرطوبة وزيادة التساقط و المؤثرات المائية الملطفة لحرارة القارة في مساحات شاسعة من قارة امريكا اللاتينية و من ثم قلل من ظاهرة القاره و الجفاف في القاره .

3- التضاريس : تلعب التضاريس دورا واضحـا في تكوين الصورة المناخية لقارـة اـمـريـكا الـلاتـينـية اـذ تـغـطـي المـرـتفـعـات ( الجـبـال و الـهـضـاب ) اـكـثـر من نـصـف مـسـاحـات القـارـة ويـتـضـح ذلك الاـثـر من خـلـال :-

أ) ان التباين التضاريسـي في تلك القـارـة اـدى الى اختـلـاف وـاضـح في درـجـات العـرـض على نفس دائـرة العـرـض فـعـلـى سـبـيل المـثال نـجـد درـجـة الحرـارـة في المـكـسيـك تـنـدرـج على نفس درـجـة العـرـض الـواحد من 80 درـجـة فـهـرـنـهاـيـت تـقـابـلـها ( 26 درـجـة مـئـويـة ) في المـنـطـقـة السـاحـلـيـة المـنـخـفـضـة الى اـقـل من 50 درـجـة فـهـرـنـهاـيـت ( اـقـل من 10 درـجـة مـئـويـة ) فـوـق الجـبـال و الـهـضـاب . او نـجـد القـمم العـالـيـة في جـبـال الـانـديـز عند خطـ الاستـوـاء مـعـظـمـها مـغـطـاة بالـثـلـوج طـول العـام بـسـبـب عـاـمـل الـاـرـتـفـاع عن مـسـتـوـى سـطـح الـبـحـر في حين لا يـقـل المـعـدـل الـحرـارـي السنـوي في سـهـل الـاـماـزـون عن 80 درـجـة فـهـرـنـهاـيـت ( 26 درـجـة مـئـويـة ) .

ب) تـقـلـل مـرـتفـعـات اـمـريـكا الـلاتـينـية من درـجـات الحرـارـة العـظـمى وـتـهـبـطـ بها الى حد مـعـقـول جداً تـصـبـحـ معـهـ هذهـ المـنـاطـقـ المـرـتفـعـةـ فيـ قـلـبـ الـاقـلـيمـ المـدارـيـ منـاطـقـ صـالـحةـ لـسـكـنـ الـإـنـسـانـ وـاسـتـقـرـارـهـ وـعـلـىـ ذـلـكـ يـمـكـنـ القـوـلـ انهـ فيـ الـوقـتـ الـذـيـ تـمـتـلـكـ فـيـهـ قـارـةـ اـمـريـكاـ الـلاتـينـيةـ اوـسـعـ الـمـسـاحـاتـ مـنـ الـمـنـاخـ الـاـسـتـوـائـيـ فـانـهـاـ فيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ تـمـتـلـكـ اوـسـعـ مـسـاحـةـ منـ الـمـنـاخـ الـبـارـدـ اوـ حـتـىـ الـقـطـبـيـ .

ج) توـثـرـ التـضـارـيسـ علىـ كـمـيـةـ الـامـطـارـ السـاقـطـةـ اـذـ تـزـدـادـ الـامـطـارـ عـلـىـ السـفـوحـ المـرـتفـعـةـ المـوـاجـهـةـ لـلـرـياـحـ بـيـنـمـاـ تـقـلـلـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ التـيـ تـقـعـ فـيـ ظـلـ الـمـطـرـ .

4) اـعـاصـيرـ الـهـارـكـينـ : تـتـعـرـضـ بـعـضـ اـجـزـاءـ قـارـةـ اـمـريـكاـ الـلاتـينـيةـ ( جـزـرـ الـهـنـدـ الـغـرـبيـةـ ) وـشـرقـ اـمـريـكاـ الـوـسـطـىـ وـالـسـوـاـحـلـ الـشـرـقـيـةـ لـلـمـكـسيـكـ الـىـ تـلـكـ اـعـاصـيرـ الـمـدارـيـةـ الـعـنـيفـةـ التـيـ تـؤـدـيـ اـلـىـ سـقـوـطـ كـمـيـاتـ غـزـيرـةـ مـنـ الـامـطـارـ وـحدـوثـ فـيـضـانـاتـ فـجـائـيـةـ تـلـحـقـ الصـرـرـ وـالـدـمـارـ بـالـمـنـاطـقـ التـيـ تـتـعـرـضـ لـهـاـ .

5) شـكـلـ الـقـارـةـ : تـتـخـذـ اـمـريـكاـ الـلاتـينـيةـ شـكـلـ مـثـلـثـينـ يـرـتكـزانـ فـوـقـ بـعـطـمـهـاـ هـمـاـ مـثـلـتـ اـمـريـكاـ الـوـسـطـىـ وـالـمـكـسيـكـ وـمـثـلـتـ اـمـريـكاـ الـجـنـوـيـةـ اـنـ هـذـاـ الشـكـلـ يـعـنـيـ اـتسـاعـ الـقـارـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـمـدارـيـةـ وـمـيـلـهـاـ اـلـىـ الضـيقـ بـالـبـعـادـ عـنـ هـذـهـ الـمـنـطـقـةـ وـقـدـ اـثـرـ هـذـاـ الشـكـلـ عـلـىـ زـيـادـةـ نـصـيبـ مـسـاحـةـ الـمـنـاخـاتـ الـمـدارـيـةـ ، وـصـولـ الـمـؤـثـراتـ الـبـحـرـيـةـ اـلـىـ مـعـظـمـ اـجـزـاءـ الـقـارـةـ وـهـذـاـ اـدـىـ اـلـىـ عـدـمـ بـرـوزـ ظـاهـرـةـ التـطـرـفـ الـحرـارـيـ فـيـ مـنـاخـ اـمـريـكاـ الـلاتـينـيةـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ فـيـ مـنـاخـ اـمـريـكاـ الـشـمـالـيـةـ كـمـاـ اـدـىـ اـلـىـ قـلـةـ نـصـيبـ مـسـاحـةـ الـمـنـاخـ الـجـافـ وـشـبـهـ الـجـافـ .

6) التيارات المحيطية : وهي على نوعين الباردة و الدافئة :

1- التيارات المارة بمحاذاة الساحل الغربي وهي :-

أ) التيار القطبي الجنوبي ويمر بساحل تشيلي الجنوبي وينتشر إلى شطرين الشطر الأول ويسمى بتيار همبولت ( تيار بيرو ) وهو تيار بارد وسبب برودته وجود مياه ساحلية باردة ويتوجه هذا التيار نحو خط الاستواء أما الشطر الجنوبي فيتجه نحو الشرق تحت تأثير الرياح الغربية بالقرب من سواحل تشيلي الجنوبي . أما بقية الساحل الغربي لقاربة أمريكا اللاتينية فإنه يقع تحت تأثير التيارات الدافئة باستثناء الساحل الشمالي الغربي للمكسيك الذي يقع تحت تأثير تيار كاليفورنيا البارد .

ب) التيار الاستوائي المعاكس : ويمر بالساحل كولومبيا وينتشر إلى شطرين الشطر الشمالي ويسمى بالتيار الاستوائي الدافئ الذي يمر بسواحل بنما وكوستاريكا ونيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا والجزء الجنوبي من الساحل المكسيكي . أما الشطر الجنوبي فيعرف بتيار النينو الدافئ ويمر بمحاذاة سواحل كولومبيا والاكوادور وساحل شمال بيرو .

2- التيارات المارة بمحاذاة الساحل الشرقي :-

أ) تيار فوكแลند البارد ويمر بالجزء الجنوبي من الساحل الشرقي لأمريكا اللاتينية وهو تيار قادم من المحيط المتجمد الجنوبي .

ب) التيار الاستوائي الجنوبي ويمر بالساحل الشمالي الشرقي من البرازيل وينتشر إلى شطرين الشطر الشمالي ويسمى بتيار خليج المكسيك الدافئ ويمر بمحاذاة نهر الأمازون وسواحل غيانا وسواحل فينزويلا ثم يتوجه نحو البحر الكاريبي وخليج المكسيك . أما الشطر الجنوبي فيعرف بتيار البرازيل الدافئ والذي يصل تأثيره في الصيف إلى خليج لا بلاتا

تساهم التيارات المحيطية الدافئة في زيادة كمية الامطار الساقطة بالمناطق الساحلية المارة بها . ان وفرة الضباب وعدم سقوط الامطار في شمال تشيلي وجنوب بيرو يرجع إلى تأثير تيار همبولت ( تيار بيرو ) . ان المنطقة المحصورة بين خط عرض  $5^{\circ}$  جنوباً إلى  $35^{\circ}$  جنوباً من الساحل الغربي لقاربة أمريكا اللاتينية هي ابرد من نظيره الساحل الشرقي بسبب مرور تيار همبولت البارد . والى الجنوب من خط عرض  $35^{\circ}$  جنوباً تكون مياه المحيط الاطلسي ابرد من المحيط الهادئ بسبب مرور تيار فوكแลند البارد .

## محاضرة 19

### الظروف المناخية في قارة امريكا اللاتينية :

نظراً لأهمية كل من عنصري الحرارة والتساقط على الحياة النباتية والحيوانية وعلى الانسان وفعالياته الاقتصادية في قارة امريكا اللاتينية لذا سوف تقتصر دراستنا على هذين العنصرين لنبيان دور كل منهما :-

اولا / الحرارة : تمتاز الحالة الحرارية في قارة امريكا اللاتينية بما يلي :-

1) ان الموقع الفلكي لقارة امريكا اللاتينية في نصف الكرة الارضية الشمالي والجنوبي ادى الى وجود فصلين متباعين في وقت واحد . فعندما يسود فصل الصيف في الجهات الواقعة الى شمال من خط الاستواء من القارة يسود فصل الشتاء في الجهات الواقعة الى الجنوب منه وعندما يسود فصل الربيع في الاجزاء الواقعة الى الشمال من خط الاستواء يسود الخريف في الاجزاء الواقعة الى الجنوب منه و العكس صحيح .

2) تمتاز قارة امريكا اللاتينية دون سائر القارات بان درجات الحرارة فيها لا تعرف التطرف الحراري .

3) لا يقل متوسط عن  $21^{\circ}\text{M}$  من اي شهر من شهور السنة في المنطقة المدارية باستثناء المناطق المرتفعة حيث يهبط المتوسط دون هذا كثيرا .

4) يتسم الساحل الغربي من خط عرض  $5^{\circ}\text{ جنوبا} \text{ الى } 35^{\circ}\text{ جنوبا}$  بانخفاض كبير في درجات الحرارة اذا ما قارناه بالساحل الشرقي وذلك نتيجة لمرور تيار البرازيل الدافئ بمحاذاة الساحل الشرقي ومرور تيار همبولت بمحاذاة الساحل الغربي .

ثانيا / التساقط : يمتاز التساقط في قارة امريكا اللاتينية بما يلي :-

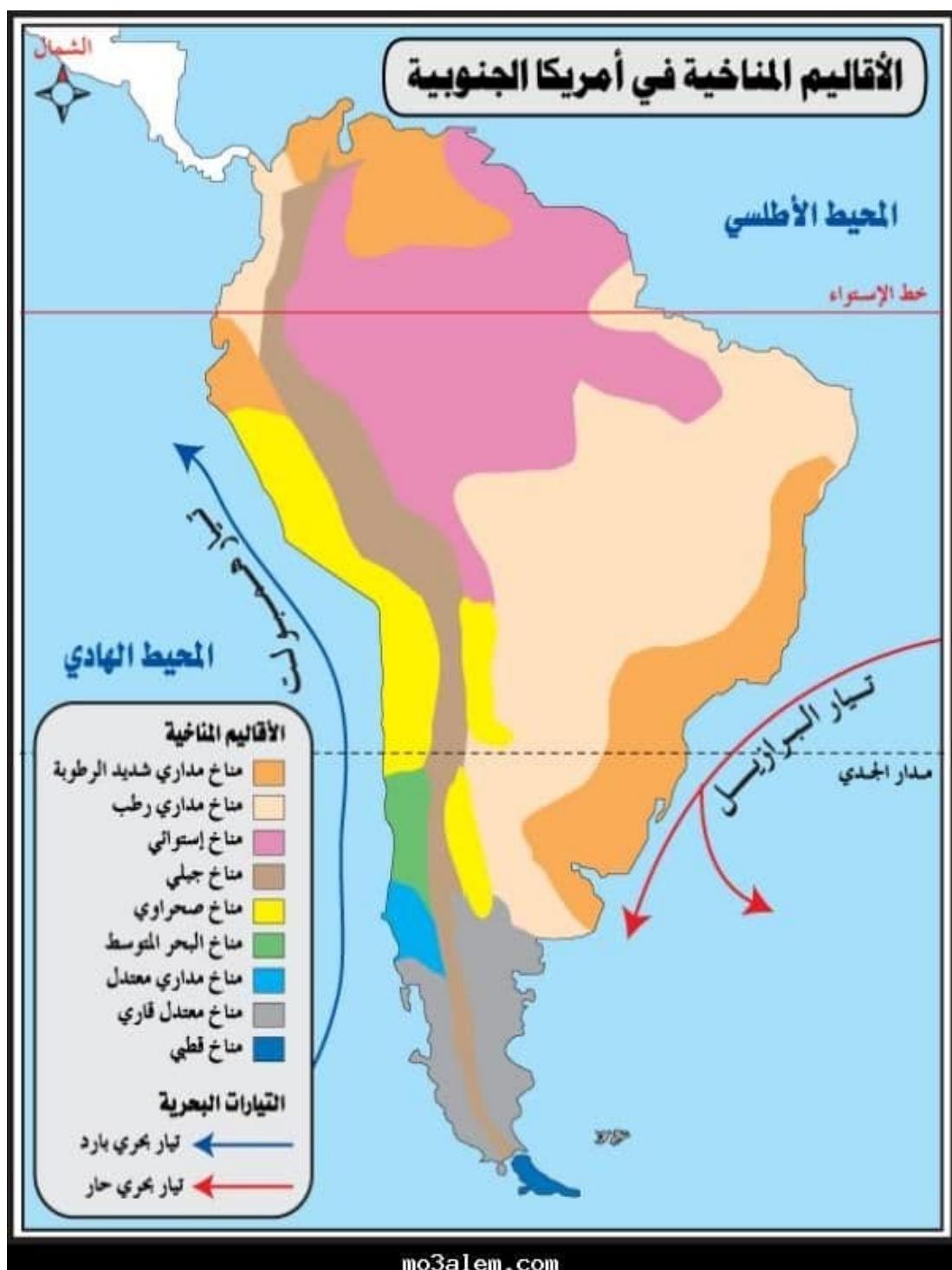
1) ان الموقع الفلكي لقارة امريكا اللاتينية واسعه في الجهات المدارية ادى الى وقوع حوالي 75% من مساحة القارة في نطاق الاقاليم المدارية والشبه المدارية ووصول المؤثرات البحرية الى معظم اجزاء القارة لذا فان معظم التساقط في القارة يكون على شكل امطار .

2) تتصف قارة امريكا اللاتينية بوجه عام بانها قارة رطبة غزيرة الامطار وان مساحات قليلة منها يسودها المناخ الجاف و الشبه الجاف حيث تضم قارة امريكا اللاتينية اقل مساحات من المناطق الجافة بين قارات العالم باستثناء قارة اوروبا .

3) يمكن تحديد سبع مناطق لا تقل فيها الامطار عن 2000 ملم سنويا وتكون الامطار فيها دائمة وهذه المناطق هي :-

( حوض الامازون ، سواحل المكسيك الشرقية ومجموعة جزر الهند الغربية ، سواحل البحر الكاريبي في امريكا الوسطى ، المناطق الساحلية لغيانا وسواحل البرازيل الشمالية ، السواحل الجنوبيه الشرقيه للبرازيل ، سواحل وسفوح جبال الانديز في جنوب تشيلي ، سواحل كولومبيا ) .

4) رغم صغر مساحة الاراضي الجافة والشبه الجافة في قارة امريكا اللاتينية كما وذكرنا سابقا الا ان هناك عدة مناطق يغلب عليها المناخ الجاف والشبه الجاف لا تزيد كمية الامطار الساقطة فيها عن 500 ملم سنويا وهذه المناطق هي :- ( الشمال الغربي من المكسيك ، الجزء الشمالي من هضبة المكسيك ، الساحل الشمالي من فنزويلا ، القسم الشمالي الشرقي من البرازيل ، سواحل شمال شيلي وبورو، هضبة بتكونيا و المنطقة الشمالية الغربية من الارجنتين ) .



## **الاقاليم المناخية في قارة امريكا اللاتينية :**

من خلال التباين في الخصائص المناخية المختلفة يمكننا تقسيم قارة امريكا اللاتينية الى اقاليم المناخية التالية :-

1) اقليم المناخ المداري المطير ( الاستوائي ) : يتركز في سهل الأمازون وعلى سواحل غيانا وسواحل كولومبيا في شمال غرب قارة امريكا اللاتينية يتميز هذا النوع من المناخ بارتفاع درجات الحرارة على مدار السنة . وان معدلات الحرارة السنوية فيه تبلغ  $26,6^{\circ}$  م ، اما امطاره فهي غزيرة حيث تصل الى 2000 ملم سنويا .

2) اقليم المناخ المداري البحري : ويسمى بالمناخ التجاري ويتمثل على طول سواحل شرق البرازيل حتى مدار الجدي كما يسود في جزر الهند الغربية والسواحل الشرقية لامريكا الوسطى ، ويتصف مناخه بأنه حار لا تقل متوسط الحرارة فيه عن  $21^{\circ}$  م ، اما الامطار فترواح بين 762 - 1524 ملم في المتوسط .

3) اقليم المناخ الدافئ الرطب : يتمثل هذا الاقليم في المناطق المرتفعة نسبيا في الاقليم المداري الحار وذلك على سطح هضبة غيانا وعلى الاجزاء الجنوبيّة لهضبة البرازيل . تترواح كمية الامطار في هذا الاقليم بين 762 - 1650 ملم سنويا .

4) اقليم المناخ المداري ذو المطر الصيفي ويسمى ( مناخ السافانا او المناخ السوداني ) : ويتمثل في حوض نهر الاورانكو وما جدالينا ومعظم هضبة البرازيل وعلى طول السواحل الغربية لامريكا الوسطى جنوب مدار السرطان .

5) اقليم المناخ المعتمد الرطب : ويتميز هذا الاقليم باعتدال درجات الحرارة صيفا وشتاءً وينقسم الى قسمين :-

أ) المناخ المعتمد الرطب ذو المطر الصيفي : ويتمثل في القسم الشرقي من القارة حول خليج لابلاتا ، وفي القسم الاوسط من القارة حول نهر بارانا وجنوب البرازيل .

ب) المناخ المعتمد الرطب ذو المطر الشتوي والصيف الجاف ( مناخ البحر المتوسط ) : ويتمثل في القسم الغربي من القارة في وسط تشيلي .

6) اقليم غرب القارات : ويتمثل في جنوب تشيلي الى الجنوب من خط عرض  $40^{\circ}$  جنوبا ، تترواح متوسط الحرارة فيه ما بين  $4,5^{\circ} - 15,5^{\circ}$  م ، اما كمية الامطار فتصل الى 1000 ملم سنويا .

7) مناخ التندرا : ويشمل جزءا صغيرا من مساحة قارة امريكا اللاتينية وذلك يتمثل في اقصى الجنوب الى الجنوب من خط العرض  $50^{\circ}$  جنوبا .

8) اقليم المناخ الجاف وشبه الجاف ( الصحراوي والسهوب ) : فبالنسبة لإقليم المناخ الجاف الصحراوي حيث يتمثل في قارة امريكا اللاتينية في كل من شمال غرب المكسيك والجزء الشمالي من هضبة المكسيك وسواحل شمال تشيلي وبيرو ، يبلغ متوسط الحرارة فيه  $21^{\circ}\text{ م}$  في المناطق المدارية و  $15^{\circ}\text{ م}$  في الجهات المعتدلة . اما اقليم المناخ شبه الجاف ( السهوب ) فيتمثل في الشريط الساحلي الضيق في فينزويلا والقسم الداخلي من البرازيل وفي شمال غرب الارجنتين وهضبة بتكونيا .

9) اقليم مناخ الانديز : ان امتداد جبال الانديز لمسافة لا تقل عن 6400 كم ما بين البحر الكاريبي شمالا وارض النار جنوبا ( خط الاستواء ) ادى الى تقسيم مناخ اقليم الانديز الى ثلاثة اقسام فبالنسبة الى الاقسام الشمالية فتقع بأكملها ضمن المنطقة المدارية بين خططي عرض  $10^{\circ}$ - شمالا و  $15^{\circ}$  جنوبا ويتصنف مناخ الانديز في هذا القسم بان خط الثلج الدائم يوجد على ارتفاعات الشاهقة يتراوح ما بين 4200 - 4500 م كما تتميز السفوح الشرقية للانديز بانها اكثر مطرا من السفوح الغربية لمواجهتها للرياح الشرقية . اما الاقسام الوسطى فتقع بين خططي عرض  $15^{\circ}$  جنوبا و  $37^{\circ}$  جنوبا وهي غالبا ما تتميز بجفاف المناخ بسبب تركيز منطقة الضغط المرتفع دون المدارية على جزء كبير منها ، اما خط الثلج الدائم فانه ينخفض ويقترب من مستوى سطح البحر كلما تقدمنا باتجاه الجنوب ويوجد هذا الخط على ارتفاع 2400 م عند دائرة العرض  $37^{\circ}$  جنوبا . اما الاقسام الجنوبيه للانديز فيتصف المناخ فيها بصفات التندرا وان خط الثلج الدائم يقترب اكثر فاكثرا كلما تقدمنا جنوبا حيث يوجد على ارتفاع 750 م في اقصى الجنوب ويتصنف المناخ في هذه الاقسام بان السفوح الغربية اكثر مطرا ورطوبة في السفوح الشرقية بسبب سيادة الرياح الغربية في هذا القسم .

## محاضرة 20

### الموارد المائية في قارة امريكا اللاتينية :

ان قارة امريكا اللاتينية غنية بمواردها المائية وذلك نتيجة لسيادة المناخ الرطب وزيادة التساقط المطري وقلة المساحات الجافة وشبه الجافة ان هذه الحقيقة تتضح لنا من دراستنا لموارد المياه السطحية ( كالانهار و البحيرات في قارة امريكا اللاتينية ) .

اولا / الانهار : تقسم المجاري المائية في قارة امريكا اللاتينية الى ثلاث مجموعات وهي :-

المجموعة الاولى : مجموعة الانهار المتوجه غربا وتصب في المحيط الهادئ وهذه الانهار هي :-

أ) ( سونورا ، ياكوي ، فيورت ) حيث تنبع هذه الانهار من السفوح الغربية لجبال سيرامادارا الغربية الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من المكسيك وتصب في خليج كاليفورنيا .

ب) نهر ( ريوجراندي - سانياكو ) ويقع في المكسيك وينبع من بحيرة جابالا.

ج) نهر بالساس الذي يقع في المكسيك وينبع من جبال سيرامادارا الجنوبية ويعتبر اطول مجموعة انهار امريكا اللاتينية التي تصب في المحيط الهادئ وهو غير صالح للملاحة لكثرة المساقط المائية في مجراه الا انه يستفاد منه لتوليد الطاقة الكهربائية كما يشتهر حوضه بزراعة المحاصيل المدارية .

المجموعة الثانية : مجموعة الانهار التي تصب في البحر الكاريبي وهي :- ( نهر سان جوان ، نهر اتراتو ، نهر ماجدالينا ) .

المجموعة الثالثة : مجموعة الانهار التي تتجه شرقا وتصب في المحيط الاطلسي وهي :-

1) نهر الاماazon : يعتبر نهر الاماazon من اهم انهار قارة امريكا اللاتينية اذ يبلغ طوله 6520 كم وهو ثاني اطول انهار العالم بعد نهر النيل ، وهو اطول انهار الامريكيتين ينبع من جبال الانديز ويتجه شرقا الى ان يصب في المحيط الاطلسي ويصب فيه 200 رافد وحوالي 100 منها صالحة للملاحة .

وترجع صلاحية نهر الاماazon للملاحة الى :-  
أ) جريانه في منطقة سهلية ( سهل الاماazon ) قليلة الانحدار وخالية من الشلالات و المساقط المائية .

ب) غزاره تصريفه واستمرارية جريانه .

ج) اتساع مجراه اذ يبلغ اتساع مجراه الاوسط ما بين 5-20 كم وعند المصب 80 كم .

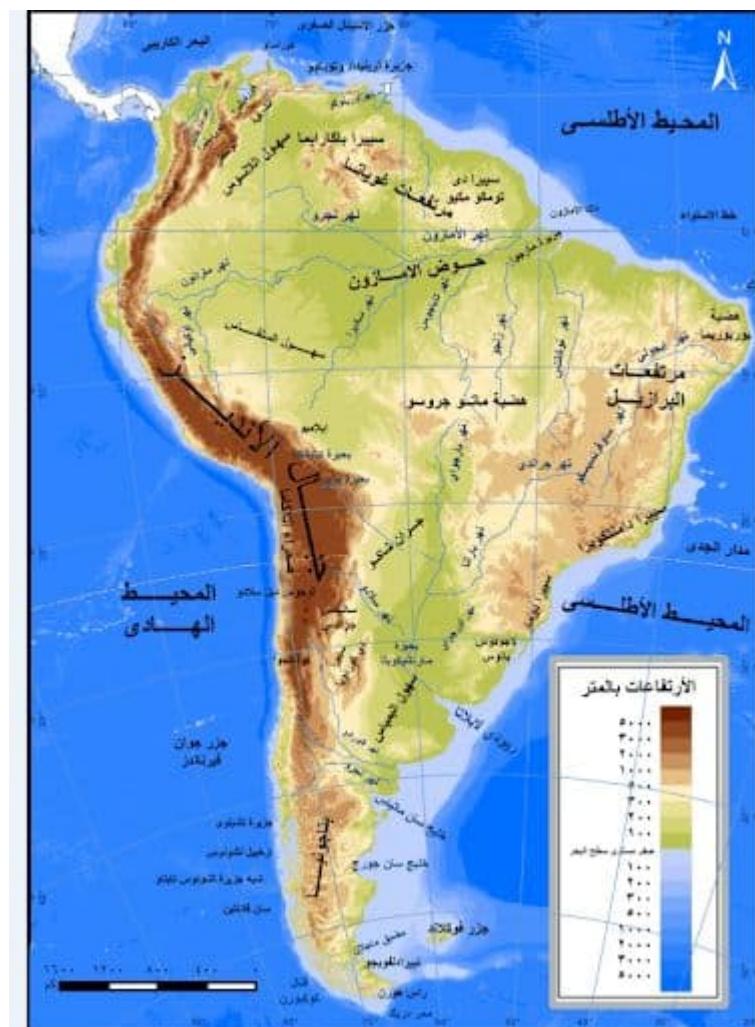
د) عمقه الكبير اذ يصل في بعض الجهات الى 90 م .

ه) وضوح ظاهرة المد والجزر فيه التي تشكل حاجطا من المياه يتراوح ارتفاعه 1,5 - 5 م .

2) نهر بارانا باراكواي

- (3) نهر اوركواي  
 (4) نهر سان فرانسيسكو  
 (5) نهر توكا نتنيس  
 (6) نهر الاوريينكو  
 (7) نهر هضبة بتكونيا وهو ثلات انهر هي  
 ج) جوبوت      ب) نيجرو      أ) انهر هضبة كولورادو

ثانيا / البحيرات : ينتشر على سطح القارة ( امريكا اللاتينية ) عدد من البحيرات اهمها :-  
 1) بحيرة مراكيبو : وهي اكبر البحيرات تبلغ مساحتها  $16,300 \text{ كم}^2$  وهي ذات اصل تكتوني يبلغ عمقها 250 م وتنصل بحيرة مراكيبو بخليج فنزويلا و البحر الكاريبي .  
 2) تيتي كاكا : تقع فوق جبال الانديز في كل من بيرو وبوليفيا وتبلغ مساحتها  $8290 \text{ كم}^2$  اما عمقها فهو 314 م مما يؤكد اصلها التكتوني .  
 3) بحيرة دي بوهو : تقع هذه البحيرة المالحة فوق جبال الانديز في بوليفيا وتبلغ مساحتها  $2530 \text{ كم}^2$  .  
 4) وهناك بحيرات مثل بحيرة نيكاراغوا وما تاجوا ويعان في نيكاراغوا نفسها .  
 5) بحيرة جابالا وتقع في المكسيك وتبلغ مساحتها  $1600 \text{ كم}^2$  .  
 6) بحيرة بوينس ايرس في الارجنتين وتشيلي .  
 7) بحيرة فيدما تقع في الارجنتين ايضا وتبلغ مساحتها  $1100 \text{ كم}^2$  .  
 8) بحيرة ارجنتينو تقع في الارجنتين نفسها ومساحتها  $1300 \text{ كم}^2$  .



## محاضرة ( 21 )

### السكان في قارة امريكا اللاتينية :

- 1- السكان الاصليون .
- 2- السكان المهاجرون .
- 3- التوزيع الجغرافي للسكان .

1- السكان الاصليون : يعتبر الهنود الحمر السكان الاصليين لقارة امريكا اللاتينية وقد اجمع العلماء انهم ينتتمون الى اصل منغولي وقد جاءوا من اسيا عبر مضيق بيرنك وقد استمرت هجرتهم الالاف السنين حتى وصلوا اقصى جنوب قارة امريكا اللاتينية وهي منطقة ( تيراديل فيجو ) وبختلف الهنود الحمر في امريكا اللاتينية عن اشقاءهم في امريكا الشمالية من حيث :-

أ) ان الهنود الحمر في امريكا اللاتينية كانوا اكثرا عددا من الهنود الحمر في امريكا الشمالية فبينما قدر عددهم عام 1492 م وهو عام الكشف الاوربي الحديث بين 2-1 مليون نسمة في قارة امريكا الشمالية كان عددهم في نفس الوقت في امريكا اللاتينية يتراوح بين 20-35 مليون نسمة .

ب) ان الهنود الحمر في امريكا اللاتينية كانوا اكثرا تحضارا من الهنود الحمر في امريكا الشمالية اذ يعترف الاوربيون بهم نقلوا من امريكا اللاتينية الى اوربا زراعة البطاطا و الذرة والكافيين و التبغ والكاكاو وغيرها من المحاصيل الزراعية فضلا عن هذا فقد كانت لهم حضارات مزدهرة فقد بنوا المعابد وشقوا الطرق واقاموا المدرجات الجبلية لزراعة سفوح الجبال و المنحدرات كما اقاموا مشروعات للري . ويمكن تحديد اربع حضارات كانت قائمة وقت الكشف للقارات . الذي اكتشف الامريكيتين هو كريستوفر كولومبس .

## **حضارات السكان الاصليون**

**حضارة المايا و الازتك و الانكا و تيшиشاس .**

1) حضارة المايا : وتعتبر من اقدم الحضارات وكانت تتركز في غواتيمالا وبوكتان وقد امتاز شعب المايا من بين الشعوب الامريكية الاصلية بالشجاعة الفائقة التي ابدها ضد المستعمرين الاسпан وقد برعوا في صناعة نصوص القوانين ووضع الكتب التعليمية عن اصول الزراعة الحقلية ورسم الخرائط مع استعمال الالوان واستخدام الرموز والاسماء التي تتناول الواقع واماكن وجود الحيوان ، كما عرف شعب المايا استعمال رقم الصفر واستخدام النظام الرقمي بين 1-19 ، كما اهتموا بإنشاء اللوائح الفلكية التي لا تعتبر السنة 360 يوما فقط كما يفعل رجال الدين وانما 365 فيها خمسة ايام من الشؤم والنحس كما استعملوا الكتابة الهيروغليفية .

2) حضارة الازتك : وكانت تتركز في وسط وشمال غرب المكسيك وقد اهتم الازتيكيون بالتوعس السياسي الكبير وقاموا بتنمية اقتصادية متقدمة على اساس الاهتمام بالتجارة ، كما قاموا بإنشاء شبكة جيدة من طرق النقل داخل مدنهم وخارجها .

3) حضارة الانكا : وكانت تتركز في مرتفعات بيرو و الاكوادور و بوليفيا وشمال تشيلي وقد قامت جماعة الانكا ببناء المدارس و المرافق الشمسية لعبادة الشمس التي كانت تعتبر مركز الكون و القوة الكامنة وراء الحياة ومن ابنيه الانكا الهامة اضافة الى المعابد الشمسية الكثيرة قلعة (ماجو بيجو) التي اكتشفت عام 1911 م وقد عرفت عن جماعة الانكا تنظيمات قانونية واجتماعية دقيقة توضح العلاقة بين الدولة والافراد .

4) تيшиشاس : وكانت تتركز هذه الحضارة في مرتفعات كولومبيا حيث الفت جماعة التيшиشاس دولا سياسية متعددة حكمتها 9 سلالات كانت تعتقد بانها من سلالة الله الشمس والقمر التي تقدم لها القرابين البشرية كسبا لرضاها وخيرها .

ان هذه الحضارات الاربعة كانت تتركز بالدرجة الاولى في مرتفعات غرب القارة للأسباب الآتية :

1) ان طرق تعمير امريكا اللاتينية من قبل السكان الاصليين الهنود الحمر جاء من الغرب ومن ثم سلكوا الطريق الغربي من الشمال الى الجنوب عبر هذه المرتفعات .

2) ان هذه المناطق رغم كونها جبلية الا انها اتاحت فرص الاستقرار و التطور من خلال وجود اسطح مستوية فوق هذه المرتفعات المتمثلة بالهضاب الواسعة مما اتاح الفرصة لممارسة الزراعة والاستقرار .

3) تتمتع هذه المناطق بمناخ معتدل صحي في قلب المداريات بسبب ارتفاع يعكس المناطق المنخفضة في القارة حيث تتميز بالغابات الاستوائية الكثيفة و المناخ الحار الرطب و انتشار الحشرات والامراض وكلها عوامل طاردة للسكان .

## **السكان المهاجرون**

بدأت الهجرة الى امريكا اللاتينية بعد اكتشافها مباشرة وقد خضعت المناطق الشاطئية من البرازيل اعتبارا من سنه 1500 م ومنطقة ريوادي لا بلاتا بين عامي 1514-1513 م للاستعمار البرتغالي ، وبقية الاجزاء الاخرى للقاره خضعت منذ عام 1515 م للاستعمار الاسپاني حيث كانت هجرة الاوربيون الى امريكا اللاتينية على هيئة جماعات قليلة من الاسپان والبرتغاليين ثم تعاظمت تلك الهجرة في القرن السادس عشر حتى بلغ عددهم 100 الف نسمة واستمرت تلك الهجرة الى القرن الثامن عشر وقد صاحب هذه الفترة انتقال من افريقيا الى القارة عن طريق تجارة الرقيق حيث ان الزنوج لم ينتقلوا الى امريكا اللاتينية بمحض ارادتهم بل جلبوا اليها لاعتبارات منها قلة السكان الاصليين ، ولجاجة الاوربيين الاولى الى ايدي عاملة رخيصة ، ورفض السكان الاصليين الهنود التعامل مع الاوربيين ولذلك اتجهت انتظار المهاجرين الاولى من الاوربيين الى زنوج افريقيا . استمرت تلك الهجرة حتى القرن التاسع عشر والقرن العشرين والى جانب الاسپان والبرتغاليين هاجر الى القارة اعداد كبيرة من سكان ايطاليا والمانيا واعداد قليلة من اليابان و الصين و الهند و العرب خاصة من لبنان وسوريا .

3-التوزيع الجغرافي للسكان في قارة امريكا اللاتينية : بلغ عدد سكان امريكا اللاتينية نحو 650 مليون نسمة حوالي 53 % منهم يسكنون في دولتي البرازيل والمكسيك ويتصف التوزيع الجغرافي للسكان في القارة بعدم انتظامه وهذا ما يظهر لنا من مميزات التوزيع الجغرافي لسكان القارة والتي من اهمها :

1) وجود ترکز واضح للسكان في المناطق الساحلية حيث لا يبعد معظم السكان عن 200 ميل من الساحل والتي تقابل 320 كم ولا يسْتثنى من هذا سوى الجزء الجنوبي من هضبة المكسيك وبعض الهضاب والاحواض الجبلية في جبال الانديز . وقد فضل الاسپان سكناً هذه الجبال عموماً وذلك بسبب (1) تقديمها الحضاري (2) توفر الاريدي العاملة التي استخدمت في المزارع وعمليات استخراج المعادن (3) وجود التربة الخصبة و المناخ المعتدل . في حين يقل الترکز السكاني في الجهات الداخلية المنخفضة بسبب الغابات المدارية المطيرة والمناخ الحار الرطب فضلاً عن انتشار الحشرات والامراض وهذه كلها عوامل طاردة للسكان .

2) يتتصف التوزيع الجغرافي لسكان القارة عموماً بانخفاض كثافة السكان في الدول الكبيرة مثل الارجنتين و البرازيل وارتفاع تلك الكثافة في الدول الصغيرة مثل دول امريكا الوسطى وبعض جزر البحر الكاريبي بسبب عامل المساحة

3) يتميز التوزيع الجغرافي للسكان في امريكا اللاتينية بوجود تجمعات ( ترکزات سكانية كبيرة معزولة عن بعضها البعض ) مقارنة بمناطق اخرى واسعة قليلة السكان بسبب العوامل المناخية بالدرجة الاولى حيث المناخ الجاف والمناخ الحار الرطب ومن ابرز التركيزات السكانية الكبيرة هو التجمع السكاني في مدينة مكسيكو ستي عاصمة المكسيك ومدينتي ساو باولو و ريوادي جانيرو الواقعتان في الجزء الجنوبي الشرقي

للبرازيل و التجمع السكاني حول مدينة بوينس آيرس عاصمة الارجنتين واخيرا التجمع السكاني في وسط تشيلي حول العاصمة سانتياغو.

4) ومن حيث التوزيع الجغرافي لسكان امريكا اللاتينية حسب عناصره ، نجد ان الاوربيين يتركزون في المناطق المعتدلة مثل الارجنتين وارغواي وجنوب البرازيل وكوبا وتشيلي اما الزنوج فيتركزون في شمال شرق البرازيل و الجهات الداخلية من هايتي وبعض جهات جزر الهند الغربية اما الهنود الحمر فيتكون تركزهم في الجهات الريفية من جنوب المكسيك وامريكا الوسطى وبعض جهات جبال الانديز وفي اجزاء معينة من تشيلي وبرغواي اما سلالة المستيزو وهي ( سلالة ناشئة من تزاوج الهنود الحمر مع السكان الاوربيين ) حيث يكون تركزهم في كل من المكسيك وفنزويلا وتشيلي .

5) يتصرف التوزيع الجغرافي لسكان امريكا اللاتينية بالتغيير نتيجة للهجرة المتزايدة نحو القارة من الريف نحو المدينة بسبب تزايد استخدام المكننة بالزراعة ولتوفر فرص جيدة للعمل في الصناعات والخدمات ودوائر الحكومة في المدن اضافة الى سياسة بعض الحكومات اللاتينية الخاصة بتشجيع الهجرة الى المناطق الداخلية لهدف استغلال موارده الطبيعية ، ويدعم هذا الاتجاه مد المزيد من طرق النقل الى الجهات الداخلية التي تمثل بشائر التعمير في هذه الجهات .

## محاضرة 22

### النشاط الاقتصادي لقاره امريكا اللاتينية :

اولا / النشاط الزراعي : يتصرف النشاط الزراعي في قارة امريكا اللاتينية بخصائص عديدة يمكن تلخيصها كالتالي :

أ) يعتبر النشاط الزراعي من اهم الانشطة الاقتصادية في القارة ، فاكثراً من نصف الايدي العاملة في القارة تعمل بالزراعة وتربيه الحيوانات ورغم من ذلك فان نسبة مساهمة النشاط الزراعي في الدخل الاقتصادي العام في القارة لا يزيد على 30 او 35٪ وذلك لأن معظم الانتاج الزراعي والحيواني يستهلك ضمن دول الانتاج ذاته وذلك لأن سكان القارة اخذ بالتوسيع والزيادة .

ب) ان معظم دول امريكا اللاتينية تعتمد على انتاج المحاصيل الزراعية النقدية المدارية التي لا يمكن انتاجها في دول اوروبا بغية الحصول على العملات الاجنبية ولهذا نلاحظ ان قصب السكر و البن و القطن و التوابل اصبحت من المحاصيل الزراعية الواسعة الانتشار والتي تزرع في مزارع تجارية واسعة وعلى الاخص في شمال شرق البرازيل وبعض الاقطاء المطلة على البحر الكاريبي .

ج) ان معظم المنتجات الزراعية النباتية و الحيوانية تؤلف نسبة كبيرة من قيمة صادرات دول امريكا اللاتينية ففي نهاية القرن التاسع عشر كان محصول البن يعد اهم المحاصيل الزراعية الذي يصدر خارج القارة ثم يأتي بعده محصول الموز الذي هو من اهم الصادرات امريكا الوسطى و الاكوادور اما في الوقت الحاضر فقد اصبحت محاصيل البن و قصب السكر و الموز تأتي بالمرتبة الثانية بعد النفط تليها مباشرة منتجات زراعية اخرى كاللحوم و الكاكاو و القمح و الصوف و التبغ و الذرة .

د) انخفاض نسبة مساحة الاراضي المزروعة فعلاً في قارة امريكا اللاتينية مقارنة بغير مساحتها فتشير الاحصاءات ان 5٪ من مساحة القارة مستغلة فعلاً بالزراعة و 66٪ عبارة عن غابات و مراعي طبيعية و الباقى 29٪ اراضي غير مستغلة وهذا راجع الى عوامل طبيعية وبشرية ومن هذه العوامل:

1) وعورة التضاريس وجفاف المناخ كما هو الحال في النصف الشمالي من المكسيك والمناطق الواقعة في القسم الشمالي الشرقي من البرازيل بالإضافة الى الجهات الساحلية من بيرو وشمال تشيلي و الاقسام الشمالية الغربية من الارجنتين و الوديان العميقه من الانديز.

2) عامل التساقط فكثرة التساقط في القارة عمل على الحد من التوسيع الزراعي باتجاه مناطق الغابات في الاقسام المدارية من امريكا اللاتينية بضاف الى ذلك عامل التربة فمعظم الترب في القارة هي النوع الغير الجيد .

3) تختلف طرق النقل وقلة راس المال وجهل الفلاح بأساليب الزراعية الحديثة كل هذه العوامل ادت الى صغر نسبة الاراضي المزروعة في القارة .

ه) اعتماد عدد كبير من المنتوجات الزراعية في القارة على التصدير الى الاسواق العالمية الامر الذي يعرض اقتصاديات دول القارة الى الخطر نتيجة لتقلبات الاسعار و المنافسة الشديدة من قبل الاتاج المماثل في افريقيا .

و) تتسم الزراعة في القارة عموما بانها زراعة غير علمية حيث ترتفع نسبة القوى البشرية ويقل استخدام المكننة الزراعية وتطبيق التكنولوجيا الحديثة الامر الذي ادى الى انخفاض انتاجية الارض والحيوان وتلف التربة وتعریتها بسبب الزراعة المتنقلة وعدم اتباع الدورات الزراعية وقلة استخدام المخصبات الكيميائية . ورغم ذلك فان الزراعة العلمية الحديثة لا تختفي في جميع انحاء القارة فهي تطبق تطبيقا سليما في سهل البمباش في الارجنتين وارغواي وفي مزارع الحدائق وفي مزارع الالبان قرب المدن الكبرى وفي المناطق المرورية في الكثير من انحاء القارة .

اهم المنتوجات الزراعية في قارة أمريكا اللاتينية وتوزيعها الجغرافي :

**أ- المنتوجات الزراعية ( النباتية ) :**

1) القمح : ادخلت زراعة القمح الى القارة عن طريق الاسبان وهو يزرع في الوقت الحاضر في الارجنتين والمكسيك والبرازيل وتشيلي وارغواي ، تعتبر هذه الدول من ابرز الدول انتاجا للقمح وتحتل الارجنتين المرتبة الاولى بين هذه الدول حيث بلغ انتاجها 7,8 مليون طن ، ويمتد نطاق زراعة القمح فيها على شكل هلال خصيب لمسافة 600 ميل ( 960 كم ).

2) الذرة : تعتبر الذرة من اهم المحاصيل التي تزرع في امريكا اللاتينية وهي تزرع لغرض الاستهلاك البشري كغذاء للانسان وللطبقات ذات المستوى المعيشي المنخفض وكعلف للحيوانات واهم مناطق زراعة الذرة البرازيل والمكسيك والارجنتين .

3) الرز : ادخلت زراعة الرز في القارة بعد قدمو المهاجرين الآسيويين الى عدد من دول أمريكا اللاتينية وتعتبر البرازيل من اهم دول أمريكا اللاتينية انتاجا لهذا المحصول حيث بلغ انتاجها 9,7 مليون طن حيث يتركز زراعة الرز في البرازيل في الجهات السهلية التي تسود فيها مناخات مدارية او شبه مدارية رطبة .

4) قصب السكر : يظهر في ارضي أمريكا اللاتينية نطاق عظيم الاتساع لزراعة قصب السكر يشغل هذا النطاق السهول الساحلية المدارية الرطبة التي تحيط بالبحر الكاريبي وخليج المكسيك وتکاد تكون كل الدول التي تطل على البحر الكاريبي منتجة ومصدرة لقصب السكر واهم دول زراعته البرازيل وكوبا والمكسيك والارجنتين وكولومبيا وبيرو .

5) محصول القطن : يزرع القطن في جهات متفرقة من القارة وتنشر زراعته بشكل واضح في الجهات الجافة من المنطقة المدارية ففي مثل هذه الجهات تساعد عمليات الارواء على اتمام المتطلبات الالازمة من الماء لهذا المحصول واجود انواع القطن في القارة تنمو في الجهات الصحراوية منها وتتركز زراعته بشكل واضح في الدول التالية وهي البرازيل والمكسيك .

6) محصول البن : تشتهر قارة أمريكا اللاتينية بإنتاج البن الذي يزرع فوق هضاب الاقاليم المدارية الواقعة بين دائري عرض 28° شمالا و 30° جنوبا وتركز زراعته في الدول التالية البرازيل وكولومبيا وفي المكسيك وبيرو ويزرع البن في جميع هذه الدول فوق الهضاب المرتفعة والجبال ومعظم الاشجار تزرع على اراضي يتراوح ارتفاعها من 900 الى 1800 م .

7) الفواكه : تزرع في قارة أمريكا اللاتينية انواع مختلفة من الفواكه وهي من نوع الفواكه المدارية وشبه المدارية من ابرزها الموز ويرتكز انتاجه بصورة رئيسية في البرازيل والمكسيك وكولومبيا وفنزويلا ودول أمريكا الوسطى وتتصدر معظم هذه الدول انتاجها الى الخارج كما يزرع محصول البرتقال في معظم دول القارة الا ان زراعته

تتركز بالدرجة الرئيسية في البرازيل والمكسيك والارجنتين . كما تزرع اشجار التفاح والكروم وتتركز زراعته الرئيسية في الارجنتين وتشيلي والجهات الجنوبية من البرازيل .

8) منتجات اخرى تزرع في القارة : ابرزها البطاطس و الطماطم و التبغ والاخشاب والكافيار وفول الصويا وغيرها .

## محاضرة 23

### الثروة المعدنية والنشاط الصناعي في قارة أمريكا الجنوبية

#### الثروة المعدنية :

تشير خصائص الثروة المعدنية في القارة بأنها ذات طابع متواضع كما ونوعا مقارنة مع ما يستخرج منها غالبا ، ويرجع ذلك لعدد من العوامل منها ، قلة التطور العلمي والتكنولوجي أولا وان معظم ثروتها المعدنية لم يتم اكتشافها ثانيا ، ولكن هذا لا يعني عدم وجود تلك المعادن ، اذ تعد خامات الحديد والبترول البوكميات والقصدير والنحاس والنترات و الفضة ، من المصادر التي تم العثور عليها ، وأخذت تتحل مكانه واضحة بين مجموع المعادن المستغلة في الانتاج غالبا، وينعدم انتاج الفحم الجيد ولا سيما فحم الكوك . وتعد خدمات الحديد الموجودة في مرتفعات البرازيل اوسع الخامات المستخرجة في القارة ، كما تظهر مناطق لإنتاج الحديد في شمال المكسيك ، وجنوب ووسط شيلي وجنوب كوبا ويستخرج البترول في منطقة البحر الكاريبي وخليج المكسيك وخاصة في شمالي فنزويلا وشمال شرق كولومبيا و جزيره ترينيداد ، وتوجد كميات قليله منه في سواحل بيرو ، والأكوادور وجبل الأنديز وشمال الأرجنتين . وتوجد كميات كبيرة من خامات البوكميات وهو المصدر الرئيسي للالمانيوم في القسم الشرقي من القارة وتقع مناجمه بالقرب من الساحل الشرقي والشمال الشرقي . كما يقع معظم احتياطي القصدير في بوليفيا وبيرو في المناطق المرتفعة منها وتوجد كمية كبيرة من خامات النحاس في صحراء اتكاما وباتاجونيا في جنوب شرق القارة ، وكذلك في جبل الانديز وخاصة الجهات الجبلية في بوليفيا وبيرو وشيلي والارجنتين ، فضلا عن ذلك فان القارة تحتوي على أكبر احتياطي من النترات التي جرى استغلالها اقتصاديا على نطاق واسع وهي كخامات النحاس الرئيسية في صحراء اتكاما ، كما توجد الفضة في الجهات الجبلية أو الهضاب في المكسيك وبوليفيا وبيرو ، ويشير التوزيع الجغرافي لهذه الثروة المعدنية بان ما اكتشف منها هو قليل جدا بالمقارنة على ما تحتويه أرض القارة من ثروة معدنية والتي سيتم اكتشافها مستقبلا .

#### النشاط الصناعي :

يتميز النشاط الصناعي في القارة بما يأتي :

- 1- وفرة الموارد الأولية النباتية والحيوانية والمعدنية .
- 2- سعة الاسواق المستهلكة .
- 3- وفرة الأيدي العاملة الرخيصة .

4- وفرة مصادر الطاقة المتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي ومصادر الطاقة المائية بالدرجة الأولى ، وتملك القارة 10% من الطاقة المائية الكامنة في العالم ، وتنتج أكثر من (6%) من الطاقة الكهرومائية في العالم .

5- وكان للحرب العالمية الثانية وما صاحبها من نقص واضح في المنتجات الصناعية من فسح المجال للصناعات المحلية بالتطور السريع .

6- النمو الكبير للبني التحتية من طرق النقل ، ونشوء الموانئ ، المطارات ، مؤسسات التربية والتعليم والصحة ، وما اعقب ذلك من تطور ات بعد الحرب العالمية الثانية عوامل ساعدت على توسيع السوق وتنمية الانشطة الاقتصادية ومنها النشاط الصناعي .

7-التوسيع في استثمار رؤوس الأموال الأجنبية والأمريكية بالدرجة الأولى والتي تستعمل في الصناعة الاستخراجية .

وبشكل عام فان الصناعة في قارة أمريكا الجنوبية لها مميزاتها الخاصة و منها :

أ- تعد الصناعة في القارة بأنها صناعة حديثة النمو والمنشأ وترتبط مع تطورات الحرب العالمية الثانية و ما بعدها

ب- أن معظم الصناعات السائدة هي من نوع الصناعات الاستخراجية والخفيفة للاستهلاك المحلي مع وجود عدد من الصناعات الثقيلة كما في البرازيل والمكسيك والأرجنتين . وشهدت القارة تطورا صناعيا برزت ملامحه في إنتاج البضائع التي يمكن تصديرها بدلا من إنتاج البضائع المحلية ، فضلا عن ارتفاع نسبة مساهمة النشاط الصناعي في دخل عدد من الدول القارة ، أذ وصلت هذه النسبة الى (29%) من اقتصاد البرازيل وازدادت بين (38،29%) لكل من المكسيك والبرازيل وعلى التوالي .

ج-أهم الصناعات القائمة في القارة وتوزيعها الجغرافي :.

يشير التوزيع الجغرافي للصناعات في القارة بأنها تدخل في ضمن الصناعات الاستخراجية . و لتوضيح ذلك سنركز على :

## 1- الصناعات الاستخراجية وفي مقدمتها

(أ) صناعة استخراج النفط : يتركز هذا النمط الصناعي في مناطق عديدة و مهمة في القارة منها

1- فنزويلا :- وتحتل المرتبة الثانية في استخراج وإنتاج النفط في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية وقد بلغ إنتاجها حوالي (115 مليون طن ) ، ويتركز استخراجه في منطقتين رئيسيتين هما : القسم الغربي من فنزويلا حول بحيرة مراكيبو ، وفي منطقة بولي فار الساحلية حيث يشكل (65%) من إنتاج فنزويلا من النفط . أما المنطقة الثانية فتقع في القسم الشرقي شمال نهر اورنوكو وتشكل نسبه (35%) من إنتاج النفط في فنزويلا أيضا .

2- المكسيك :- تتحل مكانه مهمة في صناعة استخراج النفط حيث بلغ الإنتاج فيها خلال التسعينيات من القرن الماضي حوالي (95 مليون طن) في المناطق الساحلية للمكسيك ( مياه خليج المكسيك ) .

3- الأرجنتين :- وتأتي في المرتبة الثالثة في الإنتاج والذي بلغ حوالي (25 مليون طن) ، ويستخرج من المنطقة الساحلية الشرقية التي تقع في جنوب البلاد .

(ب) صناعة استخراج الغاز الطبيعي :- ويتركز إنتاج الغاز الطبيعي في المكسيك بالدرجة الأولى بالقرب من حقول النفط (حقول مختلفة تنتج النفط والغاز الطبيعي ) وتأتي فنزويلا بالمرتبة الثانية أذ بلغ الإنتاج فيها (35 مليون م3) من مناطق حقول مراكيبو ، كما ينتج في الأرجنتين وشيلي ، ترينيداد ، البرازيل ، كولومبيا .

(ج) صناعة واستخراج وأنتاج الفحم :- تعد القارة من القارات التي لا تمتلك ألا كميات قليلة من الفحم بأنواعه فقد بلغ إنتاجها أكثر من (10 مليون طن) واحتلت البرازيل المرتبة الأولى بين دول القارة المنتجة ، أذ وصل إنتاجها حوالي (6,5 مليون طن) ، ويشكل هذا الإنتاج أكثر من نصف ما تنتجه القارة ، وتحتل دولة كولومبيا وتشيلي المرتبتين الثانية والثالثة و بانتاج وصل الى (4,5 مليون طن) و حوالي المليون طن وكل منها على التوالي .

(د) كما تتركز الصناعات الاستخراجية الأخرى ولمعدن النحاس في كل من :- تشيلي وخاصة في صحراء (اتكاما ) ، وكذلك يستخرج معدني الرصاص والزنك من هضبة المكسيك الوسطى ، أما القصدير فيستخرج من مناجم القصدير التي تقع على ارتفاع يتراوح بين (3600-5200 متر) في شرق هضبة بوليفيا . فضلا عن ذلك فان القارة تشهد صناعة استخراج المعادن النفيسة خاصة (الذهب) والذي يتركز استخراجه في مناجم الذهب الشهيرة في تشيلي وبورو وكولومبيا .

**2- الصناعات التحويلية**: تظهر مراكز للصناعات التحويلية في مناطق متباينة في القارة منها : -

1- صناعة وانتاج الكهرباء : توجد صناعة انتاج الكهرباء وتنتشر هذه الصناعة بوجه خاص في البرازيل التي تنتج حوالي (25 مليون كيلو واط ) في الساعة وبنسبة انتاج بلغت (75%) من الطاقة الكهرومائية في القارة وتتركز في ولاية (ساوباولو) (وريودي جانيرو ) ، أما الارجنتين فهي تحتل المرتبة الثانية في انتاج الكهرباء وبطاقة بلغت (36 مليون كيلو واط ) في الساعة .

2- صناعة الحديد والصلب : تعد كل من المكسيك والبرازيل من أوائل دول القارة في وجود هذه الصناعة ثم تطورت هذه الصناعة في كل من الأرجنتين وتشيلي وفنزويلا وكولومبيا . الان أهم دول انتاج الحديد والصلب هي البرازيل وتتركز هذه الصناعة فيها في وادي يقع شمال مدينة (ريودي جانيرو ) والذي يعرف باسم (بارايبا ) وتعتمد الصناعة هنا على خامات الحديد والحجر الجيري والذي ينقل لمسافة (800 كم ) ليصل (ريودي جانيرو ) ، ومن ثم ينقل بالسكك الحديدية الى المصانع ، لذلك فإن هذه المناطق تعد قلب الاقليم الصناعي اذ تسهل لك أكثر من (80%) من انتاج الصلب . أما المكسيك : فتأتي بالمرتبة الثانية اذ بلغ انتاجها حوالي (5 مليون و50 ألف طن ) وتتركز صناعة الحديد والصلب في منطقة (مونتري) . وبالنسبة للأرجنتين : حيث تتركز صناعه الحديد والصلب في الأرجنتين في منطقتين هما : بوينس ايرس و سانتا في حيث بلغ انتاجها (2 مليون و 404 الف طن ) من الحديد الصلب ، اما تشيلي : فتحتل المرتبة الثالثة في انتاج الحديد والصلب اذ بلغ انتاجها ( 662 ألف طن ) من الحديد الزهر و ( 743 ألف طن ) من الحديد الصلب ، وتوجد أهم المراكز في جنوب تشيلي الأوسط بالقرب من ساحل المحيط الاهادي اذ توجد المصانع ، وتسخدم خامات الحديد والمنغنيز المتوفرة على بعد (300 كم من شمالها ) ، كما أن الماء والقوة الكهربائية يتوفران عن طريق لأنهار القرية منها ، ولذلك تحتل موقعاً متميزاً وأخيراً .

يمكن القول بان الأرجنتين والبرازيل والمكسيك وتشيلي هي الدول الرئيسة في القارة التي أخذت تتجه نحو التصنيع وبخطوات سريعة مقارنة مع بقية دول القارة ، اذ أخذت كل من بيرو ، كوبا ، الاوروجواي ، كولومبيا تخطو خطوات واسعة لزيادة انتاجها الصناعي ، وفي كل قطر من الأقطار الصناعية الأربع التي ذكرناها ، يعمل في تلك الصناعات ما يصل الى حوالي (20%) من مجموع اليد العاملة ولاسيما في انتاج المواد الغذائية المعلبة وصناعة المنسوجات وأنواع مختلفة من الصناعات المعدنية في الأسواق المحلية.....

## محاضرة 24

### الدراسة الإقليمية لبعض دول القارة

#### جمهورية البرازيل

اكتشفت البرازيل من قبل المستكشف البرتغالي (بورو كابرل) الذي مهد الطريق لتدفق البرتغاليين والاستعمار البرتغالي الذي أباد السكان الأصليين فضلاً عن جلب الرقيق منذ سنة 1500م.

تقع جمهورية البرازيل جغرافياً شمال وشرق القارة، خريطة (7) وتحدها جميع دول القارة باستثناء شيلي والإكوادور، وتتخذ شكلاً مثلثاً قاعده في الشمال ورأسه في الجنوب، أما فلكياً فتقع بين دائرتى عرض ( $5^{\circ}$  شمالاً -  $34^{\circ}$  جنوباً) وتمتد لمسافة تصل حوالي (4320 كم) من الشمال إلى الجنوب و (4328 كم) من الشرق إلى الغرب، وتقع بين خطى طول ( $2^{\circ}$  -  $75^{\circ}$  غرباً) وبذلك تشغّل مساحة تصل إلى (8.516.965 كم<sup>2</sup>) وتضم هذه

المساحة بعض الجزر الواقعة ضمن المحيط الأطلسي والتي من أهمها:

- جزيرة سانت بيروبول
- جزر فرناندوا دا نورونا
- جزيرة روكلس أوتل
- جزيرتي ترينيداد وما رتيم.

وتعد جمهورية البرازيل أكبر دول أمريكا الجنوبية ويطلق عليها (أمريكا البرتغالية) أو الولايات المتحدة البرازيلية لأنها تتكون من (32) ولاية. أما سكانها فقد بلغ وفقاً لآخر إحصاءات عام (2005) (184 مليون نسمة) والذين يتكونون من خليط متنوع يشكل البيض نسبة (65%) وقبائل الميستزو (21%) والهنود الحمر والزنوج (14%) وتعد هذه الجمهورية عبارة عن عالم مداري غني بثرواته النباتية التي تزيد عن (4000) نوع فضلاً عن امتلاكها حوالي (20%) من الاحتياطي الحديدي في العالم.

## خرائط (7) الموقع الجغرافي لجمهورية البرازيل



### الخصائص الطبيعية:

#### أ. خصائص السطح: وتشمل:

1. **إقليم الشمال (حوض الأمازون وسهله الفيضي):** يعد حوض الأمازون سهلاً فيضياً غمرته الرواسب المفتتة التي حملها نهر الأمازون ويشغل هذا الإقليم حوالي (3.5 مليون كم<sup>2</sup>) وبنسبة (42%) من مساحة الجمهورية، ويتصف الإقليم بانخفاضه العام وتشغله الجهات المنخفضة من حوض الأمازون الذي لا يشبه غيره من أحواض أنهار العالم، إذ يتسع بضيقه باتجاه المصب فيتسع في الغرب إلى (1280 كم) ويقل في جهاته الشرقية (160 كم).

2. **إقليم الشمال الشرقي:** يضم هذا الإقليم الولايات الشمالية الشرقية بمساحة تصل إلى (1.5 مليون كم<sup>2</sup>) وبنسبة (18%) من مساحة الجمهورية ويعد من المناطق المهمة في حياة البرازilians لأنه من أقدم المناطق التي استعمرها الأجانب. ويكون تضاريسياً من تكوينات هضبة البرازيل ذات الصخور البلورية المعقدة التي أثرت فيها عوامل التعرية فحولتها إلى أراضي مستوية يزيد ارتفاعها عن (1000م) فوق مستوى سطح البحر

**3. إقليم الجنوب الشرقي:** يشغل هذا الإقليم عدداً من الولايات التي تقع في جنوب شرق البرازيل (ريودي جانيرو، ساو باولو) وتبعد مساحته (924 ألف كم<sup>2</sup>) وبنسبة (11%) من مساحة الدولة، ويتركز فيه معظم إنتاج البن في العالم كما أنه ذو ثروة معدنية متنوعة كما توجد فيه أكبر شبكة من خطوط السكك الحديد، ويكون تضاريسياً من سهل ساحلي وجزء من الهضبة الداخلية، إذ يكون النطاق الساحلي ذو اتساع مناسب (240 كم) ويضيق في الجنوب، أما نطاق الهضبة ف تكون على شكل حافات ترتفع فجائياً بشكل سلسل جبلية انكسارية منها سلسلة (سيرا دي مانتيكرو) يخترقها وادي انكساري وتصرف مياهها خلال وادي ساوفانسكي.

**4. إقليم الغرب الأوسط والهضبة الداخلية:** يشغل مساحة (1.8 مليون كم<sup>2</sup>) ويقع إلى الجنوب من إقليم الشمال وإلى الغرب من إقليم الشمال الشرقي، ويكون تضاريسياً جزء من هضبة البرازيل وارتفاع يصل حوالي (1600 م) وتظهر فيه الوديان وروافد الأمازون.

**5. إقليم الجنوب:** ويشغل مساحة (577.723 كم<sup>2</sup>) بنسبة (7%) من مساحة البرازيل، ويكون تضاريسياً من الأجزاء الجنوبية لهضبة البرازيل وهو على شكل هضبة بركانية قليلة الارتفاع، يصل أقصى ارتفاع له إلى (1800 م).

**بـ. الخصائص المناخية في جمهورية البرازيل: وتمثل بالأقاليم الآتية:**

**1. إقليم الشمال (الاستوائي النموذجي):** ويسود هذا الإقليم المناخي في حوض الأمازون ويتصف بارتفاع حرارته وصغر المدى الحراري السنوي بين (25 - 27°C) مع ارتفاع الرطوبة النسبية التي تصل إلى (100%) خاصة في المناطق المحمية من هبوب الرياح (مناطق السكون) ويتميز هذا الإقليم بغزاره أمطاره في الوسط والغرب والتي تصل إلى (2032 ملم) وتسقط طول العام، وقد ساعدت هذه الظروف على نمو الغابات الاستوائية دائمة الخضرة.

**2. إقليم الشمال الشرقي:** ويتصف هذا الإقليم بارتفاع حرارته نتيجة الموقع الفلكي بين دائري عرض (2 - 15° جنوباً) أما أمطاره فتتصف بالتباهي الكبير، فالمنطقة الساحلية تتسلم أكثر من (1016 ملم) وتصل عند رأس ريسيف إلى (1645 ملم) أما خصائصه النباتية فهي غابات كثيفة تحمل الرطوبة العالية وغزاره الأمطار والحرارة المرتفعة وهي أشجار ذات أخشاب صلبة.

**3. إقليم الجنوب الشرقي:** ويتميز بسقوط أمطار غزيرة تصل إلى (1270 ملم) وتتفاوت درجات الحرارة بين مناطقه حسب عامل الارتفاع، وتوجد في الإقليم غابات مدارية مطيرة في المنطقة الساحلية وغابات نفضية وحشائش السفانا في

المناطق الداخلية . ويشتهر هذا الإقليم بإنتاج (95%) من مجموع إنتاج البرازيل من البن وذلك للأسباب الآتية:

- توفر المناخ المثالي لزراعة البن والمتمثّل باعتدال درجات الحرارة التي تعد عاملًا أساسياً لنجاح زراعته.
- توفر التربة المثالية الغنية بالحديد الذي يعد من المعادن التي تحتاج إليها شجرة البن خلال مدة النمو.
- إتساع المساحات الصالحة لزراعة البن.

4. **إقليم الغرب الأوسط**: ويتميّز بسقوط الأمطار صيفاً والتي تصل إلى (80%) من مجموع المطر السنوي، وشتاءً جاف، كما يتّصف بوجود حشائش السفانا بسبب فصلية سقوط الأمطار .

5. **إقليم الجنوب** : ويضم هذا الإقليم الولايات الجنوبيّة التي تتمتّع باعتدال المناخ حيث يكون الشتاء بارداً مع حدوث الصقيع في بعض الأحيان، كما تغطى المناطق المرتفعة بالثلوج وتُساقط الأمطار بشكل منتظم على مدار السنة والتي تتراوح معدلاتها ما بين (1270 – 1778 ملم) أما نباته الطبيعي فيتباين ما بين الغابات المدارية على طول الساحل والغابات النفضية والصنوبرية فوق الهضبة.

## محاضرة 25

### المقارنة بين الأمريكتين من الناحية الطبيعية و البشرية

#### اولا / من الناحية الطبيعية :

أ- البنية الجيولوجية والمعالم الطبوغرافية : يلاحظ تشابه كبير في البنية الجيولوجية والمعالم الطبوغرافية في الامريكتين اذ تمثل في كلتا القارتين الكتل القديمة التي تعتبر النواة التي تجمعت حولها الوحدات التضاريسية الرئيسية في القارتين فالكتلة اللورنسية في امريكا الشمالية مقابلها كتلة البرازيل في اميركا الجنوبية ، وتمثل في القارتين كافة انواع الصخور التابعة للعصور الجيولوجية المتعاقبة، وفي كلتا القارتين تمثل السلاسل الجبلية القديمة في الجهات الشرقية كجبال الأ بلاش في امريكا الشمالية وهضبة البرازيل وامتدادها في هضبة غيانا في اميركا الجنوبية بينما تمثل في الجهات الغربية منها الجبال الالتوائية الحديثة كجبال بروكس ، مكنزي ، الروكي ، الاسكا ، سيبيرا نيفادا والسلسلة الساحلية في اميركا الشمالية وجبال الانديز في اميركا الجنوبية . كما ان اواسط الأمريكتين عبارة عن مناطق سهلية ممثلة بالسهول الوسطى في اميركا الشمالية، وسهول اورانكو، امازون، بارانا براوغواي في اميركا الجنوبية.

ب- طبيعة السواحل : تمتاز سواحل اميركا الشمالية بوجه عام بانها متعرجة وغير منتظمة الامر الذي يجعل منها سواحل جيدة لقيام الموانئ باستثناء السواحل الشمالية المطلة على المحيط المنجمد الشمالي بينما تميز اميركا الجنوبية بانتظام سواحلها وقلة تعرجاتها الامر الذي ادى الى عدم نشوء مرافى طبيعية وموانئ صالحة للملاحة.

ج- المناخ والنبات الطبيعي: باستثناء المناخ السائد في مناطق العروض الممتدة نحو القطبين في اميركا الشمالية و الذي لا يوجد مثيله في اميركا اللاتينية ، وباستثناء المناخ المداري الذي يسود في اميركا الجنوبية ولا يوجد مثيله في اميركا الشمالية فانه يمكن القول بان المناخات المدرجة ادناء وما يصاحبها من نباتات طبيعية توجد في كل من اميركا الشمالية والجنوبية وهي:

1- المناخ الجاف (الصحراوي) وشبه الجاف (السهوب ) : يتمثلان في اميركا الشمالية في معظم الهضاب الجبلية والسهول العظمى . وفي اميركا اللاتينية يوجد في الجزء الشمالي الغربي من المكسيك، الجزء الشمالي من هضبة المكسيك وسواحل بيرو، شمال شيلي ، هضبة بتكونيا .

2- مناخ البحر المتوسط : يتمثل في كاليفورنيا في اميركا الشمالية و في وسط شيلي في اميركا اللاتينية.

3- مناخ غرب اوربا : يتمثل في السواحل الغربية الممتدة الى جنوب قارة اميركا الجنوبية ، والى خط عرض 60° شمالا في اميركا الشمالية .

4- المناخ شبه المداري ( رطب ) : يتمثل في امريكا الشمالية في المنطقة الواقعة الى جنوب نهر او هايو والى شرق خط طول 100° غربا. بينما يتمثل في امريكا الجنوبية في منطقة اليمباس في الارجنتين ، ارغواي ، جنوب البرازيل ، الجزء المجاور من براuguay .

د- نظام تصريف المياه : هناك تشابه كبير بين الامريكيتين من حيث نظام تصريف المياه لأن خط تقسيم المياه في كلاًيهما ينبع من قمم جبال الروكي في امريكا الشمالية وقمم جبال الانديز وسيرا نفادا في امريكا الجنوبية .

## ثانيا / من الناحية البشرية

ان مقارنتنا بين الامريكيتين من النواحي الطبيعية اظهرت كثيرا من اوجه التشابه مع قليل جدا من اوجه الاختلاف، ويختلف الامر من الناحية البشرية كل الاختلاف ويوضح ذلك بالنقاط التالية :

1- السكان الاصليون .

2- المهاجرون .

3- مرحلة التقدم الاقتصادي.

4- الوحدات السياسية .

1- السكان الاصليون : تتشابه الامريكيتين في سكانها الاصليين من الهنود الحمر وتختلفان عن بعضهما من حيث الحدود ومستواهم الحضاري فالسكان الاصليين من الهنود الحمر في امريكا اللاتينية اكثر عددا من امريكا الشمالية فقد بلغ عددهم في امريكا اللاتينية ما بين 20-35 مليون نسمة بينما كان عددهم في امريكا الشمالية يتراوح بين 1-2 مليون نسمة وكان الهنود الحمر في امريكا اللاتينية اكثر تحضرا منهم في امريكا الشمالية فقد كانت لهم في حضارات مزدهرة بنوا من خلالها المعابد وشقوا الطرق واقاموا مشروعات الري كما اقاموا المدرجات الجبلية لزراعة سفوح الجبال ومن هذه الحضارات 1- حضارة المايا 2- حضارة الازتك 3- حضارة الانكا 4- حضارة تنشيشاس.

2- المهاجرون : اختلفت نوعية المهاجرين واهدافهم في كل من الامريكيتين فقد كان المهاجرون الى امريكا الشمالية من سكان دول اوروبا الغربية خاصة من انكلترا ، فرنسا ، ايرلندا ، هولندا و الدول الاسكندنافية ( النرويج والسويد) وكان الغرض من هجرتهم الاستيطان والاستقرار . كما كانت الاغلبية الساحقة منهم يطالبون بالحرية الدينية والسياسية وتحسين الاحوال الاقتصادية فقد جاءوا لا لجمع الثروة والرجوع بها الى اوطانهم الاصلية ولكن جاءوا من اجل الاستقرار والاستيطان. اما المهاجرين الى امريكا اللاتينية فقد كانوا من دول جنوب غرب اوروبا ( اسبانيا والبرتغال ) وكان الهدف من استيطانهم جمع الثروة والرجوع الى اسبانيا و البرتغال . ان هذا التباين في نوعية المهاجرين ادى الى ظهور اختلافات اخرى بين كل من امريكا الشمالية و امريكا اللاتينية من الناحية البشرية لعل من اهمها:

- أ- سيادة اللغة الانكليزية والفرنسية في امريكا الشمالية وسيادة اللغة الاسпанية والبرتغالية في امريكا اللاتينية .
- ب- سيادة المذهب المسيحي البروتستانتي في امريكا الشمالية وسيادة المذهب المسيحي الكاثوليكي في جميع اقطار امريكا اللاتينية .
- ج- سيادة ممارسات اجتماعية معروفة في اقطار جنوب غرب اوربا ( اسبانيا والبرتغال ) في اقطار امريكا اللاتينية بينما لا نجد مثيلا لها في امريكا الشمالية كانتشار التمايز الطبقي في امريكا اللاتينية الذي لا يوجد مثيله في امريكا الشمالية .
- د- ظهور مشكلة الزنوج ( سياسة التمييز العنصري ) في امريكا الشمالية حيث لم يحدث الاختلاف بينهم وبين المهاجرين الاوربيين والسكان الاصليين. و عدم ظهور هذه المشكلة في امريكا اللاتينية .
- 3- مرحلة التقدم الاقتصادي :** تتصف امريكا الشمالية بتقدمها الحضاري في ميدان العلم والتكنولوجيا واستغلال الموارد الطبيعية مما جعلها من القارات الغنية في العالم وهي ذات تطور اقتصادي كبير اذ ليس الانتاج ( الزراعي و الصناعي ) يفوق الاستهلاك فحسب و انما يستهلك سكانها كميات هائلة مما ينتج محليا . بينما تتصف قارة امريكا اللاتينية بتخلفها الاقتصادي كونها منتجة ومصدرة للمنتجات الزراعية والمعدنية اكثر من كونها منتجة ومصدرة للمنتجات الصناعية.
- 4- الوحدات السياسية :** تتميز قارة امريكا الشمالية بقلة وحداتها السياسية فهي تتكون سياسيا من اربع ولايات وهي ( الولايات المتحدة الامريكية ، كندا ، جزيرة غرينلاند وجزيرتي سانت بيير وموكولان ) . في حين تنقسم امريكا اللاتينية الى 28 وحدة سياسية لذا نجد ان ظاهرة التقى و التمزق السياسي واضحة في امريكا اللاتينية بينما الوحدة وعدم التمزق هما صفتان غالبتان في امريكا الشمالية .

## اكتشاف الامريكيتين

تعتبر قصة رحلة الرحالة الإسباني كريستوفر كولومبس إلى القارة الأمريكية من أغرب القصص وأدهشها على الإطلاق ، فما يدهش فيها أنها كانت نتيجةً لخطأ في حساب الاتجاه ، لتحديد بذلك السفن عن مسارها الصحيح ، وتحطّ مراسيها في عالمٍ جديدٍ كان ينتظر أن يُكتشف . دوافع رحلة كولومبس تعود القصة إلى عام ألفٍ وأربعين واثنين وتسعين للميلاد ؛ حيث لم تكن تُعرف الثلاجات بعد ، ولا حتى طريقة حفظ اللحوم عن طريق التجميد ، ولذلك كان يُستعمل البهار لحفظها لأيام طويلة ، ونظراً لأنّ مصدر البهار هو بلاد الهند ، فإنَّ الرحلات التجارية كانت تستغرق وقتاً طويلاً ، عن طريقِ وحيدِ الإبحار ، وهو من البحر الأبيض المتوسط عابراً إلى البحر الأحمر ، ومن ثمَّ متوجهاً إلى بلاد الهند عن طريق المحيط الهندي ، ليجد كريستوفر كولومبس بأنَّ الطريق طويلاً جداً ، ويستغرق الكثير من الزمن ذهاباً وعدةً . أقنع كريستوفر كولومبس الملك الإسباني فرناندو وأيضاً الملكة إيزابيلا زوجته بأنه سوف ينجح في الوصول إلى الهند عن طريق الإبحار عبر المحيط الأطلسي ، مازأاً من رأس الرجاء الصالح ؛ حيث يدور إلى أسفل القارة الأفريقية عوضاً عما هو معروف بالعبور من أعلى القارة الأفريقية ، فكان أن أعطي له الموافقة بذلك ، لتكون هذه أول مرة يخوض هذا المحيط .

بداية الرحلة كان ذلك في الثالث من شهر آب لعام ألف وأربعين واثنين وتسعين للميلاد ، ومن البلدة الإسبانية بالوس ، انطلقت السفن الثلاثة الإسبانية والتي يقودها كريستوفر كولومبس ، ويرافقه على متنها مئة وعشرون بحّاراً ، ويرفرف في أعلى سارية كلّ منها علم المملكة الإسبانية لتصل في اليوم العاشر من شهر تشرين الأول من العام نفسه إلى القارة الأمريكية ، وتحديداً إلى جزر الأنتيل الواقعة في أميركا الوسطى ، وكلّ ظنه بأنه قد وصل للجزر الآسيوية ، والتي هي على مقربةٍ من دولة الهند ، فما كان منه إلا أن أطلق على هذه الجزر اسم (الهند الغربية). تمضي الأيام والسنين وبعدها يُبحر إلى هذه المنطقة من العالم أمريكوفسبوتشي؛ وهو بحّارٌ من فلورنسا، فيعلن لأوروبا بأنَّ كريستوفر كولومبس قد أخطأ في وجهته التي أرادها ، وبأنَّه قد اكتشف عالماً جديداً مختلفاً، وقد أطلق أمريكيو على هذا العالم الجديد اسم أمريكا تيمناً باسمه ، وكان ذلك في عام ألفٍ وخمسين وسبعين للميلاد. ما يؤلم حقاً أنَّ مكتشف القارة الأمريكية كريستوفر كولومبس تُوفي قبل أن يعرف بأنه هو أول من اكتشفها ، وأول أوروبيٍّ وحتى أول غريبٍ تطا قدماه هذه القارة.

وفي عام ١٥٧٠م ابحر أمريكيو فسبوتشي من فلورنسا ووصل إلى جزر الهند الغربية واعلن لأوروبا بأنه اكتشف منطقة جديدة واطلق عليها اسم أمريكا نسبة إلى اسمه .